١٢
الأنوار
٢٥
بيروت الثلاثاء ٢٠ كانون٢-١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣١٣
AL-ANWAR - Beyrouth 20 Janvier 1970 11e Année No. 3313

الحكومة تهدد بطرد ١٣ ألف معلم!

"ابو عمار" يتحدى دايان

حديث ياسر عرفات الى "الانوار"

وصل السيد ياسر عرفات ((ابو عمار)) الى دمشق امس ، قادما من بيروت حيث اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين . وقبل مغادرته العاصمة اللبنانية اجاب السيد عرفات على عدد من اسئلة الصحفيين (التفاصيل على الصفحة ٣) . وكان ((ابو عمار)) اثناء جولته الاخيرة في الخليج العربي ، قد ادلى بحديث شامل الى موفد ((الانوار)) بسام فريحه . ورد ياسر عرفات على تصريح وزير دفاع العدو دايان الذي قال ((اما نحن واما فتح)) ، واعلن ان ((فتح)) ستحكم على انقاض الكيان الصهيوني المجرم والمنازل التي نسفوها . وتناول السيد عرفات في حديثه الى ((الانوار)) مؤتمر القمة في الرباط ، والقدرة الفلسطينية وتجاربها وتعدد منظماتها وتقييمها الان ، وعن ثورتي فيتنام والجزائر ، وعن الحرب النفسية التي يشنها العدو .

وقد تحدث ((ابو عمار)) واجاب على بعض اسئلة ((الانوار)) وهو واقف طول الوقت ، فيما جلس اثنان من قادة ((فتح)) يستمعان باهتمام شديد الى محاولة رسم معالم طريق المستقبل بالنسبة للثورة الفلسطينية ، من خلال تحليل وتقييم تجارب الماضي والحاضر ، كما قال السيد ياسر عرفات في بداية هذا اللقاء الاخوي .

واستهل حديثه بقوله : لقد جرت ((فركشة)) مقصودة لمؤتمر القمة ، ولقد شممت رائحة الحلول السلمية ، او بالاحرى الاستسلامية ، التي اطلقت ((لفركشة)) المؤتمر . ولكن ثقوا ان الثورة التي ايقظت الشعب اللاجيء واحالته الى شعب مقاتل ، ايقظت كذلك الضمير العربي والكرامة العربية . وامتنا امة كبرياء وامجاد وانفعالات ، ولا يمكن لها ان تسمح لثورة ضميرها بان تصفى . ان كل مشروع سلمي وكل حل قدم للدولة العربية حصلنا على نسخة كاملة منه ، وفي كل حل هناك بند اساسي يطالب براس الثورة الفلسطينية .

سننتصر على المؤامرات الدولية

واضاف ياسر عرفات : لقد كنت دائما اقول ان عام ١٩٦٩ هو عام المؤامرات العربية على الثورة ، وقد انتصرنا عليها كلها . وها انا اقول الان ان عام ١٩٧٠ هو عام المؤامرات الدولية على الثورة ، واعيد التاكيد اننا سننتصر عليها ايضا .

((لقد سمعتم تصريحات جورج براون المتفائلة عن الحل السلمي . وقد كنت في بغداد وجاء براون اليها محاولا مقابلتي ، فغادرت العاصمة العراقية على الفور الى الكويت)) .

وقال ((ابو عمار)) : في هذا الشهر اصبح عمر الثورة خمس سنوات منذ اطلاق رصاصتها الاولى . وقد تعرضت هذه الثورة في البداية لحملات تشكيك ، بعضها عن سوء نية والبعض الاخر بحسن نية . وعلى الرغم من ذلك استمر تقدمها وحققت انطلاقتها الكبرى بعد معركة الكرامة . واذا كنا نتوخى الحقيقة والبعد عن المبالغة ونريد التقييم الصحيح ، يمكننا القول ان الثورة الان هي في بداية طريق تشكيل خطر على اسرائيل . انها حتى الان لا تشكل هذا الخطر ، بل بداية طريق تشكيل خطر على الكيان الصهيوني .

عبرة ام

((قبل ذهابي الى الرباط قابلت في عمان اما لها ولدان الاول مسجون في معسكرات الاعتقال التابعة للعدو بسبب انتمائه الى (الفتح) ، والثاني استشهد في احدى العمليات .

((وقد قلت لها انني شديد التاثر لما حدث لولديها : فاجابت : ولماذا هذا التاثر . هل تريد ان اخبرك عن سبب تاثري انا . فقلت لها : نعم ، ارجوك . فاجابت : لاني لم انجب عشرة اولاد اقدمهم للثورة .

((شاهدت وانا في الكويت امس الاول ، فتاة تبيع اوراق يانصيب للهلال الاحمر الفلسطيني . وقد تذكرتها وتقدمت منها مصافحا والدموع تترقرق في عيني . فقد كانت هذه الفتاة طوال اسابيع حلقة الاتصال بيني وبين المجموعات الفدائية خلال وجودي في مخبأ بالقدس بعد عدوان ٥ حزيران . كانت تتسلم مني التعليمات وتنقلها الى المجموعات ، ولم يكن غيرها يعرف مكان وجودي طوال ثلاثة اشهر ... وها هي الان مستمرة بواجبها تبيع اوراق اليانصيب للهلال الاحمر الفلسطيني .

هؤلاء كلهم يشكلون الثورة

((ان الثورة ليست المقاتل فقط ، بل هي ايضا رجل الاعلام والكلمة الذي يقاتل حرب العدو النفسية واكاذيبه وادعاءاته . انها ايضا الشاب او الفتاة اللذان يجمعان التبرعات ، انها المفوض والموجه السياسي ، انها صانع الذخيرة وسائق السيارة .. كل هؤلاء هم الثورة وليس المقاتل فقط .

((لقد تعرضت الثورة ، كما ذكرت سابقا ، الى حملات التشكيك وتعرض شعار ((الدولة الديمقراطية)) الذي طرحته الى حملة مركزة حتى من بعض الاخوان العرب . ان هذا الشعار الذي طرحته ((فتح)) ياتي بعد الشعار الاساسي الذي يقول بتحرير الارض والقضاء على الكيان الصهيوني ، ثم اقامة الدولة العربية الديمقراطية على انقاض هذا الكيان التوسعي المجرم ، وهكذا يستطيع الفلسطيني المسيحي والمسلم ان يعيش مع اليهودي بنفس الحقوق والواجبات .

رفضنا كل المساومات

((ولو كنا نريد طريقا غير طريق التحرير ، لكنا قد قبلنا العروض التي قدمت لشعب فلسطين بالعشرات من اجل اقامة دولة وكيان فلسطين الى جانب الدولة والكيان الصهيونيين . ولكننا رفضنا هذا ، وفي رفضنا يموت الكثيرون منا يوميا ، وامس فقط فقد خمسة شهداء .

((كما اننا نرفض كلام احمد الشقيري عن القاء اليهود في البحر . ان العقل العالمي لا يقبل بذلك ونحن لا نقبل به ، ولكننا لن نقبل اطلاقا بسرقة وطننا وارضنا وبيوتنا وتشريد عائلاتنا)) .

وحدة العمل الفدائي

وهنا توقف ((ابو عمار)) قليلا ليستمع الى سؤال ، ثم يجيب عليه كما يلي : اية جبهة شعبية تعني ؟ هناك ثلاث جبهات ... واحدة منضمة الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، والثانية جمدت عضويتها فيها ، والثالثة خارج القيادة . واني اعتقد انه لو انضمت الجبهة الشعبية الى القيادة ، لم حصل فيها ما حصل من انقسامات واتهامات بين جورج حبش ونايف حواتمه ، لكان ذلك قد اثر على مسيرة الثورة الفلسطينية واصابها كلها بضرره .

((اننا لن نقوم بتصفية اي تنظيم فدائي بطريقة العنف ، كما حدث في الثورة الجزائرية . لقد كانت هناك سبع منظمات في الجزائر صفيت بالعنف ، وفشلت مفاوضات ايفيان الاولى بسبب اصرار جبهة التحرير الوطني الجزائري على كونها الممثل الوحيد للشعب الجزائري ، في حين كانت فرنسا تريد اشراك حركة مصالي الحاج وغيرها .

((في الثورة الفلسطينية ٣٢ تنظيما صفي منه عن طريق حل نفسه وعن طريق الاندماج في منظمات اخرى وعن طريق فقدان المبادرات ، حوالي ٢٢ تنظيما ، وبقي من بقي في الساحة .

((اننا لن نقدم على التصفية المسلحة لعدة اعتبارات ، اولها اننا لا نؤمن بهذا الاسلوب اساسا ثانيا لان هذه المنظمات وتناقضاتها هي من تناقض الامة العربية ، وهل نحن الا جزء من هذه الامة . وثالثها ان بعض هذه المنظمات تابع لدول عربية ، والخلاف المسلح معها يعني خلافا مسلحا مع هذه الدول)) .

((فتح)) هي العمود الفقري

وتوقف ((ابو عمار)) قليلا ريثما تناول كوبا من الماء ، ثم تابع حديثه ، فقال :

((ان الثورة الفيتنامية تضم من خلال جبهة التحرير الوطني الفيتنامي ٢١ تنظيما يشكل ((الفيتكونغ)) عمودها الفقري . وان ((فتح)) بالنسبة للثورة الفلسطينية تشكل العمود الفقري .

((ان قوة فتح تنبع من عدم استعدادها مطلقا لتصنيفها يسارا او يمينا ، شرقا او غربا ، ولعدم استعدادها ايضا للارتباط باية دولة عربية . لقد تلقت فتح عروضا كثيرة من دول عربية تحاول اغراءها بالمال والسلاح عندما كانت لا تزال بحاجة ماسة الى اي شيء ، ولكنها رفضت كل هذه العروض . هناك ستة محاور للاقطار العربية الان ، فالى اي محور ننضم ، ولماذا نختلف مع المحاور الاخرى)) ؟

وردا على سؤال عن هدف زيارته للكويت ومنطقة الخليج العربي ، اجاب ((ابو عمار)) : بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط زرت دول المغرب العربي كلها ، ثم قمت بزيارة القاهرة ، وبغداد والكويت . وها انا الان في الخليج وغدا في السعودية وغيرها ، تنفيذا لتوصية مؤتمر القمة من اجل اجراء اتصالات ثنائية مع كل دولة ، بغية تخصيص مبالغ لمنظمة التحرير .

ماذا جرى في مؤتمر الرباط ؟

((واني اريد ان اوضح حقيقة ما جرى في الرباط . فقد خصصت مبالغ لعقود تسلح ستقوم بها الجمهورية العربية المتحدة فورا ، بخمسة وثلاثين مليون جنيه .

((وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر اثارني جو المؤتمر فتكلمت بصراحة وقلت ان الثورة سائرة لن تتوقف . لقد قامت من غير مؤتمر اوتوصيات وستواصل مسيرتها التاريخية من غير مؤتمرات وتوصيات . وتحدثت عن تضحيات الفدائيين وصمود ابناء فلسطين في غزة والضفة الغربية ، وعن الارهاب ونسف البيوت .

((ولما انتهيت من كلمتي تقدم مني الاخ الرئيس جمال عبد الناصر وقال : ((اخ ابو عمار ، انني اتنازل عن المبالغ المخصصة للجمهورية العربية المتحدة لصالح شعب فلسطين ودعم صموده ولصالح الثورة الفلسطينية)) . فاجبت قائلا : الاخ عبد الناصر .. اني ارفض اخذ شيء من فم الشعب المصري ، او عن طريق الجندي المصري الذي يخوض يوميا اشرف المعارك على جبهة القناة ويتعرض لاشرس الاعتداءات .

((اني لم اطلب اي مبلغ محدد من اي قطر عربي زرته ، ولكني قمت بشرح تفصيلي احصائي للتضحيات والاحتياجات للشعب والثورة الفلسطينية ، وتركت للاقطار العربية تحديد مساهمتها . اما بالنسبة الى مبلغ الاربعة ملايين دينار ليبي ، فان الحديث بشانه جرى قبل مؤتمر القمة ، وقررت ليبيا دفعه لنا في اول الشهر الرابع من العام الحالي ، وابدت استعدادها لتقديم اكثر ما يمكنها من مساعدات ايضا)) .

الحرب النفسية

وتوقف ((ابو عمار)) قليلا ثم واصل حديثه قائلا : اننا لا نواجه اسرائيل وحدها ، بل نواجه معها القوى الامبريالية الاستعمارية كلها . واريد هنا ان اعطيكم مثلا على اهمية الحرب النفسية الاعلامية التي تجيدها اسرائيل ، والتي تشنها علينا وعلى الامة العربية ، وضرورة مجابهتها بايمان وثقة .

((في عام ١٩٦٨ واجهت (فتح) مشكلة خطيرة جدا ، فقد رفضت

— البقية على الصفحة ١٢ —


● مشهد للقاء بين ياسر عرفات وكمال جنبلاط في بيروت امس ● (تصوير جاك رزق)

● ((ابو عمار)) يجيب على اسئلة الصحفيين قبل مغادرته بيروت الى دمشق امس ●

ثلاثة تصريحات — نماذج

ثلاثة تصريحات ، في نهاية الاسبوع المنصرم ، يمكن التوقف عندها في محاولة القاء بعض الاضواء على المرحلة الراهنة من الصراع العربي — الاسرائيلي .

قال جورج براون ، في مادبة اقيمت له في القدس ، انه لمس في اسرائيل والعواصم العربية رغبة حقيقية في السلام . والتفت الى بعض الحاضرين من العرب قائلا ، بصراحته التي تقترب احيانا من الوقاحة : ((لماذا انتم مستاؤون من الاوضاع ؟ اني اراكم في صحة وعافية وملابسكم جيدة .. واذا كان على احد ان يشكو فهم هؤلاء الذين يعيشون تحت الخيام)) .

وقال الكسندر سنغيناتي رئيس لجنة الدفاع البرلمانية الفرنسية ، منتقدا سياسة فرنسا العربية : ((ان فرنسا مهما اعطت العرب من سلاح فاسرائيل سوف تبقى قادرة على التفوق عليهم ، ان السلاح الوحيد الذي يهدد اسرائيل هو سلاح المقاومة الفلسطينية)) .

وقال موشي دايان ، مشيرا الى الغارات الاسرائيلية على مصر : ((ان غايتنا هي اقناع مصر بالاقلاع عن رفع شعار الحرب علينا ، كذلك اقناع الدول العربية بعدم الاتكال على مصر في صراعها ضد اسرائيل)) .

ثلاثة تصريحات قد لا يكون من علاقة مباشرة بين فحواها او بين مرسليها ، ولكنها تعكس بعض الحقائق الاساسية في المرحلة الراهنة من صراعنا .

فبراون الذي يدعي صداقة العرب ، يفهم جيدا ، كيف قاومت بريطانيا المانيا النازية وكيف رفضت عروض الصلح التي حملها هيس الى بريطانيا والتي تضمنت وعد هتلر بترك بريطانيا ومستعمراتها اذا ما تركت له اوروبا . ولكنه لا يستطيع ان يفهم لماذا يرفض العرب العيش بسلام في ظل السيطرة الاسرائيلية ؟! ان راي براون بحد ذاته ليس مهما ولكنه ، لسوء الحظ ، يعكس الى حد بعيد تفكير الرجل الاوروبي والاميركي بالنسبة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي .

اما موشي دايان ، فان تصريحه لا يحمل شيئا جديدا لا يعرفه العرب . فالتركيز الاسرائيلي على مصر وعلى عبد الناصر بنوع خاص ، لم يعد بحاجة الى اثباتات جديدة . ولكن ما يتجاهله دايان هو ان الارادة العربية اقوى من ان يؤثر بها عرض العضلات الاسرائيلية او الغارات الجيمس — بوندية . بل لعل لتظاهرات القوة الاسرائيلية هذه ولتصريحات دايان ، حسنة كبرى وهي انها قد تجعل ارادة الصمود والتحرير العربية ترتفع الى مستوى التحدي .

اما الحقيقة الثالثة التي جاءت على لسان النائب الفرنسي في حديثه عن دور المقاومة الفلسطينية ، فلم يكن العرب ولا اسرائيل — رغم تظاهرها بالعكس — ينتظرون هذا التصريح ليدركوا اهميتها وخطورتها . ولكن النائب الفرنسي ، وغايته معروفة ، يخطيء في محاولة التقليل من اهمية الجيوش العربية في المعركة ، ومحاولة فصل المقاومة الفلسطينية عن الدول والشعوب العربية وهي مؤامرة جديدة باتت اصابع الصهيونية تعمل وتروج لها في كل مكان .

ان براون حر في ان يفضل السلام على العدل والحق . وموشي دايان ، في جموح غروره ، حر في ان يوهم نفسه باحتمال استسلام العرب لمجرد نجاح بعض العمليات الحربية الاسرائيلية . ولكن الحقيقة هي غير ذلك . فعلى الصعيد الدولي لم تكن القضية

— البقية على الصفحة ١٢ —

باسم الجسر

"فتح" تندد بالاعتداء على المدرسة اليهودية ببيروت
جنبلاط يزور المجلس الملي اليهودي اليوم

قرر وزير الداخلية كمال جنبلاط ، القيام بزيارة للمجلس الملي اليهودي في بيروت اليوم الثلاثاء ، للاعراب عن اسفه للحادث الذي تعرضت له ((مدرسة طراب)) اليهودية في وادي ابو جميل . استنكر مكتب ((فتح)) في بيروت الحادث ، وحذر من مؤامرات شبكها الصهيونية العالمية .

وذكرت مصادر الوزير جنبلاط ، [...] سيؤكد للمجلس الملي اليهودي [...] بيروت ، ان اللبنانيين يفرقون [...] اليهودية كدين ، وبين الصهيونية [...] كة عنصرية عدوانية تقوم على [...] تصاب والتوسع .

[...] بان ((فتح))

[...] وتعقيبا على حادث القاء [...] جرة على المدرسة اليهودية ، [...] مسؤول في مكتب ((فتح)) [...] بيروت بالتصريح التالي :

[...] ان حركة التحرير الوطني [...] سطيني ((فتح)) تستنكر حادث [...] تداء الاثيم الذي تعرضت له [...] سة اليهودية في بيروت وتدينه [...] الثورة الفلسطينية المسلحة [...] انطلقت لمحاربة العنصرية ، [...] امة دولة ديمقراطية على ارض [...] طين تضم المسلمين والمسيحيين [...] يهود على قدم المساواة بلا تمييز .

((والثورة الفلسطينية تدعو [...] الجماهير الفلسطينية والعربية [...] مزيد من الحذر ، والى مزيد [...] اليقظة ، لاحباط كل المؤامرات [...] الصهيونية التي ترمي [...] المواطنين العرب الذين [...] باليهودية ، والى تهجيرهم [...] فلسطين ، ليصبحوا مرغمين [...] في جيش العدو ودعامة [...] العنصرية العدوانية .

[...] اننا نقف بحزم واصرار الى جانب هؤلاء المواطنين ، ونمد ايدينا لحمايتهم ، وندين كل محاولة لارهابهم في لبنان وغير لبنان .

((وستظل الثورة الفلسطينية تعمل من اجل تحرير فلسطين والقضاء على الصهيونية العنصرية عدوة الانسان والاديان .))

تهديدات اسرائيلية

وفي تل ابيب ، حاولت صحيفة اسرائيلية امس استغلال الحادث ، فادعت ان على اسرائيل ان تتخذ خطوات مناسبة لحماية اليهود اللبنانيين ، بعد الانفجار الذي وقع في احدى مدارسهم ببيروت .

وزعمت صحيفة ((هاتزوفه)) الناطقة بلسان الحزب الديني الاسرائيلي : ان على اسرائيل ان تتخذ خطوات مناسبة لمنع ما سمته ((الاذى)) عن اليهود اللبنانيين اذا كانت بيروت — كما زعمت الصحيفة — غير قادرة او غير راغبة في حمايتهم وحماية ممتلكاتهم .

المعلمون يردون على تهديد الحكومة بتصعيد الاضراب

قررت الحكومة اللبنانية مساء امس صرف المعلمين الرسميين المضربين عن العمل اذا لم يعودوا عن اضرابهم صباح اليوم الثلاثاء . وفي الوقت نفسه قرر المعلمون تصعيد اضرابهم ابتداء من يوم غد الاربعاء . ويبلغ عدد المعلمين المضربين حوالي ١٣ الف معلم .

وقد اتخذت الحكومة قرارها في اجتماع عقد مساء امس ، برئاسة الرئيس شارل حلو وحضره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، ووزير التربية السيد جوزف ابو خاطر ، وعدد من كبار الموظفين .

وجاء في بيان رسمي صدر مساء امس ، ان هذه الخطوة اتخذت حرصا على مستقبل النشء الجديد وتداركا لما يفرضه البقاء على الوضع الراهن من تدهور في المستوى التربوي ، وتجاوبا مع رغبة

— البقية على الصفحة ١٢ —

((فتح)) تقصف مصنع البوتاس الاسرائيلي وتعطله عن العمل

شن فدائيو ((فتح)) هجوما عنيفا بالصواريخ على مصنع البوتاس الاسرائيلي جنوب البحر الميت فجر امس ، ودمروا اجزاء كبيرة منه واشعلوا فيها النيران . وقد ادى ذلك الى تعطيل المصنع عن العمل .

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان الفدائيين اطلقوا صواريخ كاتيوشا على مصنع البوتاس مما ادى الى توقفه عن العمل موقتا . وزعم الناطق ان الصواريخ اطلقت من الاراضي الاردنية .

هكذا اعد الاصل

من أجل تنسيق الاتصالات للحصول على مساعدات دفاعية

كرامي يضع خطة الجولة العربية بالتعاون مع جنبلاط
« ملف مشاكل » يعرض للبحث في اجتماع مشترك يوم الخميس المقبل

من المقرر ان يتناول الرئيس رشيد كرامي الغداء يوم الخميس المقبل على مائدة الوزير كمال جنبلاط تلبية لدعوته . والغاية من هذا اللقاء هي تنسيق الاتصالات مع بعض العواصم العربية تمهيدا للجولة التي سيقوم بها رئيس الحكومة للحصول على مساعدات مالية تخصص لتعزيز الدفاع اللبناني . اكد وزير الداخلية ان التعاون تام بينه وبين الرئيس كرامي في جميع الاتجاهات . وجاء هذا التاكيد ردا على الشائعات التي انطلقت بعد زيارة جنبلاط للرئيس صائب سلام ، والقائلة ان هدف الزيارة ضد مصلحة كرامي .

وقد اوضح الوزير جنبلاط الغاية من دعوة الرئيس كرامي الى الغداء فقال : طبعا لن تجتمع للاكل فقط، فهناك امور سنطلع رئيس الحكومة عليها ، خصوصا ما يجري في وزارة الداخلية ، وذلك للاتفاق على خطة معينة لمواجهة بعض الاحداث.

ملف المشاكل

وكان وزير الداخلية قد وضع ملفا خاصا سماه « ملف المشاكل » وقد جمع فيه كل الصعوبات التي واجهها منذ توليه مهمات هذه الوزارة ، كما وضع في الملف القضايا المعلقة التي يجب البت فيها بوقت قريب جدا .

ويرى جنبلاط ان من الضروري اطلاع رئيس الحكومة على محتويات هذا الملف ، حتى يتم الانسجام في كل ما يقوم به على صعيد وزارته ، وما تقوم به الحكومة بالنسبة لسياستها العامة « ذلك لان الانسجام الوزاري ، وتعاون الوزراء فيما بينهم ومع رئيس الحكومة هما من الامور المطلوبة التي تقتضيها مصلحة الدولة من جهة ، وزيادة فعالية الحكم من جهة اخرى » .

مشاغل كثيرة

وقال جنبلاط انه كان يرغب في عقد مثل هذا الاجتماع مع الرئيس كرامي منذ عودته من بغداد الا ان مشاغله الكثيرة في الحكم والتطورات التي طرأت على الوضع الداخلي ، حالت دون تمكينه من هذا الاجتماع .

واوضح الوزير جنبلاط انه من الطبيعي ان يطلع رئيس الحكومة على تفاصيل المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في سوريا والعراق خلال زيارته الاخيرة لهذين البلدين. ذلك لان النتائج التي اسفرت عنها لجهة تدعيم العلاقات بين لبنان والدولتين الشقيقتين تفرض ان يكون الرئيس كرامي على معرفة بالتفاصيل خصوصا قبل ان يبدأ جولته على بعض العواصم العربية من اجل شرح موقف لبنان وطلب مساعدات مالية ليتمكن هذا البلد من القيام بالتزاماته تجاه القضية الفلسطينية ومن انسجام الاستعدادات التي يتخذها لحماية حدوده من الاعتداءات الاسرائيلية .

رد على الشائعات

وتأتي دعوة الوزير جنبلاط للرئيس كرامي كرد على ما اشيع في الايام الاخيرة عن فتور في العلاقات بينهما بسبب بعض المواقف والتدابير التي اتخذها الوزير جنبلاط في وزارة الداخلية .

وقد فسر البعض تدابير جنبلاط بانها مخالفة لرغبة رئيس الحكومة ومتعارضة مع سياسته .

وشاء جنبلاط ايضا ان يضع حدا للاقاويل التي انطلقت بعد الزيارات المتبادلة بينه وبين الرئيس صائب سلام في الايام الاخيرة . ذلك ان بعض الاوساط السياسية اخذ يردد ان وزير الداخلية يسعى الى اقامة تحالف جديد مع الرئيس صائب سلام واركان « تكتل الوسط » السابق وان هذا المسعى يرمي الى زعزعة مكانة الرئيس كرامي في الحكم ووضعه في موقف حرج امام الفئات التي يتعاون معها على الصعيد الحكومي .

وهناك من ذهب في التفسير ايضا الى حد القول ان جنبلاط بدأ يخطط لمعركة رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل بالتعاون مع الرئيس سلام .

علاقات متينة

وزيادة في تاكيد استمرار التعاون مع رئيس الحكومة اكد وزير الداخلية ان العلاقات لن تتأثر باية اعتبارات سياسية او محلية « ذلك لان ما يجمع بيننا داخل الحكم وخارجه اقوى من جميع تلك الاعتبارات » .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين + ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١٠٢٨ - ٩١٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ - ٢٨٠٩٦٠ ، ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صباغ وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠١٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

وفد نيابي اميركي يزور القصر
ووفد آخر بريطاني يصل اليوم



● الوفد النيابي الاميركي في زيارة الرئيس حلو امس ● - (تصوير دالاتي ونهرا)

قام امس الوفد النيابي الاميركي المؤلف من ثلاثة اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية بزيارات للرئيس شارل حلو ورئيس الحكومة ووزارة الخارجية .

ويضم الوفد الذي وصل امس الاول الى بيروت السادة : بيتر فريلنكهيس وادوارد ديرونسكي وشيمن لويد ، وكان يرافقهم في زيارتهم سفير اميركا السيد دوايت بورتر . وسيزور النواب الاميركيون الثلاثة اليوم رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده .

وفي جميع هذه الزيارات كانت تطرح ازمة الشرق الاوسط . ومساء امس التقى النواب الاميركيون بعدد من النواب اللبنانيين وبعض السياسيين في منزل الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية ، ودار النقاش حول الازمة والوجود الاسرائيلي في المنطقة .

وفد بريطاني

من جهة اخرى يصل اليوم الى بيروت وفد بريطاني مؤلف من النائبين دنيس وولتر ودين غيلمور من اعضاء مجلس العموم البريطاني المعروفين بصداقات مع الدول العربية . وذلك ضمن جولة يقومان بها في لبنان والكويت والجمهورية العربية المتحدة والاردن .

وتهدف زيارة النائبين البريطانيين الى اجراء اتصالات بالمسؤولين عن شؤون الاعلام في الدول العربية للتحضير للمؤتمر سيعقد في بيروت خلال فصل الصيف تشترك فيه جمعيات الصداقة العربية في العالم الغربي والتي تعنى بشؤون الشرق الاوسط .

وسيبحث هذا المؤتمر للبحث في وسائل الاعلام للقضية العربية في الدول الغربية وتنسيق اعمال الجمعيات الدولية بالنسبة الى وسائل الاعلام للقضية العربية .

وسينزل النائبان البريطانيان في ضيافة الحكومة ويقابلان ظهر غد الاربعاء وزير الانباء السيد عثمان الدنا ضمن برنامج زيارتهم الى لبنان .

تفهم عميق

استمع الرئيس رشيد كرامي ، ظهر امس ، الى تسجيل صوتي للاسئلة التي طرحها الصحفيون على السيد ياسر عرفات واجوبته عنها . وكانت الاذاعة اللبنانية قد قامت بمهمة التسجيل .

وبعد ذلك وصف الرئيس كرامي حديث ابو عمار بانه ايجابي ويدل على تفهم عميق للاحوال اللبنانية » .

تهديد

هدد الرئيس صبري حماده بالغاء نظام عقد جلسات اللجان السرية ، وجلسات المجلس السرية ، اذا استمر النواب في نقل ما يدور داخل هذه الجلسات ، الى الصحف.

وقال حماده ان بعض التفاصيل تنقل محرفة او ناقصة مما يسبب بلبلة وتشويشا على مواقف بعض النواب .

الرئيس شهاب يستقبل حمادة

قام الرئيس صبري حمادة امس بزيارته التقليدية للرئيس فؤاد شهاب في منزله في جونيه .

والمعلوم ان الرئيس حماده يقوم بهذه الزيارة الى رئيس الجمهورية السابق مرة كل اسبوعين .

وصول وزير الاعلام في ابو ظبي

وصل صباح امس الى بيروت الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام في امارة ابو ظبي بطريقه الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في دار الامانة العامة للجامعة العربية في نهاية هذا الاسبوع . ومن المقرر ان يجتمع وزير الاعلام في ابو ظبي خلال وجوده في بيروت الى السيد عثمان الدنا وزير الانباء قبل سفره الى القاهرة .

محاولات تعديل الدستور تبدأ بمشروع تعديل السن الانتخابي

وضع النائب شفيق الوزان مشروعا لتعديل المادة ٢١ من الدستور يقضي بتحديد بداية السن الانتخابي بـ ١٨ سنة بدلا من ٢١ . يجري الوزان اتصالات لجمع عشرة تواقيع على مشروعه تمهيدا لتقديمه الى مجلس النواب ، ويأمل ان تكون هذه الخطوة « فاتحة خير » لخطوات تقدمية اخرى على صعيد تعديل الدستور .

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع :

لما كانت المادة ٢١ من الدستور اللبناني قد حددت السن التي تولي حق الانتخاب للمواطن اللبناني باحدى وعشرين سنة ،

ولما كانت قوانين الانتخاب اعتمدت هذه السنة مراعاة للمادة الدستورية المذكورة ،

ولما كان تحديد السن هذه تبرره الظروف السابقة وخاصة الثقافية والاجتماعية ،

ولما كانت هذه الظروف قد تبدلت وازداد الوعي الشعبي ، وارتفع المستوى الثقافي ،

ولما كان الشباب المتعلم اصبح ينهي دراسته الثانوية في سن السادسة عشرة او الثامنة عشرة على الاكثر ويتم بعد السن المذكورة في عداد الجامعيين ،

ولما كانت الاجيال الطالعة وبمجملها اجيال مثقفة محرومة من المشاركة في الانتخاب ، وهو اساس الحياة العامة في حين لا يحرم منها الاميون الذين لا يقرأون ولا يكتبون ، وهذا امر غير جائز ، سيما وان الاجيال الطالعة متحفزة لرسم حياتها ومستقبلها وهذا من حقها ،

ولما كانت سن الرشد المعتمدة هي سن الثامنة عشرة ، وهي سن نضج كاف لممارسة حق الانتخاب

لذلك ، فاننا نقترح تعديل الدستور اللبناني في مادته الواحدة والعشرين لتصبح بالنص التالي

« لكل مواطن لبناني بلغ من العمر ثماني عشرة سنة كاملة حق في ان يكون ناخبا على ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة بمقتضى قانون الانتخاب . »

مطلوب حكمة بالغة

وقال السيد الوزان في تصريح ادلى به تعليقا على هذا الموضوع ان قضية تعديل الدستور تتطلب حكمة بالغة ودقة كبيرة ، اذ لا يمكن ان يتم العمل الا على اطار القناعة التامة بانه لمصلحة لبنان والاجيال الطالعة .

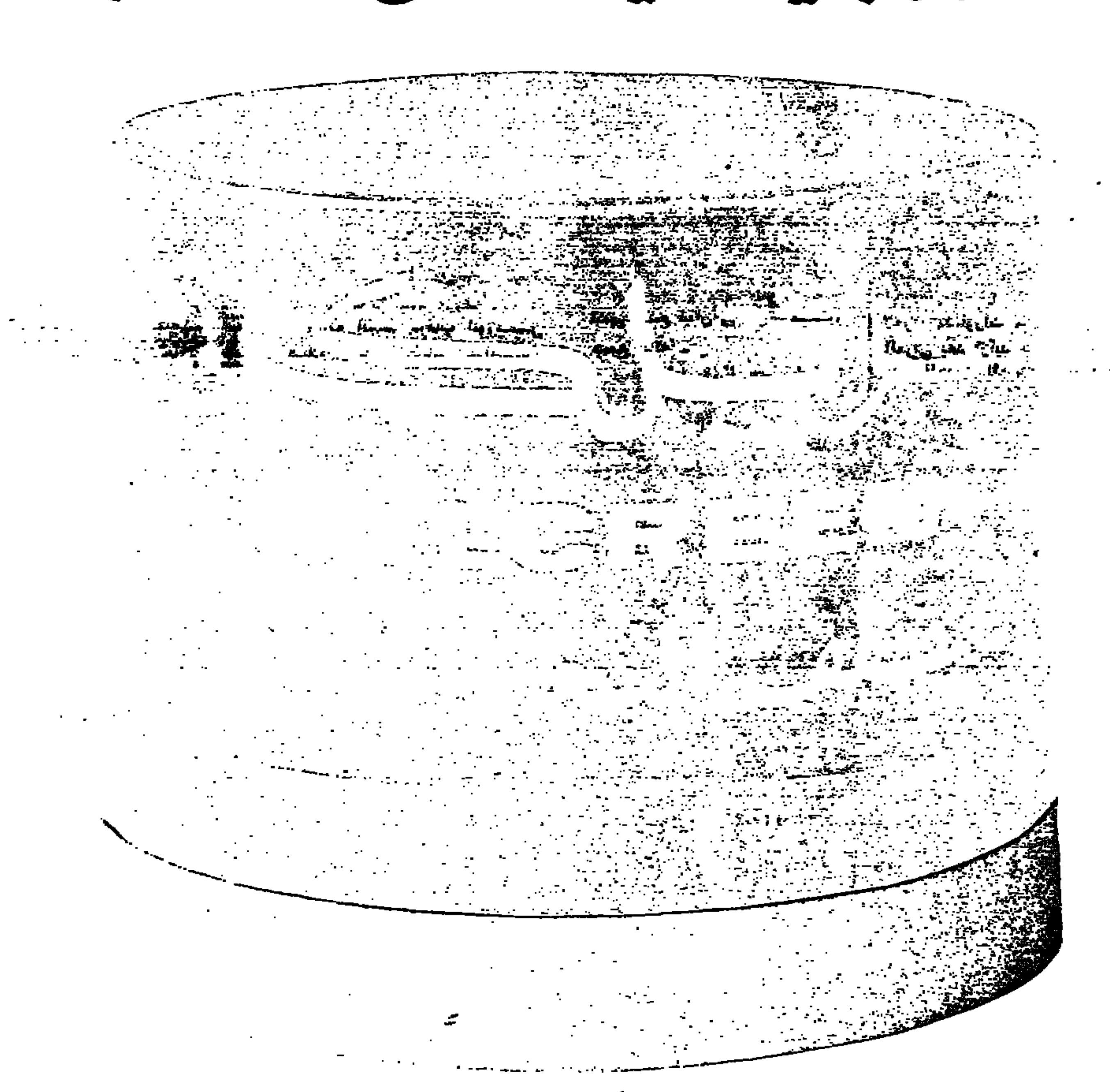
واضاف : كان بودي ان يطرح الموضوع كاملا بعد ان وصلت الحياة السياسية الى الطريق المسدود ، على نحو ما رأينا اثناء تشكيل الوزارة الحالية . فضلا عن صعوبة تأمين الموارد الانمائية والدفاعية للبلاد .

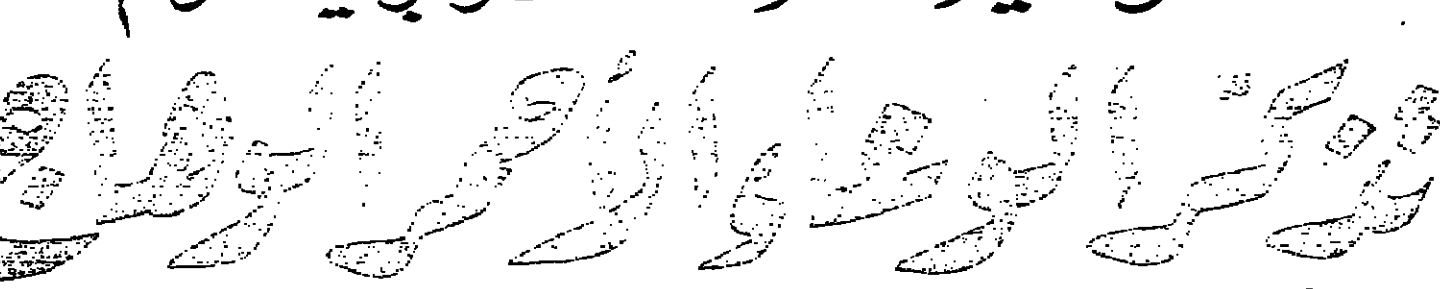
السن المعقولة

ثم قال : ان دقة الظروف التي نجتازها تفرض علينا ان نسير ، على الاقل ، الخطوة الاولى التي لا يمكن برأيي المتواضع ان تكون موضع جدل او نقاش ، واقصد خطوة تعديل المادة التي تفسح امام الاجيال الطالعة فرص المشاركة في الحياة العامة من خلال ممارسة حق الانتخاب في سن معقولة وهي سن الثامنة عشرة .









تصريحات "ابو عمار" في بيروت

المحادثات سادها جو من التفاهم والتفهم

أكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمس ، أن مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين سادها جو من التفاهم والتفهم . قال ان الوضع بين المنظمات الفدائية والشعب اللبناني يسير لما فيه مصلحة الامة العربية . وأعلن انه يسره أن يجتمع بالرئيس شارل حلو اذا سمحت الظروف بذلك . وصف الرئيس رشيد كرامي تصريحات « ابو عمار » بانها ايجابية جدا .

● « ابو عمار » اثناء مؤتمره الصحفي في بيروت امس ●

وقد جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده « ابو عمار » ظهر امس ، في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وذلك اثر اجتماعه بوزير الداخلية السيد كمال جنبلاط . ولم يدل « ابو عمار » ببيان مكتوب ، وانما اكتفى بالرد على اسئلة الصحفيين.

اسباب الزيارة

وردا على سؤال حول اسباب زيارته للبنان ، قال السيد ياسر عرفات : في الحقيقة ان لهذه الزيارة سببين رئيسين اولهما ، انها تأتي في نطاق جولة اقوم بها على الدول العربية من خلال تنفيذ بعض مقررات مؤتمر القمة العربي الخامس . اما السبب الثاني فهو الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة شهيد الثورة الفلسطينية الفقيد خالد اليشرطي .

تفاهم وتفهم

وسئل « ابو عمار » عن نتائج اجتماعاته مع المسؤولين اللبنانيين فقال : لقد ساد هذه الاجتماعات جو من التفاهم والتفهم حول مختلف المسائل .

ثم سئل عن كيفية سير الامور بالنسبة لتطبيق اتفاق القاهرة في لبنان فاجاب موجها كلامه للسائل :

— لماذا تريد ان تصور العملية وكأن هناك أسود وابيض ... العملية ليس فيها اسود وابيض فليس هناك فرق بين عربي في فلسطين وعربي في الجزائر او في لبنان ، فالمطلوب ان تتحرك الثورة في هذه المنطقة ، وهي تتحرك .

اسرار عسكرية

وسأله احد المراسلين الاجانب عن قضايا تتعلق بمخططات المقاومة في جنوب لبنان ، فرد « ابو عمار » ضاحكا :

— يبدو انه يريد أن تكشف له اسرار القيادات العسكرية ..

واضاف : المهم اننا نحن وشعبنا الشقيق في لبنان نسير على الطريق الذي يؤمن مصلحة امتنا العربية التي تعاني من غزوة بربرية تستهدف مصيرنا ووجودنا وتهدد مستقبل ابنائنا واطفالنا .

الاسير الاسرائيلي

وردا على سؤال عما اذا كانت « فتح » مستعدة لمبادلة الاسير الاسرائيلي الموجود لديها الان باللبنانيين الذين اختطفتهم اسرائيل قال :

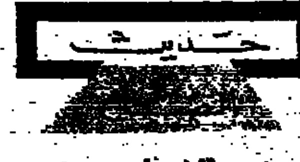
— موضوع الاسير الاسرائيلي لا اخوض فيه ، لان هناك جهات اخرى هي التي تهتم بموضوعه .

وقال السيد عرفات ردا على سؤال عن احتمال اجتماعه بالرئيس شارل حلو ، انه يسعده ان يقابل الرئيس حلو ، وهو يرحب بذلك اذا سمحت الظروف.

تعليق كرامي

واثر انتهاء المؤتمر الصحفي ، استمع الرئيس كرامي الى رد السيد ياسر عرفات على اسئلة الصحفيين . وقد وصف الرئيس كرامي تصريحات السيد عرفات بانها ايجابية جدا وفيها تفهم وعمق وقال : نتمنى أن يأخذ الله بيدنا جميعا لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة العرب .

● ياسر عرفات يجيب على سؤال لاحد الصحفيين ●





حديث

عض الاصابع !

لن تتوقف حركة الاضرابات . حتى لو نفذت الدولة مطالب كل المضربين الان فستقوم اضرابات اخرى لبنت في البال .

ومن البديهي القول ان هذه الاضرابات ليست كلها طبيعية وذات هدف معقول .

والحق في كل قضية يتحول الى خطأ والى ظلم اذا طرح في غير موعده وبغير اسلوبه .

طبعا ، ان اصحاب الحقوق لا يهمهم ماذا تكون النتائج من جراء طرح قضيتهم .

لا يهمهم الحاق الضرر بالاخرين ، خصوصا بالدولة ، بل انهم يختارون الاوضاع المحرجة لاثارة قضاياهم ، لان هذه الاوضاع تكون عاملا مهما يساعد في الضغط على المسؤولين .

ان معلمي المدارس الرسمية، مثلا ، يعلمون ان استمرار اضرابهم يلحق الاذى بمئات الوف الطلاب .

ويعلمون ان استمرار الاضراب يسبب المتاعب لعشرات الالوف من العائلات .

ولكن المعلمين ، مع علمهم بكل ذلك ، لا ينهون اضرابهم ولا يعلقونه على الاقل . بل يحاولون ان يقنعوا اهل التلاميذ بمساعدتهم ، ولو بالسكوت ، كما يحاولون ان يجدوا عذرا لهم في هذا الموقف .

وكما يستفيد المعلمون من الضغط الذي يواجهه المسؤولون بسبب تعطيل المدارس تستفيد الدولة ايضا من النقمة الصادرة عن اهل التلاميذ ، وهي نقمة تطال الدولة وتطال المعلمين .

وهذا الوضع بين الدولة .. والمعلمين شبيه بتجربة عض الاصابع . فالذي يصرخ اولا يخسر .

وحتى الان لا يريد المعلمون ان يصرخوا ، ولا تريد الدولة ان تصرخ .

انما الذين يصرخون هم اهل التلاميذ .

وحدهم يتألمون .

فالاصابع التي يعض عليها المعلمون وتعض عليها الدولة هي اصابع اهل التلاميذ .

ولذلك يستمر الفريقان في العض والشد ، وكل منهما مرتاح ومبسوط .

ولكن ، الى متى يستطيع الاهل الصبر على هذا الوضع ؟

الى متى يتحملون الاوجاع والالم فضلا عن الخسائر التي يدفعون ثمنها من رزقهم ومن مستقبل اولادهم ؟

ان الدولة لا تجيب . وهي تكتفي بالاعتقاد ان اهل التلاميذ يضعون المسؤولية على المعلمين.

والمعلمون لا يجيبون . وهم يكتفون بالاعتقاد ان اهل التلاميذ يضعون المسؤولية على الدولة .

واهل التلاميذ يضعون المسؤولية على الفريقين .

والان من يجب ان يتكلم ؟

بالنسبة للدولة ليس هناك رأي سوى القول ان مجلس النواب اقر قانون زيادة الرواتب دون مفعول رجعي . والحكومة لا تستطيع ان تقفز فوق المجلس وتدفع الزيادة الرجعية .

ولكن هذا لا يكفي ..

لا يكفي ان توضح الدولة رأيها وتنفض يدها .

فاما أن تكون مسؤولة عن مصير جيل لبنان ، او لا تكون.

اذا كانت مسؤولة فلتتفضل وتقول للمعلمين مثلا تريد ان تفعل ، لعل ذلك يمكن الاهل من اتخاذ موقف اخر .

عزت صافي

جنبلاط وعرفات يبحثان قضايا المنظمات الفدائية

"ابوعمار" يؤكد تقدير الفلسطينيين لأوضاع لبنان الخاصة

اجتمع السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية في منزله قبيل ظهر امس بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان « فتح » بحضور السيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان . جرى خلال الاجتماع عرض عام للقضايا التي تهم الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية، وخاصة لجهة تنفيذ اتفاق القاهرة .

● كمال جنبلاط وياسر عرفات اثناء اجتماعهما امس ●

وعرض الوزير جنبلاط مع السيد عرفات التدابير التي تم اتخاذها من الجانب اللبناني وكذلك من الجانب الفلسطيني .

وقد اعرب السيد ياسر عرفات عن ارتياحه للتدابير التي اتخذها وزير الداخلية لتأمين حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين داخل الاراضي اللبنانية ، وتسهيل سفرهم الى الخارج وخاصة الى سوريا .

المحادثات مع قائد الجيش

واشار السيد عرفات اثناء اجتماعه بالوزير جنبلاط الى محادثاته مع العماد نجيم قائد الجيش اللبناني ، وقال ، ان هذه المحادثات كانت مفيدة وناجحة ، اذ انها اكدت التفاهم التام بين الجانبين على تنفيذ اتفاقية القاهرة نصا وروحا .

وابلغ السيد عرفات الوزير جنبلاط ، بان المنظمات الفدائية متفهمة تماما لوضع لبنان ، وهي ليست في اي حال راغبة في احراج موقفه ، بل انها حريصة على ان تراعي وضعه الخاص ، والعمل بما لا يتعارض مع هذا الوضع .

ومن جهة ثانية ، فقد اعلن الوزير جنبلاط بعد الاجتماع ، انه بحث مع السيد عرفات الاوضاع الراهنة بشكل عام ، وان التفاهم التام ساد جو الاجتماع .

وقال جنبلاط : ان السيد عرفات كان مرتاحا جدا لزيارته الى لبنان واجتماعه بالمسؤولين فيه .

واوضح وزير الداخلية ، بانه بحث مع السيد عرفات القضايا المتعلقة باوضاع الفدائيين في جنوب لبنان ، وانه لمس فيه تفهما كاملا لهذه القضايا وتحسسا عميقا لوجهة نظر الجانب اللبناني .

واضاف جنبلاط : لقد عرضنا المسائل المشتركة بصورة عامة ، ونحن كلنا رغبة لحل قضايا اخواننا الفلسطينيين ، وهم كلهم رغبة لتفهم وضع لبنان وتقدير شعور جميع فئاته .

وردا على سؤال حول اوضاع المخيمات قال جنبلاط : لقد بحثنا هذا الموضوع فعلا ، والذي لمسته ان لدى اخواننا الفلسطينيين رغبة في ان تتخلص المنظمات الفلسطينية من مسؤولية الاوضاع الحالية ، لتعود مهمة حفظ الامن الى رجال الامن اللبنانيين . ونحن الان في صدد وضع الصيغة اللازمة للرجوع الى الحالة الطبيعية ، وذلك بمشاركة اخواننا الفلسطينيين واننا نأمل ان يتم وضع الصيغة اللازمة لذلك وتنفيذها قريبا .

مشاورات نوفل في بيروت

اعلن امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية انه اغتنم فرصة زيارته الى بيروت للبحث مع المسؤولين في بعض القضايا المتعلقة باوضاع الطلبة الفلسطينيين ، لاجراء مشاورات معهم تتناول الوضع العربي بعد تزايد حدة الاشتباكات على الحدود العربية الاسرائيلية ، وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين حول التطورات الجديدة التي طرأت على الموقف العربي بعد مؤتمر القمة .

استئناف مناقشة اوضاع الجنوب

دعا الرئيس حماده لجان الخارجية والدفاع والمالية الى الاجتماع في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ، لاستئناف البحث في مشاريع الجنوب .

وحجة رئيس المجلس ان الاجتماع السابق للجان الثلاث ، لم ينتج عنه اي مقررات .

ودعا رئيس المجلس اعضاء لجنتي المال والموازنة والدفاع الوطني النيابيتين لعقد جلسة مشتركة في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم لدرس مشروع قانون خدمة العلم ومشروع قانون اعتماد ستين مليون ليرة في موازنة وزارة الدفاع لتعزيز القدرة الدفاعية .

دعوة المجلس للانعقاد الخميس

وجه الرئيس صبري حماده ، قبل ظهر امس ، دعوة برقية الى النواب، لعقد جلسة في الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ، للبدء في مناقشة مشروع موازنة العام الحالي بصورة عامة .

رائد اول "كونكورد" يتحدث في مؤتمر صحفي ببيروت

التجارب الـ ١٠٢ أكدت النجاح الرائع للطائرة

● نموذج لطائرة « الكونكورد » يحمل اسم شركة طيران الشرق الاوسط ●



● جانب من المؤتمر الصحفي ويبدو من اليمين السادة : جيف وريل ، النقيب ملحم كرم ، روبرت بلانشيه ، اندريه توركا ●

عقدت شركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن » البريطانية وشركة « سود افياسيون » الفرنسية المشتركتان بانتاج طائرة « الكونكورد » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت لمناسبة وصول بعثة المشروع المشترك المؤلفة من السادة : اندريه توركا ، نائب رئيس المشروع لشؤون تجارب الطيران ، والرائد الاول لطائرة الكونكورد وروبير بلانشيه ، نائب مدير المبيعات في المشروع وجيف وريل ، مدير المبيعات في شركة بريتش ايركرافت كوربوريشن ، مؤتمرا صحفيا في بيروت ظهر امس الاول في مركز التدريب لطيران الشرق الاوسط حضره نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وعدد كبير من الصحافيين والمراسلين الاجانب.

وقد افتتح المؤتمر السيد بلانشيه عارضا المراحل والتجارب التي مرت بها « الكونكورد » في مجالاتها التقنية والتجريبية التي جعلتها اسرع طائرة مدنية في العالم بحيث تفوق سرعة الطائرات العادية باكثر من الضعفين . واعطى مثالا على ذلك ان الوقت الذي تقتضيه الرحلة العادية من بيروت الى باريس اربع ساعات وبعض الساعة في حين تجتاز « الكونكورد » هذه المسافة بساعة و ٥٠ دقيقة .

وقال ان المدرجات العادية (مدرج مطار بيروت الدولي) يمكنها استقبال طائرات « الكونكورد » وان مرورها فوق المدن لا يشكل اي ازعاج واذى لراحة المواطنين .

واضاف السيد بلانشيه انه منذ ان بدأت طائرتنا « الكونكورد » الفرنسية والبريطانية رحلتيهما التجريبيتين خلال شهر الربيع الماضي قامتا بعد رحلاتهما التجريبية ١٠٢ رحلة استغرقت ١٧٨ ساعة طيران . وحتى اليوم يكون قد تم تنفيذ ٧٥ بالمئة من برنامج التجارب الخاص بالسرعة ، وخرجت هذه التجارب بنتائج ممتازة مما زاد في تأكيدات سلامة وثبات جناح « الكونكورد » .

وقد ذكر طيارو التجارب في تقاريرهم ان الطائرة مريحة ومحكمة في جميع الرحلات التي قامت بها بمختلف السرعات ، كما اثبتت خصائص طيران ممتازة خاصة في عملية الهبوط واثناء اختراقها جدار الصوت وهو شيء جديد بالنسبة للطيران المدني .

ذروة التجارب

اما ذروة التجارب فقد كانت تجاوز سرعة الطائرة ١٠٠٠ ميل في الساعة ، ووثوق ادائها الميكانيكي الذي ثبت مؤخرا والتقييم الذي وضعه اربعة من كبار الطيارين العالمين الذين جربوا قيادتها . ففي رحلتها التجريبية السادسة والسبعين طارت الكونكورد (١٠٠) بسرعة تزيد على ١٠٠٠ ميل بالساعة على ارتفاع منخفض نسبيا هو ٣٩ الف قدم حيث الهواء اكثر كثافة من على ارتفاع ٥٢ - ٦٢ الف قدم ، وهو الارتفاع المقرر ان تطير عليه « الكونكورد » في رحلاتها العادية في المستقبل .

والمعروف ان صعود الطائرة يعتمد على تفاعل عاملين اثنين هما كثافة الهواء والسرعة . ولذلك فان طيرانها بسرعة ١٠٠٠ ميل في الساعة على ارتفاع ٣٩٠٠٠ قدم يتناسب مع التصميم المخطط لها بالطيران بسرعتها القصوى البالغة ١٤٠٠ ميل في الساعة على ارتفاع ٥٢ - ٦٢ الف قدم . ولذلك فان نتيجة التجربة المذكورة تعزز الثقة بنجاح التجارب المقبلة حيث ستطير الطائرة على ارتفاع اعلى وسرعة اكبر .

وتم انجاز عدد من التجارب في وقت سابق لموعدها كما كان مقررا في البرنامج الاساسي الذي وضع في السنة الماضية . وقد كان الهدف في الاشهر الاخيرة التحليق في الجو لمدة ٢٢ ساعة في الشهر الواحد ، الا ان الانجاز كان بمعدل ٢٧ ساعة في الشهر .

طيارون عالميون يشيدون « بالكونكورد »

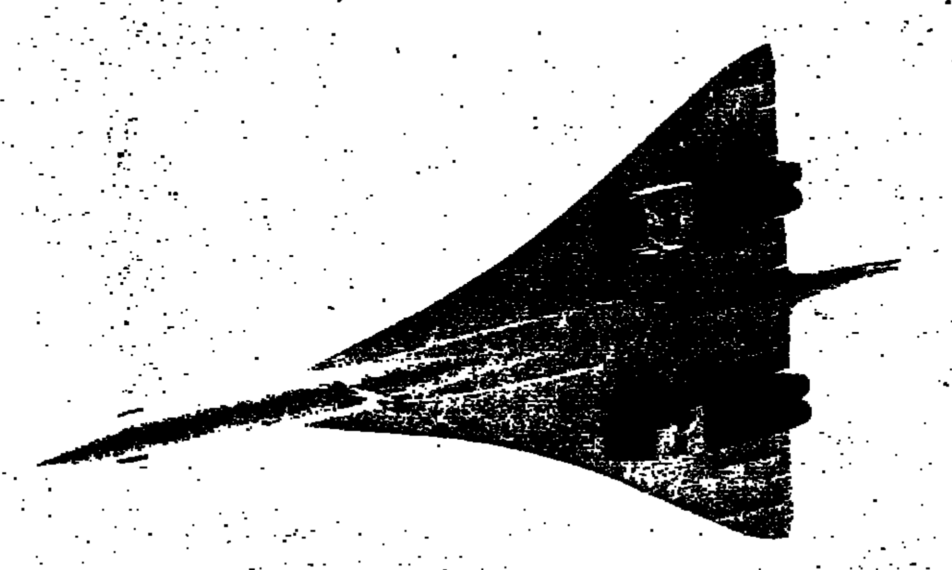
وختم السيد بلانشيه بقوله : ان اربعة طيارين كبار من بان اميركان واير فرانس وطيران عبر العالم وبواك اشادوا بحماس عن الاحساس بالامان والاطمئنان الذي توفره « الكونكورد » وخصائص طيرانها بعد قيام كل منهم بقيادة الطائرة لمدة ساعتين . واجمع الطيارون الاربعة على ان قيادة للطائرة خلال جميع احوال الطيران كان ممتعا ، واعلنوا أن تدريب الطيارين والمهندسين على قيادة الطائرة لن يكون صعبا .

ثم اجاب السيدان توركا ووريل عن عدد من الاسئلة التي طرحها الصحافيون .

وبعد ذلك تكلم نقيب المحررين فقال : اننا نفتتح اليوم مع السيد توركا ورفاقه عصرا فضائيا جديدا بالنسبة للطيران الحديث يشهد بتفوق العلم والتقنية التي تقرب المستحيل من القناعة الشعبية العامة . وهو ما يقتضينا أن نرفع قبعاتنا للعلم والمعرفة .

وبعد ذلك عرض شريط خاص عن اول رحلة للكونكورد واول تحليق لها فوق باريس وبعد ذلك فوق لندن برعاية الملكة اليزابيت ويوم عيد ميلادها . ثم انصرف الحاضرون الى مقصف اعد للمناسبة .

هذا وتتابع بعثة « الكونكورد » جولتها الى الهند واوستراليا واليابان في مهمة مماثلة . فقد غادر السادة توركا وبلانشيه ووريل بيروت بعد ظهر امس الاول متوجهين الى نيو دلهي .



● « الكونكورد » في الجو اثناء احدى الرحلات التجريبية خلال العام الماضي ●

وزارة التربية تتهم ١٥٠٠ معلم بالتحريض على الاضراب

اضراب الطلاب الثانويين يشمل بيروت والمناطق واضراب المعلمين الرسميين مستمر رغم التهديدات

واصل معلمو المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة امس اضرابهم رغم انذار وزارةالتربية لهم ، فيما شمل اضراب طلاب الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية والخاصةبيروت وجميع المناطق . ذكرتمصادر رسمية امس ، ان وزير التربية سيعرض على مجلس الوزراء يوم غد الاربعاء قرارابفصل ١٥٠٠ معلم تعتبرهـم الوزارة مسؤولين عن التحريض على استمرار الاضراب .

وكانت وزارة التربية تتوقعان يعود المعلمون الى عملهم صباح امس ، اثر النداء الذي وجهه اليهم وزير التربية ، كما تجمع طلاب المدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية امام مدارسهم ، الا ان المعلمين استمروا في الاضراب مؤكدين انهم لن يعودوا عنه الا بعد اقرار قانون زيادة الرواتب مع المفعول الرجعي .

قرار بفصل ١٥٠٠ معلم

وعلى هذا الاساس ووفقا للمعلومات المتوافرة لدى وزارة التربية ،اعدت الوزارة لائحة بأسماء حوالي ١٥٠٠ معلم قيل انهم وراء تحريض المعلمين على الاستمرار في الاضراب . وذكرت مصادر رسمية امس ، ان وزير التربية السيد جوزيف ابو خاطر سيعرض على مجلس الوزراء خلال اجتماعه غدا مشروع قرار بفصل هؤلاء المعلمين من وظائفهم .

اضراب الطلاب الثانويين

وفي غضون ذلك نفذ طلاب الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية والخاصة امس الاضراب بشكل شامل في بيروت والمناطق ، مطالبين بتعديل منهاج البكالوريا بصورة خاصة ، وتطوير المنهاج التربوي بشكل عام .

وقد رفض الطلاب الثانويون في بيروت اقتراحا بتعليق الاضراب لمدة اسبوع ، ريثما يتمكن المسؤولون من اتخاذ التدابير اللازمة لتعديل منهاج البكالوريا ، على اعتبار ان الاضراب هو وسيلة ضغط على المسؤولين للاستجابة الى المطالب ، وان انهاءه من شأنه تمييع الموقف الطلابي واهمال المطالب .

الاضراب في طرابلس

ويقول مراسل « الانوار » في طرابلس : نفذ طلاب الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية والخاصة امس اضرابهم لتحقيق المطالب الرئيسية التالية :

● الغاء العلامة اللاغية

● تعديل منهاج البكالوريا

هذا وقد اجتمع طلاب معهدي الاباء الكرمليين والفرير ، امام معهد الفرير واعلنوا استمرارهم في الاضراب . وسيعود طلاب هذين المعهدين الى الاجتماع مساء اليوم الثلاثاء لدرس تطورات الموقف على ضوء التدابير المتوقع صدورها عن وزارة التربية .

وقد اصدر التجمع الطلابي التقدمي وطلاب البكالوريا في معهد الكرمليين في طرابلس بيانين اكدوا فيهما موقفهم من تعديل المناهج ، واستمرارهم بالاضراب .

الوضع في صيدا

وذكر مراسل « الانوار » في صيدا نزيه نقوزي ، ان اضراب الطلاب الثانويين كان شاملا امس ، وقد اكدوا مضيهم في الاضراب حتى تستجاب مطالبهم .

امـا بالنسبة لمعلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة ، فقد تابعوا الاضراب بدورهم ، ملتزمين ببيان الهيئة التعليمية الذي صدر في بيروت يوم امس الاول .

وفي النبطية نفذ طلاب ثانوية النبطية الاضراب ، تضامنا مع زملائهم الطلاب في جميع المناطق ، وتأييدا للمطالبة بتعديل مناهج البكالوريا .

.. وفي زحلة

ويقول مراسل « الانوار » في زحلة لا يزال اضراب المعلمين في المدارس الرسمية في زحلة والبقاع مستمرا . وقد اعتصم الاساتذة في الصفوف مؤكدين تمسكهم بموقفهم .

تخفيض مواد اللغة الفرنسية

وفي بيروت ، اتخذت وزارة التربية خطوة مهمة لمعالجة اضراب الطلاب الثانويين . فقد اجتمع ظهر امس عدد من مديري المدارس الخاصة والرسمية واساتذة اللغة الفرنسية وادابها في المرحلة الثانوية ، برئاسة المدير العام للتربية السيد جوزيف زعرور ، وتباحثوا في منهج اللغة الفرنسية وآدابها وطريقة طرح الاسئلة في امتحانات البكالوريا ـ القسم الاول.

قد تقرر بالاجماع :

● تخفيض مواد اللغة الفرنسية وآدابها للسنة الدراسية الحالية، على أن تبلغ المدارس التعديلات الجديدة للعمل بموجبها . واعتبر هذا التدبير تجربة مؤقتة يصار في ضوء نتائجها الى اتخاذ تدابير اخرى يوجهها الواقع للسنوات المقبلة .

● عقد اجتماع آخر يوم الخميس المقبل ٢٢ الجاري، لاتخاذ القرارات النهائية المتعلقة بوضع نماذج عن اسئلة الامتحانات .

● تجمع الطلاب الثانويين امام مدرسة الفرير بطرابلس ● (تصوير ستوديو لبنان)

● الطلاب الثانويون اثناء مسيرتهم في شوارع صيدا ، لنقل مطالبهم الى المحافظ ●

بيلون يرفض العودة الى فرنسا واحتمال محاكمته في لبنان تصريحات لليافي وجنبلاط حول قضية الشاب الفرنسي

اعرب الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، عن رغبته بعدم العودة الى وطنه فرنسافي الوقت الحاضر ، وأن تجري محاكمته في لبنان . ادلى الرئيس عبدالله اليافي والوزيركمال جنبلاط بتصريحين حول قضية الشاب الفرنسي .

وقد نقل ذلك عن بيلون وكيله اللبناني المحامي عادل خلف ،وقال، ان كريستيان لا ينوي السفر الى فرنسا ، لان الاجهزة الصهيونية التي لا تزال تتمتع بفاعلية في بعض الاوساط الفرنسية ، تخطط للانتقام منه ، عن طريق تأليب الرأي العام الفرنسي والاوروبي ضده ، تهيئة لمحاكمته في ظل مادة قانونية قد تصل عقوبتها الى السجن المؤبد ، وهذه المادة تتعلق بحجز حرية الاشخاص عن طريق الخطف .

المحاكمة في لبنان

وجدير بالذكر انه في حال محاكمة بيلون في لبنان ، تقطع الطريق على محاكمته في فرنسا ، لانـه لا يجوز ملاحقة شخص ما في جرم واحد مرتين .

وعلم امس ان ثمةمحاولات تجري تحت تأثير الضغوط ، لابعاد بيلون عن لبنان ، او تسليمه الى سلطات بلاده ، فيما ترفض السفارة الفرنسية في بيروت تجديد جواز سفره المحتجز لديها .

موقف وزير الداخلية

ومن جهة ثانية ، رد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط على ما يوجه اليه من انتقادات بشأن موقفه من حادث خطف الطائرة الاميركية ، فقال : اننا لا نحبذ القيام بمثل هذه المخالفات للتنقل الجوي ، ومنهذه الوجهة القانونية والمدنية على خاطف الطائرة ان يتحمل المسؤولية القانونية امام القضاء اللبناني .

واضاف : أن كون خاطفالطائرة فرنسيا ، اية كانت ملابسات الخطف ، يلقي على هذه القضية لونا خاصا بالنسبة لنا كلبنانيين وكعرب . وهذا الوجه الثانيلمشكلة الخطف يلقي علينا وعلى أساس محض فرضي وشعبي ، الترحيب بالشعور الودي الذي دفع هذا الشاب الفرنسي للمجازفة التي قام بهـا .

راي قانوني للرئيس اليافي

هذا ووصف الرئيس عبدالله اليافي للحملة التي يتعرض لها لبنان في الخارج بسبب اطلاق سراح الشاب الفرنسي بانها مصطنعة ، وتغذيها الصهيونية العالمية .

واوضح الرئيس اليافي بعض النقاط القانونية بهذا الصدد فقال : انه لا يوجد في قانون العقوبات اللبناني مادة تنص على معاقبة الاشخاص الذينيخطفون الطائرات.

ثم ان النيابة العامة ادعت على الشاب بيلون بحمل السلاح والتهديد بالسلاح ، وهذه التهم هي من نوع الجنحة ويجوز فيها اخلاء سبيل المتهم بكفالة .

واضاف الرئيس اليافي : لم نلاحق النيابة العامة الشاب بيلون بمادة حجز الحريات ، وهي من نوع الجناية لانها كما اقدر ومن وجهة نظري . يقتضي لملاحقةالمتهم بهذه الجريمة ان تكون النية منصبة من المتهم على تعمد حجز حريات الاشخاص الذين كانوا في الطائرة . ولكن هذه النية مفقودة كليا ، لان بيلون قد اختطف الطائرة ، لا لكي يتملكها ، ولا لكي يحتجز حرية الاشخاص الذين كانوا صدفة فيها ، بل لالفات نظر العالم الى عدالة القضية الفلسطينية .

وختم الرئيس اليافي تصريحه بقوله : اردت من هذا التوضيح القانوني ، ان الفت النظر الى ان لبنان قد تصرف حتى الان تصرفا قانونيا لا غبار عليه مع بيلون ووفقا للقوانين المعمول بها في وطننا وتعرف الحقوقيون اللبنانيون المتجردون عن كل عاية بوحي من ضميرهم ووفقا للقوانين المرعية عندنا .

مفتي جبل لبنان يرد بعنف على جنبلاط ويهاجم صادق العظم

عقد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أمس مؤتمرا صحفيا وزع خلاله بيانا رد فيه، على بيان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الذي اوضح فيـه موقفه من قضية الدكتور صادق جلال العظـم .

وجاء في البيان : « لن نسف ، ولن نهبط الى مستوى المهاترات الرخيصة ، ونوزع السباب والشتائم ونتبرع بالتهم الباطلة دون دليل كما فعل غيرنا . بل سنطرح القضية ونقدم الدليل عليها لان امانة الفكر وامانة الضمير تقتضيان ذلك. لماذا يغضب جنبلاط ويثور ويشد شعره لاننا ارسلنا اليه احتجاجا في مؤتمر شعبي عقد في هذه الدار ؟ اليس هو القائل في بيانه الاخير انه مع حرية الراي ، حرية العقل وحقه بالحرية . لان الانسان ولد عقلا حرا لا غريزة جبرية ومحددة ؟ جميل هذا الراي ، ولكن صاحب هذا الراي ثار لاننا شجبنا موقفا له اعتبرناه مشجعا لمن تعرضوا للقرآن بالطعن والتجريح ، أي انه رفض هذه الحرية لانه اعتبر هذا الشجب ماسا بشخصه الرفيع ، والمناس بشخصه مساس بخطه الوطني التقدمي .

تساؤل ..

وقال الشيخ محمد علي الجوزو في بيانه : « اننا نريد ان نتساءل : هل وقف جنبلاط الى جانب العظم ام لا ؟.. لقد وقف الى جانبه منذ البداية ، والادلة على ذلك هي كالاتي :

١ — استقبل صادق جلال العظم في مكتبه ، ونفى له أن يكون قد أصدر اي قرار بابعاده .

٢ — ارسل الى مديرية الامن العام في اليومالتالي يطلب اليها عدم ترحيل أي انسان اجنبي الا بعد موافقته ، وكان القصد من ذلك حماية العظم بالذات .

٣ — قابل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية في منزله وحاول اقناعه بالتخلي عن ملاحقة قضية العظم ، وأشار الى أن المثقفين يقفون وراءه ، وانهم ربما لجأوا الى التظاهرات .

٤ — كانت التصريحات تتوالى في الصحف على أن جنبلاط يتصرف بقناعاته وأنه لن يخضع للضغوط لانه يؤمن بحرية الفكر ، وقد أعلن ذلك في بيانه الاخير .

ماذا حدث ؟

واضاف : « واخيرا ماذا حدث بعد هذا الموقف الذي يؤكد حمايته لدعوة العظم وما ينادي بـه . استمعوا الى تصريحاته في بيانه الاخير ، واحكموا بعد ذلك ، يقول :

« انني لم أعلنعن اي موقف لي او اي رأي بصدد قضية جلال العظم ، لا في صحيفة ولا في مجلة ولا في تصريح ولا في ندوة ولا فيمحفل ولا بأية وسيلة من وسائل الاعلام » .

وقال : « على اي حال اننا نعتبر هذا التصريح تراجعا عن موقفه السابق من تاييد العظم ، ورضوخه امامالضغط الشعبي الذي واجه موقف « معاليه » بالاستهجان والاستنكار .

ومضى البيان قائلا : لقد تفتقت عبقرية السياسي الخطير جدا كمال بك جنبلاط عن اكتشاف هام ، وهو أن هدف الاستغلال السياسي لكتاب العظم هو التهجم على التيار القومي العربي، وعلى الاشتراكية العربية، ومن خلالها على الماركسية وعلى الاتحاد السوفياتي صديق العرب القوي والامين . ليس هذا فحسب، بل انه اكتشف أن يد المخابرات الاميركية والاخوان المسلمين وبعض دول النفط المعهودة ، وبعض العناصر اللبنانية وراء هذا الاستغلال .

وقال : « لنقف اجلالا لهذه العبقرية الفذة ، وعليه فاننا نقترح على جميع اجهزة المخابراتفي البلاد العربية أن تضع نفسها تحت تصرف كمال بك ، لانـه وحده يساوي بعبقريته كل رجال هذه الاجهزة . والا فكيف اكتشف كل ذلك وبمثل هذه السرعة ووحده .

واضاف : « على كل حال ، ان الجماهير واعية وليست غبية الى هذا الحد حتى تصدق نبي القرن العشرين في اتهاماته ، والا لعلقت المشانق لجميع العلماء والشخصيات والاساتذة واعضاء النقابات والهيئات والجماهير التي تحركت للدفاع عن عقيدتها ، ولاتهم كل من يدافع عن دينه بانه عميل المخابرات الاميركية . وللايضاح والتفسير نقول اسمعوا أيها الاخوة من هم عملاء المخابرات الاميركية حقا وصدقا ، واقرأوا واحكموا :

أولا : من هو صادق العظم الذي دافع عنه جنبلاط ؟

واجاب البيان : « ان صادق جلال العظم الذي درس في امركا ونال شهادة الدكتوراه من جامعاتها وعمل لمدة سبع سنوات مدرسا في الجامعة الاميركية ، ان صادق هذا له شقيقة تسمى سلوى جلال العظم تعمل في « البنتاجون » وزارة الدفاع الاميركية ، ولـه شقيق يسمى سعيد جلال العظم يعمل في اذاعة صوت أمركا في جزيرة « رودس » وهكذا يتبين لنا مدى ارتباط « الثلاثي العظم » بأمركا . اذن لا يغرنا بعد ذلك أن يدعي الانسان انه ماركسي ، ولا أن يدعي انه تقدمي ، ولا أن يدعي أنه ثوري ، فهناك عملاء يلبسون ثوب الماركسية والتقدمية والثورية لضرب الماركسية والتقدمية والثورية .

خمس ملاحظات

وقال : نقطة ثانية .. هل قرأتم مجلة « مواقف » ؟ سنقرأ لكم جزءا مما تنشره هذه المجلة التي تليس ثوب « الماركسية » . نشر مقال بعنوان « خمس ملاحظات » لصادق جلال العظم في هذه المجلة يقول فيه : « هل المصالح الطبقية السائدة حاليا في مصر (البورجوازية الصغيرة عامةوالبورجوازية الصغيرة العسكرية على وجه التحديد) والتي يمثلها نظام عبد الناصر مؤهلا حقا لتحقيق دولة الوحدة في هذه المرحلة التاريخية الراهنة ؟ » هذا التساؤل على أي معنى ينطوي ؟ ومن ينطوي على تأييد القائد العربي عبد الناصر أم على مهاجمته ومهاجمة حكمه ؟ »

واضاف قائلا : « ثم يقول ومكان آخر : « واخيرا جاءت تصريحات الرئيس عبد الناصر لمجلة «نايم» الاميركية (١٦ ايار ١٩٦٩) وقد أشار البيطار في مقاله الى هذا العدد من المجلة ولكنه تناسى تصريحات عبد الناصر وما تضمنته من تراجعات وتنازلات امام اسرائيل والقوة الامبريالية واكتفى بذكر ما جاء حول عداء اسرائيل لعبد

— البقيه على الصفحة ٧ —

تظاهرة في الدامور ضد أضراب المدرسين

تظاهر طلاب الدامور ظهر امس ، وقطعوا طريق عام صيدا لمدة خمسة دقائق احتجاجا على استمرار اضراب معلمي المدارس الحكومية .

مجلس نقابة موظفي « راديو أوريان »

تم يوم الاحد الماضي انتخاب مجلس نقابة « راديو اوريان » ففاز كل من السادة : رياض جلول ، ساسين شعنين ، سليم اللاذقي ، جورج شمالي ، جان مخلوف ، منير ناصر ، انطوان شرفان ، جوزف شكور ، جوزف ابو حبيب ، توفيق مرعب ، غازي عرب ، جاك عاجزيان .

الاهالي يهاجمون المعلمين في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

هاجم عدد من الاهالي مدرسة المعلقة في زحلة احتجاجا على استمرار اضراب المعلمين الرسميين . وقد تعرض الاهالي بالضرب للاستاذين جان بركس واديب غصين ، فاصابوهما برضوض بليغة .

محكمة الجنايات تستجوب مدقق حسابات وامين صندوق بقضية "البنك الدولي"

واصلت امس محكمة جناياتبيروت برئاسة الاستاذ حليم الحايك وعضوية المستشارين احمد شحادة وسليم الجاهل ،النظر في دعوى « البنك الدولي العربي » . استمعت المحكمة الى مدقق حساباتالبنك الظنين جميل عطية ،والى امين صندوق فرع « شارع ويغان » ايلي صافي .هاجم الدكتور شفيق سنو ،الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك ، المسؤولين عن وضعاليد على مصرفه ، وبالتاليزجه في السجن ، وقال : انا موجود هنا بدلا عن ضائع .

وقد افتتح الرئيس الحايك الجلسة بالمناداة على الاظناء ، مبتدئا بالمدعى عليه جميل عطيـة .

● الرئيس : يبدو ان الشباب كلهم حاضرين

— المحامي سليم باسيلا وكيل الدكتور سنو : كلهم باستثناء الظنين احمد ضاهر الذى لا يزال هاربا .

فرقة .. وتخت

● الرئيس : هؤلاء فرقة الدكتور سنو .

— باسيلا : سيدنا هؤلاء «تخت» الدكتور سنو .

● الرئيس : كلمة « تخت » احسن من كلمة « فرقة » حتى ما يظنوا انفسهم فرقة عسكرية .

● الرئيس : يا سيد عطيـة ، بوصفك مراقب الحسابات في البنك الدولي العربي ، من هو الموظف الذي كان مولجا بتنظيم ميزانية هذا البنك ؟

— عطيه : اعتقد ان دائرة المحاسبة في البنك هي التي كانت تنظم الميزانية ، اما مؤسستنا فكانت تقوم بدرس حسابات هذا البنك ثم نضع تقريرا ونرفعه الى البنك ذاته ، ولمصرف لبنان .

● الرئيس : يتبين انك كنت قد وافقت على ميزانيات البنك لسنوات ١٩٦٥ و٦٦ و٦٧ — فهل كنت تتحقق من صحة وصدق هذه الميزانيات ؟

— عطية : بصفتنا مراقبين لحسابات البنك ، كنا ندرسها ونرفع تقريرا .

موضوع الملاحقة

— المحامي بدوي ابو ديب وكيل عطية : سيدي الرئيس ان موكلي جميل عطيه ليس ملاحقا ، بموضوع الميزانيات ، وقد منعت عنه المحاكمه لهذه الجهه وهو يلاحق فقط بجرم تنظيم محاضر وهميه لجلساتمجلس الادارة .

— عطيه : نعم سيدنا ، بكره بتطلع الجرايد بموضوع الميزانيات فينتقد الناس انني منهم بها ايضا.

● الرئيس : هذا لا يمنع ان نسالك ما نراه مناسبا لجلاء القضيه

— عطية : بس الجرايد سيدنا .

● الرئيس للصحافيين : دبروا بالكم عالسيد عطيه يا شباب .

— وكيل الادعاء زاهر انور الخطيب : للمحكمه ان تسال ما تشاء ونحن نترك الامر لها .

● الرئيس : هل تعرف احمد ضاهر ، المستخدم الخاص لدى الدكتور سنو ؟

— عطيه : كلا : وانما عرفت اسمه من قيود المصرف ومن عقود الالتزامات التي كنت اطلع عليها .

مدين بمليون ونصف مليون ليرة

● الرئيس : الم يسترع انتباهك اسم هذا الشخص الذي برصدت حساباته المدينه بمليون ونصف مليون ليرة تقريبا . وانت مراقب حسابات البنك ؟

— عطيه : نعم لقد استرعى انتباهي اثناء التدقيق والمراقبة ، وقد جئت على ذكره في التقارير التي كنت ارفعها الى المسؤولين عن البنك ، والى البنك المركزي . وبالنسبة لهذا المبلغ ، علم بكسين احمد ضاهر قد قبضه كما تبين بعد وضع اليد على المصرف ، وانما سجلت كديون عليه لتغطيه سرق فيه موجودات البنك التي خمنهـا

— البقيه على الصفحة ٧ —

هذا المساء على القنالين ٥ و ١١

٦،٠٠	الرسوم المتحركة : وودي وود بيكر
٦،٣٠	المسلسل اليومي : عودة العنكبوت
٧،٠٠	المراعي الخضراء
٧،٣٠	الاخبـار
٨،٠٠	صديقي الشبح
٩،٠٠	قدر واربسح
٩،٣٠	ابطال فرجينيـا

تلفزيون لبنان والمشرق

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

لطيفة قرط

(ارملة المرحوم يوسف حنا اسطفان، ووالدة حنا وامبل واسكندر وصوفي وحنة ، زوجة السيد ميشال باروذي)

وستجري الصلاة عن روحها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، في كنيسة مار الياس بمنصورية المتن .

التعزية قبل الدفن وبعده وكذلك يومي غد وبعد غد الاربعاء والخميس ، في منزل ولدها امبل في محلة المنتزه في المنصورية .

حزب الهيئة الوطنية ، وجامعة ال يموت ، بمناسبة ذكر الاربعين للفقيد

عبد الغني يموت

(والد محمد وطلال وشفيق خالد يموت ، صهراه الدكتور سبه وابراهيم قندبل) .

يقام الاحتفال التأبيني وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠ في بيت الهيئة الوطنية — شارع محيي الدين الخياط — الزيدانية . المنهاج : عشر من القرآن الكريم ، كلمة حزب الهيئه ، كلمه جامعه ال يموت ، كلمة ال الفقيـد .

ذكرى وفـاة

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجه عيشه امين قرنفل

وبهذه المناسبة يتلى اي الذكر الحكيم في بيت الفقيده بشارع بينرو باولي — الزيتونه — خلف ستاركو — اليوم قبل الظهر للسيدات ، وبعد الظهر للرجال .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه

خيرية حسين كنفاني

(حرم السيد زكي كنفاني ووالده شفيق وزهير وخالد وعبد الكريم)

وقد صلي على جثمانها ظهر امس في جامع الشهداء وورىت جثث الرحمة في جبانه الشهداء . التعزيه في منزل الكولونيل حسن ناصر — شارع عمر بن الخطاب ، مجاه الكلية العامليه — ملك بيضون .

حكومة ابوظبي مطار ابوظبي الدولي

تعلن حكومة ابو ظبي عن رغبتها في التعاقد بخصوص خدمات تزويد المواد الغذائيه وكذلك لاستغلال محلين تجاريين لبيع بالمفرد (القطاعى) بمبنى مطار ابو ظبي الدولي الجديد الذي سيفتتح قريبا .

والخدمات المطلوبة ستشمل استغلال :

مطعم عام درجة اولى . عدد ٢ مطعم للوجبات الخفيفة .
كانتين موظفي المطار .

عدد ٢ محل تجاري للبيع المفرد (القطاعى) في قاعة الترانزيت وذلك لبيع الهدايا والكتب والمجلات والسجاير والحلوى وخلافه للمسافرين .

وسيكون المتعهد مطالبا بالدخول في اتفاقيات مع شركات الطيران لتزويد الطائرات بالوجبات والمرطبات حسب احتياجها .
والعقد الابتدائي سيكون لمدة خمس سنوات .

ويجب أن تكون الخدمة المطلوبة على مستوى عال .وسيكون المتعهد مطالبا بان يستخدم لهذا الغرض مديرا من ذوي الخبرة وكذلك رئيس طباخين ذو خبرة دولية في اسلوب الطهي

والعطاء لهذا التعاقد مقصور على من يحملون جنسية ابوظبي فقط بالتعاون مع منظمة او مؤسسة ذات خبرة في هذا المجال .

ويمكن الحصول على نماذج العطاء من السيد مدير الطيران المدني بابو ظبي — صندوق بريد رقم ٢٠ وتليفون رقم ٢٢٥٣٥ — مقابل دفع مبلغ ٢ دينار بحريني (ديناريـن) لا تسترد .

ونماذج العطاء يجب أن تملأ وتوضع في ظروف مغلقة مختومة ويكتب عليها «عطاء تموين المطار» وتسلم للسيد سكرتير اللجنة المالية بحكومة ابوظبي صندوق بريد رقم ٢٤٦ على أن تصل في موعد غايته الساعة الثامنة مساء السبت ٢٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٧٠ .

مناضلون تعرّضوا لتنكيل العدو في قطاع غزة سنة ١٩٦٩

تنشر «الانوار» فيما يلي اسماء عدد من المناضلين والمناضلات الذين صدرت ضدهم احكام من قبل محاكم العدو العسكرية في قطاع غزة المحتل خلال سنة ١٩٦٩ . وقائمة الاسماء ماخوذة عن «نشرة الوطن المحتل» التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية :

الرقم	الاسم	البلدة	مدة الحكم	تاريخ الحكم
١	محمد عبد السلام الشريف	معسكر جباليا	٧ سنوات	٦٩/١/٥
٢	عوض حسن النجار	خانيونس	١٥ سنة	٦٩/١/٢٨
٣	عبد العزيز محمد سليم	معسكر الشاطيء	مؤبد	٦٩/٢/٢٠
٤	مؤيد صالح ابو دان	غزه	٣٠ سنة	٦٩/٢/٢٦
٥	فاطمه عزيز مرتجى	غزه	سنتين مع وقف التنفيذ افرج عنها بعد الضغط الشعبي والمظاهرات	٦٩/٣/٣
٦	فاطمه عفانه	=	ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ، افرج عنها بعد الضغط الشعبي والمظاهرات	=
٧	نهله حافظ البايض	غزه	سنتين مع وقف التنفيذ افرج عنها بعد الضغط الشعبي والمظاهرات	١٩٦٩/٣/٣
٨	نعيمه مهنا	=	٨ شهور مع غرامة الف ليرة اسرائيلية	٦٩/٣/٢٠
٩	سليم جواد	=	مؤبد	١٩٦٩/٤/١٦
١٠	سعيد ناجي	=	٣٠ سنة	=
١١	عواد ناصر	=	١٥ سنة	=
١٢	عايده عيسى سعد	=	٢٠ سنة	١٩٦٩/٥/٣
١٣	محمد احمد البيض	=	٢٠ سنة	١٩٦٩/٥/٤
١٤	محمد ابراهيم ابو عيده	معسكر جباليا	٧ سنوات	=
١٥	عبد العال المصري	=	سنة	١٩٦٩/٥/١٥
١٦	عبد العزيز محمد سليم	معسكر الشاطيء	١٥ سنة	=
١٧	ابراهيم عاشور الاسود	معسكر جباليا	٧ سنوات	=
١٨	جمال عبد الكريم	=	سنة مع وقف التنفيذ	=
١٩	سلامه سعيد القيشاوى	غزه	٥ سنوات	=
٢٠	سعيد راشم	معسكر جباليا	٥ سنوات	اواخر/ ٥/ ١٩٦٩
٢١	شكري سليمان الجرجاوى	غزه	٧ سنوات	=
٢٢	عمر عبد المجيد مسلم	معسكر المغازى	٧ شهور أفرج	=
٢٣	عبد الرحمن محمد زقوت	غزه	٤ سنوات	=
٢٤	مرشد عامر	معسكر جباليا	سنة مع وقف التنفيذ أفرج	=
٢٥	الدكتور فايق عبد الحي الحسيني	غزة	١٥ سنة وغرامة ٥ الاف ليرة اسرائيلية	٦٩/٥/٢١
٢٦	خميس خليل حسان	=	٣ سنوات	٦٩/٦/١١
٢٧	عبد القادر جبر ابو الفحم	معسكر جباليا	مدى الحياة	٦٩/٦/١٦
٢٨	شعيب محمد الحايك	غزه	مؤبد	٦٩/٦/٢٣
٢٩	يونس ابو غسان	=	سنتين ونصف	اواخر/ ٦/ ٦٩
٣٠	حسن ابو الفحم	معسكر جباليا	٥ سنوات	=
٣١	احمد اسماعيل حسن	غزه	سنة واحدة	٦٩/٧/٢
٣٢	عزات يوسف المدلل	=	٩ سنوات	=
٣٣	عبد اللطيف القطروس	رفح	٧ سنوات	=
٣٤	حامد نصار ابو نصير	دير البلح	١٠ سنوات	٦٩/٧/٣
٣٥	حمدى محمد الشريف	غزه	٥ سنوات	=
٣٦	خديجه ذيب الحلو	=	٤ سنوات	=
٣٧	رمضان احمد محمد عيسى	=	١٢ سنه	=
٣٨	صبحية اسماعيل الترشك	=	٤ سنوات	=
٣٩	غازى علي ابو ربيع	=	٣ سنوات	=
٤٠	وليد محمود الهليس	=	٥ سنوات	=
٤١	احمد سعيد سنونو	=	٤ سنوات	٦٩/٧/٧
٤٢	حمدى سليم الشاعر	=	٩ أشهر	=
٤٣	درويش رباح زياره	=	٣ سنوات	=
٤٤	عزمي سليم الخزندار	=	ثلاث سنوات ونصف	=
٤٥	فلاح اسماعيل عبده	=	سنتين	=
٤٦	مجدى حسن الحلو	=	٤ سنوات	=
٤٧	محمود فؤاد القيشاوى	=	سنتين وعشرة اشهر	٦٩/٧/١٤
٤٨	محمد حسين البيوك	خانيونس	١٢ سنة	=
٤٩	ابراهيم سنونو	غزه	٨ أشهر	٦٩/٧/١٤
٥٠	شحاده محمد سلامه	خانيونس	سنتين وستة شهور مع وقف التنفيذ	٦٩/٧/٢٩
٥١	حسن محمد السواركه	غزه	٣٠ شهر	=
٥٢	يحيى عيسى سرحان	=	١٢ سنه	اواخر/ ٧/ ٦٩
٥٣	مصطفى البربرى	=	٣ سنوات	١٩٦٩/٨/١
٥٤	يوسف جباره	=	٣ سنوات	اوائل / ٨/ ٦٩
٥٥	عبد الهادى الحسيني	=	٣ سنوات	=
٥٦	خليل محمد الاسطل	خانيونس	٥ سنوات	=
٥٧	ابراهيم عوده ابو مديين	معسكر البريج	١٠ سنوات	٦٩/٨/١٠
٥٨	احمد شعيب النباهين	=	٦ شهور	=
٥٩	عبد القادر محمد جلق	=	١٠ سنوات	=
٦٠	محمد ابو حديد	=	سنتين	=
٦١	محمود توفيق عليان	=	سنة	=
٦٢	محمد سليمان ابو حروج	=	٦ شهور	=
٦٣	كمال جوزيت	غزه	١٥ سنة	٦٩/٨/١١
٦٤	جبر الغسلي	معسكر البريج	٨ سنوات	=
٦٥	جميل جريزان	=	١٥ سنة مع الاشغال الشاقة	=
٦٦	كمال احمد قزعاط	خانيونس	١٥ سنة	=
٦٧	جابر العالم	معسكر البريج	١٨ سنة	٦٩/٨/٢١
٦٨	سليمان قاسم حلس	غزه	سنتين وتسعة شهور مع وقف التنفيذ	اواخر / ٨/ ٦٩
٦٩	عبيد الله غانم ابو خوصه	معسكر البريج	٢٠ سنه	٦٩/٩/١
٧٠	نجوى درويش البلبيسي	غزه	٣٦ شهرا و٨ شهور مع التنفيذ وغرامه ٣٠٠ ليره	=
٧١	نعيم فضل الله القدره	خانيونس	١٥ سنة وغرامة ٢٠٠٠ ليرة	١٩٦٩/٩/٩
٧٢	نهاد غالب الريس	غزه	٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة	=
٧٣	فخرى فضل الله القدره	خانيونس	٥ سنوات	=
٧٤	عبد الحي سليم الخطيب	غزه	١٥ سنة	=
٧٦	رياض سليم الخطيب	غزه	٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة	=
٧٧	جمعه احمد قزعاط	غزه	٨ سنوات	=
٧٨	كامل عزات	غزه	١٥ سنه	٦٩/٩/١١
٧٩	مجدى فضل الله القدره	خانيونس	٥ سنوات	٦٩/٩/١٢
٨٠	رزق محمد البيوك	خانيونس	١٨ سنة	=
٨١	عبد الفتاح جابر	معسكر البريج	٧ سنوات	٦٩/٩/١٨
٨٢	عناد الحسيني	غزه	٤ سنوات	٦٩/١٠/٩
٨٣	عبد الرزق سليمان عبد الجواد	=	مؤبد	٦٩/١٠/٢١
٨٤	عيسى عيد حماد	=	=	=
٨٥	عبد القادر ديب عليان	غزه	=	٦٩/١٠/٢١
٨٦	قاسم عبد السلام ابو ناجي	=	=	٦٩/١٠/٢١
٨٧	يوسف احمد عبد الهادى	=	=	٦٩/١٠/٢١
٨٨	حسين موسى البهتيني	=	مؤبد مع الاشغال الشاقة	٦٩/١٠/٢١
٨٩	بدران موسى عابد	=	٨ سنوات	٦٩/١٠/٢١
٩٠	عبد الهادى ابو دية	غزة	سنة واحدة	٦٩/١٠/٢٣
٩١	نصر الله البريم	=	٤ سنوات	=
٩٢	يحيى غليان	=	٨ سنوات	=
٩٣	ناجيه درويش البلبيسي	=	٧ شهور مع سنتين حسن سلوك	٦٩/١١/١٩
٩٤	محمد سليمان ابو شريف	=	٧ سنوات	٦٩/١١/٢٦
٩٥	محارب سلامه سعد	=	٢٠ سنة	=
٩٦	ذيب محمود ابو الخير	=	٢٠ سنة	=
٩٧	محمد الغرابلي	=	٥ سنوات	=
٩٨	ابراهيم صالح ابو جاموس	=	٢٣ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية غرامة وسنة مع وقف التنفيذ	٦٩/١٢/٢٨
٩٩	محمود ابو صافي	=	٢٤ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية وغرامة وسنة مع وقف التنفيذ	=
١٠٠	رفعت صبحي النخاله	=	٢٠ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية غرامة وسنة مع وقف التنفيذ	=
١٠١	محمد سالم شعث	=	١٨ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية غرامة ، سنة مع وقف التنفيذ	=
١٠٢	طلال خليل المخللاتي	=	٢٠ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية وسنة مع وقف التنفيذ	=
١٠٣	عادل خليل جاد الله	=	٢٠ شهرا و ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية غرامة مع سنة وقف التنفيذ	=



● الممرضة فاطمة النجولي داخل محكمة العدو العسكرية في مدينة غزة. وقد التقطت هذه الصورة في تشرين الاول سنة ١٩٦٩ ●



● ثلاث مناضلات عربيات داخل محكمة العدو العسكرية في غزة المحتلة وبجانبهن حارسة اسرائيلية . وتبدو من اليسار نهلة حافظ البايض ، وفاطمة عزيز مرتجى ، وفاطمة عفانة. وقد التقطت هذه الصورة في كانون الثاني سنة ١٩٦٩ ●

موسكو تنفي مسؤوليتها عن نشر الرفض السوفياتي للمقترحات الاميركية

نفت السفارة السوفياتية في واشنطن امس الاول ، ان تكون موسكو مسؤولة عن نشر الرفض السوفياتي للمقترحات الاميركية حول الشرق الاوسط.

وجاء النفي السوفياتي في بيان مقتضب اصدرته السفارة السوفياتية في واشنطن وهذا نصه :

« ان فقرة من وثيقة ديلوماسية سوفياتية بشأن الشرق الاوسط كانت قد سلمت الى الحكومة الاميركية على اعتبار انها وثيقة سرية ، قد نشرت في الاونة الاخيرة في الصحف الاميركية .

« ان السفارة السوفياتية تعتقد بانه من الضروري الايضاح بان ما نشر لم يكن نتيجة مبادرة من الجانب السوفياتي ، بل مبادرة من مصادر اخرى . »

الدعم الاميركي يؤزم الوضع

هذا ، واعلن تعليق في وكالة « نوفوستي » السوفياتية الرسمية ان الزمرة العسكرية الاسرائيلية تؤزم باصرار الوضع في الشرق الاوسط ، بالاعتماد على تاييد عسكري وسياسي اميركي واسع .

واضاف ان استفزازات تل ابيب المتواصلة ضد الدول العربية تنطوي على اوخم العواقب بالنسبة للسلم .. فالطابع الاخرق للسياسة الاسرائيلية يستند الى واقع انه لا يوجد اي شيء مطلقا وراء الثرثرات المرائية لواشنطن حول التطلع الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط . وعلى العكس فان امبرياليي الولايات المتحدة يبذلون كل جهد من اجل منع الانفراج في هذه المنطقة .

صديق اسرائيل في البيت الابيض

واشار التعليق الى ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل اعلنت قبل ايام انها على اقتناع بان لاسرائيل صديقا في البيت الابيض ، وتساءل : هل ينبغي ان نستغرب بعد ذلك وقاحة السياسيين الاسرائيليين طالما انهم يتمتعون دوما بتشجيع ودعم واشنطن ؟

واضافت « نوفوستي » في تعليقها : ومنذ ايام قليلة ، اثنى السناتور الاميركي جاكسوب جافيتش على الزمرة الاسرائيلية بقوله « اري ان اسرائيل تصمد جيدا في الوضع الحربي ، وان

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

برقية من الملك فيصل الى عبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من الملك فيصل بمناسبة مروره في اجواء الجمهورية العربية المتحدة امس الاول عائدا الى بلاده من باريس وفيما يلي نص البرقية :

حضرة صاحب الفخامة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة

يسرني ان انتهز فرصة مروري في اجواء الجمهورية العربية المتحدة لابعث لفخامتكم بخالص ودي وعظيم تقديري ، راجيا من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة ديننا وامتنا وان يؤيدنا بنصر من عنده .

القاهرة ـ ا.ش.ا

صحيفة في سنغافورة تنتقد موقف لبنان من قضية بيلون

قالت صحيفة « ايسترن صن » اليومية التي تصدر في سنغافورة في مقال افتتاحي عقد امس ان الافراج عن كريستيان بيلون الذي اختطف طائرة ركاب يترك شكا في ان لبنان هو اكثر البلدان العربية تقدما في المجال السياسي .

وتساءلت الصحيفة ان كانت القضية الفلسطينية وهي قضية عادلة في جميع نواحيها ، تحتاج الى اخلاص خاطف طائرات لدعمها .

وقالت : ان خاطفي الطائرات ليسوا الا مجرمين او اشخاصا في عقولهم لوثة او لاجئين سياسيين . ولا شك في ان القضية العربية ستفعل حسنا ان هي تنصلت منهم وتمسكت بالعدالة .

سنغافورة ـ و.

توسيع حجم المبادلات التجارية بين الاردن وايران

عاد وفد اقتصادي اردني برئاسة الدكتور سامي جودة وزير الاقتصاد الوطني الى عمان امس قادما من طهران ، بعد زيارة لايران استغرقت عشرة ايام .

وقال الدكتور جودة في تصريح لدى وصوله الى مطار عمان انه تم الاتفاق بين الجانبين الاردني والايراني نتيجة للمباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين الايرانيين على توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ، وزيادة الصادرات الصناعية وفتح الاسواق في البلدين للمنتوجات المحلية .

عمان ـ ر

هكذا عند الأصل

جورج براون يتحدث بلسان صهيوني

تصريحات في القدس المحتلة تدعو الى المفاوضات المباشرة وتزعم : الوقت يعمل لصالح اسرائيل

نقلت وكالة « الصحافة الفرنسية » ووكالة « اسوشيتد برس » امس ، سلسلة تصريحات ادلى بها جورج براون نائب رئيس حزب العمال البريطاني الحاكم قبل مغادرته اسرائيل . زعم براون في هذه التصريحات ان الوقت يعمل لصالح اسرائيل ، وان المفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين هي الوسيلة الوحيدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن براون قوله في مادبة اقامها له السيد انور نسيبه وزير خارجية الاردن السابق في القدس : ان اسرائيل اضحت حقيقة واقعة ، ولن احدا في العالم لا يقبل بازالتها .. وبالنسبة للفلسطينيين ، هناك شيء رئيسي ينبغي لهم ان يجدوه وهو كيفية العيش بسلام مع الاسرائيليين .

براون يردد المعزوفة الاسرائيلية

وزعم براون : ان الحرب لا تحل شيئا ولا تفيد احدا غير الاتحاد السوفياتي الذي سيكون الرابح الوحيد .. ان الفلسطينيين لن يكسبوا شيئا بل سيخسرون بالحرب كل شيء (!) .

ولم يذكر براون ما يمكن للفلسطينيين ان يخسروا ، وهل ابقت لهم اسرائيل شيئا يخسرونه .

ومضى مدعيا : لن تكون هناك حلول ولا عمليات انسحاب للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية الا بالمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل .

واثناء المادبة قال احد العرب الحاضرين : اننا نتالم من الاحتلال الاسرائيلي .

ولكن براون هزىء من ذلك وادعى : لقد سمعت كثيرا هذه العبارة .. ولكنني لا ارى اي مظهر من مظاهر هذا الالم على وجوهكم فانتم بصحة جيدة وترتدون احسن لباس . ان الذين يتالمون هم اولئك الذين يقيمون في مخيمات اللاجئين والافضل لكم ان تسكتوا .

ومضى براون في مزاعمه قائلا : ان الزمن هو لصالح اسرائيل ، وانني بصفتي احد واضعي قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، اطلب الى اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية ، ولكن ليس من جميع الاراضي المحتلة .

واشار براون الى ما اسماه « بالمستوى المرتفع » للمعيشة في الضفة الغربية المحتلة ، واستنتج ان ذلك يدل على ان الفلسطينيين هم الخاسرون على المدى الطويل .

.. ومع ذلك يعتقد باحتمال التسوية

ونقلت الوكالة الفرنسية تصريحا لبراون ادلى به قبل مغادرته مطار اللد الاسرائيلي عائدا الى لندن ، وقال فيه : ان كل ما سمعته في اسرائيل وفي المناطق العربية المحتلة يشجعني على الاعتقاد باحتمال الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف : انني اغادر اسرائيل متفائلا . وفي لندن ساستخلص من محادثاتي والوثائق التي احملها معي ، الاستنتاجات التي ساعرضها على حزب العمال والحكومة البريطانية .

اما وكالة « اسوشيتدبرس » فقد نقلت تصريحات براون في القدس على النحو التالي :

« قال جورج براون نائب زعيم حزب العمال البريطاني في اجتماع عقد في القدس مع وفد مؤلف من ١٤ زعيما عربيا من الضفة الغربية المحتلة ، ان المفاوضات بين العرب واليهود هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وانه يشعر ان دعوته لاجل السلام لم يرحب بها احد من الجانبين . »

الشخصية غير المتزنة

ومضى قائلا : انني لست اسرائيليا ، ولا عربيا .. انا بريطاني ، ولا اعتقد ان احدا يستفيد من الوضع الراهن في الشرق الاوسط سوى الروس .

وقال براون انه بالرغم من انه شعر بان كلا من الزعماء العرب واليهود يريدون السلام ، فانه لا يستطيع ان يفهم لماذا لا يجتمعون وجها لوجه ويحققون السلام لشعوبهم .

هذا ، وقد جاءت تصريحات براون هذه المناقضة تماما للتصريحات التي سبق وادلى بها اثناء زيارته لبعض العواصم العربية ، لتثبت انه لا يزال الشخصية البريطانية غير المتزنة الذي سبق واقيل من منصبه كوزير للخارجية بعد سلسلة تصرفات كان اغربها حادث مع الاميرة البريطانية مارغريت شقيقة الملكة اليزابيث ، وكان اخرها محاولته جعل السفير المصري في لندن يصافح السفير الاسرائيلي اثناء حفلة رسمية .

القدس المحتلة — وصف ، ا.ب.



● صورة نقلتها وكالة « اسوشيتدبرس » بالراديو من القدس المحتلة امس ، وذكرت انها تمثل جورج براون (الى اليمين) وزوجته اليهودية صوفي (الى اليسار) اثناء احتفال اقيم في القدس لغرس الاشجار عن روح والد زوجة براون وشقيقتها ●

السفارة الاميركية ببيروت توزع نشرة تتضمن تقريرا عن المصاعب التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي

وزع مكتب المعلومات الاميركي التابع للسفارة الاميركية في بيروت ، نشرة امس تضمنت تقريرا وضعه جيمس فيرون مراسل صحيفة « التايمز » في القدس عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل . اوردت النشرة الاميركية التقرير تحت عنوان : « ازدياد امكانات الاستثمار العربية يقابله تضخم مؤذ في الاقتصاد الاسرائيلي » . وجاء فيه ان اسرائيل تعاني الان من تضخم في اقتصادياتها ، وان حكومة غولدا مابير تسلمت زمام الحكم بياس كبير بسبب نتائج السياسة الاقتصادية المسرفة والمتضخمة التي سارت عليها تل ابيب طيلة السنتين الماضيتين .

ونقلت النشرة الاميركية عن تقرير فيرون قوله : ان اسرائيل حققت ازدهارا اقتصاديا برز في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ واستمر في عام ١٩٦٨ ، ولكنه انحدر بشكل سريع في السنة الماضية . وقال : ان الفرامل التي كان يجب استخدامها في الربيع الماضي ، قد تجاهلها السياسيون الاسرائيليون الذين كانوا يتوقون الى كسب الاصوات في انتخابات الخريف .

وتابع التقرير قائلا : شيء واحد يبدو اكيدا ، وهو ان هذه السنة ستشهد انخفاضا في الحركة الاقتصادية في اسرائيل . ويقول رجال الاقتصاد ان الزيادة في الانتاج التي بلغت ١٣ بالمئة عام ١٩٦٨ و ١٢ بالمئة في السنة الماضية ، ستنخفض الى ٨ بالمئة في عام ١٩٧٠ على الرغم من زيادة الـ ٤ بالمئة التي تحققت في القوة العمالية . اما النشاط الزائد في الاقتصاد ، فانه سينخفض نتيجة للاجراءات المالية والنقدية بالاضافة الى التخفيضات الهائلة التي ستطرا على نفقات الموازنة ، وسيتوجب على الوزراء الذين يطالبون بالمزيد من المخصصات ان يجدوا موارد اخرى من الدخل لسد تلك الحاجات .

ونقلت نشرة مكتب المعلومات الاميركي ايضا ، تقريرا وضعه مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » في بيروت دانا ادامز شميث حول الاحصاء الاقتصادي السنوي لاوروبا والشرق الاوسط ، جاء فيه : ان الراسمال العربي الذي كان يوظف في الماضي في مناطق اخرى من العالم ، بدأ يعود الى الشرق الاوسط بكميات مدهشة مما يساعد على ترسيخ امكانات المنطقة الاستثمارية لهذه السنة .

وقال شميث في تقريره : ان معظم راس المال العربي في كل من اوروبا والولايات المتحدة قد بدأ توظيفه من قبل الحكومات والمستثمرين الخاصين في الصناعات الجديدة ووسائل الترفيه في كل من الكويت والامارات المتصالحة والمملكة العربية السعودية .

وتنبا بانه اذا استمرت ايرادات البترول في الازدياد ، فان المستقبل سيكون مفعما بالامل على الرغم من الوضع السياسي القلق في الشرق الاوسط . واضاف قائلا : يبدو ان اعادة توفر فرص الاستثمار وخيبة الامل من الاوضاع في الخارج ، هما وراء عملية اعادة الرساميل الى المنطقة .

وقال : ان عودة بعض الرساميل التي صدرت من قبل ، يعكس هروبا عاما من الرساميل في السنوات الاخيرة الى دول اكثر نموا . واردف قائلا : ان اموال البترول الهائلة التي اعتاد الامراء وغيرهم توظيفها في بنوك بيروت بدأت تنتقل بكميات متزايدة الى كل من لندن وزوريخ ونيويورك ، في حركة كانت قد بدأت حتى قبل حادث افلاس بنك انترا في بيروت في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٦ وقبل الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ .

واشار شميث ايضا الى التطورات التالية :

● ان النمو المطرد في حركة السياحة العربية الى لبنان ، قد عوض عن الانخفاض الشديد لحركة السياحة الاميركية والاوروبية منذ عام ١٩٦٧ .

● تستمر بعض الفنادق الكبيرة في الدول العربية وكذلك بعض الفنادق من الدرجة المنخفضة التي تستقبل السياح العرب ، في تحقيق اعمال ناجحة في الوقت الذي ركدت فيه اعمال الفنادق المتوسطة .

● من المتوقع ان يحقق مشروع سد الفرات في سوريا الذي نفذ بفضل المساعدة المالية والتقنية السوفياتية ثورة اقتصادية في عام ١٩٨٠ على الرغم من ان السنوات القادمة ستمارس ضغطا كبيرا على الاقتصاد السوري بسبب التمويل الهائل الذي يتطلبه مشروع السد .

● لا يبدو للاردن اية امكانات واسعة النطاق على المدى البعيد ، ولكنه ينعم بازدهار اجوف يستند على ٩٦ مليون دولار هي قيمة الاعانة المالية السنوية التي تقدمها المملكة العربية السعودية وليبيا والكويت للاردن .

● انتعش الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بنوع خاص على الزراعة ، في السنة الماضية ومن المتوقع ان يستمر في ازدهاره .

● تستمر المملكة العربية السعودية في حركة التطوير الداخلي المتعلق بالطرق والزراعة ووسائل الاتصال . وكان من نتيجة خيبة املها في الاستثمارات الخارجية ، وتوفر امكانات مشرقة في الداخل ، ان تشجع المواطنون السعوديون على توظيف اموالهم في الصناعات الخفيفة الجديدة وبنوع خاص في قطاع السلع الاستهلاكية . وهناك تطورات مماثلة تاخذ مجراها في الكويت .

واختتم التقرير بالقول ان امارتي ابو ظبي ودبي هما الان في سباق مع بعضهما في اعمال التطوير بما في ذلك المشاريع الحكومية المتعلقة بانشاء المستشفيات والمدارس المجانية وبناء ميناء ومطار كبيرين في كل من الامارتين .

ايبان يقول في تصريح الى وكالة "يونايتدبرس" : عبد الناصر هو عدو اسرائيل الرئيسي

تهجم ابا ايبان وزير خارجية العدو على الرئيس جمال عبدالناصر ، وقال انه الخصم الرئيسي لكل صلح عربي مع اسرائيل ، وانه يحتقر الدولة الصهيونية ويسعى لتدميرها . وهاجم الوزير الاسرائيلي الاتحاد السوفياتي وقال انه ناور على الولايات المتحدة وتفوق عليها في هذه المناورات ، وبذلك تمكن من حمل المفاوض الاميركي على التخلي عن بعض مواقفه من ازمة الشرق الاوسط ، دون ان يقدم هو بدوره تنازلات مماثلة .

وادعى ابا ايبان في مقابلة صحفية اجرتها معه وكالة « يونايتدبرس » الاميركية في القدس امس : ان البحر الابيض المتوسط هو مفتاح المشكلة الحالية في الشرق الاوسط ، وان الهدف الرئيسي للسوفيات هو ضمان سيطرتهم على هذا البحر لطرد الاميركيين منه وتطويق اجهزة الدفاع الاوروبية .

وزعم : ان الصراع العربي الاسرائيلي ليس الا تعبيرا هامشيا لصراع اوسع كثيرا .

حملة على الاتحاد السوفياتي

وقال : انه مهما كانت الاحوال والظروف ، فان الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن الرئيس جمال عبد الناصر ، بل سيواصل دعمه المطلق له ، لان السوفيات يريدون استغلال الصراع العربي الاسرائيلي لزيادة تغلغلهم في البحر الابيض المتوسط .

وقال : ان الصداقة الاميركية لاسرائيل لا تزال من اهم العوامل في حياتنا . وقد حدث اخيرا شيء من التوتر في علاقاتنا مع الولايات المتحدة بسبب المقترحات الاميركية الاخيرة التي الحقت ضررا بالمصالح الاسرائيلية .

واضاف يقول : ولقد كنا مضطرين الى رفض هذه المقترحات ، وكان ذلك تطورا خطيرا في علاقاتنا مع الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من ذلك ، فاننا نعتقد ان تاييد الشعب الاميركي لاسرائيل لم يضعف او يحسر ، على العكس ليس هناك مثره في التاريخ نفهم فيها هذا الشعب انتقادنا لبعض مواقف حكومته مثل نفهمه له اليوم .

ناصر عدو اسرائيل الرئيسي

وقال ايبان : ان اسرائيل تعتبر الرئيس جمال عبد الناصر العقبة الرئيسية في وجه السلام بالشرق الاوسط . انه العدو الرئيسي لاي صلح مع اسرائيل ، وهو ينظر اليها نظرة احتقار ويسعى الى تدميرها .

وكرر ابا ايبان النغمة الاسرائيلية المنادية حول المفاوضات المباشرة مع العرب ، ورفض اسرائيل لمحادثات الدول الاربع الكبرى .

ومن جهة اخرى ، قالت « الوكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القدس ، ان ايبان ابلغ مجلس الوزراء الاسرائيلي انه بعث بممثلين الى الخارج لشرح الاسباب التي حملت اسرائيل على رفض المقترحات الاميركية الاخيرة ، واثارة حملة ضد تزويد عرنسا للدول العربية بالسلاح .

وقال ايبان ان المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ، لا تزال متوقفة منذ ان رفض السوفيات المقترحات الاميركية في الشهر الماضي .

القدس — ي.ب ، وصف

الصهيوني غولدبرغ يهاجم مسؤولين اميركيين يطالبون بتحسين العلاقات مع العرب

هاجم اليهودي الصهيوني ارثر غولدبرغ مندوب اميركا السابق في الامم المتحدة ، جميع المسؤولين الاميركيين الذين يطالبون باقامة علاقات افضل مع الدول العربية ، وقال انه يعارض اي تقارب بين واشنطن والعواصم العربية ، لان ذلك سيؤدي حسب زعمه « الى قيام اسوأ عالم ممكن » .

وانتقد غولدبرغ « رسميين اميركيين يحتلون مناصب رفيعة » ويعتقدون ان سياسة واشنطن في الشرق الاوسط تؤيد اسرائيل وقال : ان الرئيس نيكسون ليس بين هؤلاء .

وقال : بينما يقف نيكسون موقفا وديا من اسرائيل ، يعتقد رسميون حكوميون اخرون منذ مدة طويلة ، بانه تجب التضحية بصداقتنا مع اسرائيل في سبيل اقامة علاقات احسن مع دول اخرى في المنطقة .

واضاف انه يرفض تماما كل قول بان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اقل من متساوية . وقال : اننا نريد ان نكون وديين مع الدول الاخرى ، ولكن ليس بكوننا غير وديين مع اسرائيل .

وقال انه جرى اتصال معه حول احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية ، وزعم ان على العرب ان يطلبوا من واشنطن استئناف هذه العلاقات لانهم هم الذين قطعوها .

استمرار جمع التبرعات لاسرائيل

هذا ، وقال بنحاس سابير وزير المال الاسرائيلي امس الاول ، ان تبرعات الاميركيين الشماليين لاسرائيل هي حيوية لاجل تامين حاجات المهاجرين .

وزعم سابير ، الموجود في مونريال خلال جولة في اميركا الشمالية لجمع التبرعات ، ان تدفق المهاجرين ازداد باستمرار خلال السنين القليلة الماضية .

وادعى سابير في حديث صحفي : في العام الماضي ، جاء اربعون الف شخص للاستيطان في اسرائيل ، ولكننا نتوقع اكثر من ستين الفا هذا العام .

اسرائيلي يدعو للاعتراف الفلسطيني

وفي نيويورك ، قالت مجلة « تايم » امس الاول ، ان رسميا كبيرا في حزب العمال الاسرائيلي الحاكم قال ان على اسرائيل ان تعترف بان العرب الفلسطينيين موجودون كامة فتية .

وقد نسبت المجلة هذا التصريح الى ارى الياف ، المنتخب حديثا لمنصب الامين العام لحزب العمال . واضافت قائلة ان الياف ، البالغ من العمر ٤٨ سنة ، اعرب بذلك عن فكرة متطرفة ، هي واحدة من اكثر الافكار اثارة للخلاف ، التي يمكن الاعراب عنها في اسرائيل .

وتابع الياف قائلا : ان آرائي هي آراء الاكثرية الصامتة ، ان اول ما علينا ان نفعل هو الاقرار بان العرب الفلسطينيين موجودون كامة فتية . انهم موجودون ويجب ان نعترف بهم . وكلما اسرعنا بذلك كان افضل لنا ولهم وللسلام .

دعوة لقيام دولتين في فلسطين

وتحدث الياف عن ضم الاراضي العربية ، فقال : لقد ضممنا القدس . هذا واقع لا يمكن المفاوضة ، ولكن علينا الا نضم المزيد من الاراضي .

وتحدث الياف ، وهو روسي الاصل وكان ضابط مدفعية في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية ، عن ادعاء الاسرائيليين « بالحق » في فلسطين بكاملها ، على اساس « حقوق تاريخية » ، فقال : صحيح ان اجدادنا عاشوا هناك وفي الاردن . ولكن العرب عاشوا هناك كذلك . والحل هو ان بامكان دولتين ان تعيشا معا بالتساوي . فهناك مجال كاف لدولة يهودية بحجم هولندا تضم عشرة ملايين نسمة ، ودولة عربية بحجم بلجيكا مع تسعة ملايين . واعتقد بان علينا ان نعترف بحركة قومية عربية شرعية ، وعلى اساس ان نبدأ بمعالجة مشكلة اللاجئين العرب ، عن طريق اللاجئين الموجودين لدينا . فقد تاخرنا قليلا .

نيويورك ، مونتريال — ا.ب

تنظيم دخول الاجانب الى سوريا

صدر في دمشق امس ، مرسوم تشريعي جديد ينظم دخول وخروج واقامة الاجانب في سوريا .

ونص المرسوم على ان لا يجوز للاجنبي دخول الاراضي السورية او الخروج منها ، الا اذا كان يحمل جواز سفر ساري المفعول او اية وثيقة تقوم مقامه تخوله حق العودة .

واجاز المرسوم اعفاء رعايا اية دولة اجنبية من الحصول على التاشيرة او حمل جوازات السفر بمرسوم يصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية .

وقد اعتبر المرسوم الجديد كل من لا يتمتع بالجنسية العربية السورية او جنسية بلد عربي اخر اجنبيا .

دمشق — سانا

دعوة وفد حزبي عراقي للمشاركة باحتفالات لينين

تلقت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين التي ستقام في الاتحاد السوفياتي .

وقد تسلم الدعوة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب امين سر القيادة القطرية من القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بغداد خلال استقباله له في مكتبه امس الاول .

بغداد — واع

استشهاد فدائي في معتقل اسرائيلي

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احد مناضليها ويدعى قاسم ابو خضرة قد استشهد في سجن صرفند الاسرائيلي نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له على ايدي السلطات المحتلة بسبب اعترافه بالانتماء للجبهة واشتراكه في نسف العمارات السكنية الخمس في حيفا خلال شهر تشرين الاول الماضي .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته امس ، ان السلطات الاسرائيلية بعد ان فشلت في الحصول على اية معلومات عن الجبهة من الشهيد ابو خضرة ، قامت باعتقال زوجته وابنته ثم زادت في تعذيبه حتى استشهد .

القوات النيجيرية تعمل بسرعة لانهاء مشكلة اللاجئين

في الوقت الذي بدأ فيه الجيش النيجيري العمل بسرعة لحل مشكلات اللاجئين التي سببتها حرب الانفصاليين في بيافرا، قام الطلاب الاسرائيليون بتظاهرة في القدس تأييدا لانفصال بيافرا ولزعيمها الهارب الجنرال اوجوكوو .



● جنود نيجيريون يوزعون الطعام على الاطفال الذين شردتهم الحرب في بيافرا ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

وقد سمح الجنرال ياكوبو غوون الرئيس النيجيري للاطباء الاوروبيين ومساعديهم الذين بقوا في بيافرا عند انتهاء الحرب والذين يعتقد ان عددهم يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شخص ، بان يبقوا وان يواصلوا عملهم .

وهناك الان مواد غذائية متاحة لدى القوات الاتحادية تقدر بـ ١٣ الف طن مخزونة في اينوغو هاركورت وكالابار وغيرها من الاماكن التي تم الاستيلاء عليها من ايدي البيافريين .

والواضح ان الجنرال غوون يبذل جهدا كبيرا حتى ولو ادى ذلك الى ضياع ارواح اخرى ، لاقناع قبائل الايبو في الاقليم الشرقي المنهزم بان لاغوس تريد مساعدتها ، وانها مستعدة لتحمل مسؤولية اعادة الموقف الى حالته الطبيعية .

ويؤكد المراقبون السياسيون ان غوون مخلص في عرضه العفو عن اعدائه في بيافرا ، ونسيان الماضي في اسرع وقت ممكن .

تظاهرة اسرائيلية تأييدا لبيافرا

هذا ، وبينما القوات النيجيرية مستمرة في تامين الاغاثة للاجئين من ضحايا الحرب ، قامت في القدس المحتلة امس الاول ، تظاهرة طلابية اسرائيلية ، تاييدا لبيافرا المنهارة واحتجاجا على سياسة بريطانيا ازاءها .

وجرت التظاهرة امام منزل ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الذي كان يقيم مأدبة لجورج براون نائب رئيس حزب العمال البريطاني .

ايبان يعترف بمساعدة الانفصاليين

ومن ناحية اخرى ، اعترف ايبان امس الاول ان اسرائيل بذلت كل ما في وسعها لمساعدة الانفصاليين في بيافرا .

وقال ايبان في مقابلة له مع الاذاعة الاسرائيلية : لقد فعلنا ما في وسعنا . وقد تحدث البرلمان والحكومة بشجاعة لم تتحدث بها حكومات اخرى كثيرة . اثار ذلك صعوبات كبيرة في علاقاتنا مع حكومة لاغوس .

واضاف يقول ان اسرائيل قدمت مساعدات كبيرة لاقليم بيافرا لو قدمت مثلها ١٠ دول او ٢٠ دولة اخرى لما حلت مثل هذه « الكارثة » ببيافرا .

وزعم ايبان ان فيلكس هوفويه بوانيي رئيس جمهورية ساحل العاج امتدح جهود اسرائيل . واشار الى انه يذكر ان الرئيس هوفويه بوانيي قال له والدموع تترقرق في عينيه : انني اتمنى لو ان دولا اخرى وحتى في افريقيا اظهرت اهتماما ببيافرا بقدر ذلك الاهتمام الذي اظهرته اسرائيل .

وسئل ايبان عن مزاعم ذكرت ان طيارين مصريين قادوا قاذفات نيجيرية ضربت الاقليم الانفصالي فادعى : ان المعروف بصورة عامة ان مصر والاتحاد السوفياتي عملا على زيادة نيران الحرب الاهلية استعارا .

لاغوس، تل ابيب ، وصف، د.ب.ا

● بعد عودة السلام .. جندي نيجيري (الى اليسار) يحتضن احد جنود بيافرا الذين استسلموا بالالوف ●
(صورة من ا.ب.)

طلاب اسرائيليون يتظاهرون تأييدا لبيافرا

وزير خارجية اسبانيا يحمل رسالة من فرانكو الى ناصر

وصل غريغوريو لوبيز برافو وزير خارجية اسبانيا امس الى القاهرة في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام ، وهو ينقل رسالة شخصية من الرئيس فرانكو الى الرئيس جمال عبد الناصر .

وسيبحث الوزير الاسباني في الوضع في الشرق الاوسط ، ويجري محادثات حول زيادة التجارة بين البلدين ويوقع اتفاقا للتعاون العلمي والفني .

مدريد ، القاهرة — ر

اغذية امركية الى اسرائيل قيمتها ٥٠ مليون دولار

قال ناطق بلسان وزارة المالية الاسرائيلية امس ، ان الحكومة الامركية تدرس بعطف طلب اسرائيل الحصول على ما قيمته ٥٠ مليون دولار من فائض الاغذية الامركية .

واضاف يقول : ان طلب اسرائيل الحصول على مساعدات اقتصادية امركية هو الان قيد الدراسة لدى المسؤولين في واشنطن .

القدس المحتلة — ر

البيان المشترك عن محادثات الوفد الحزبي السوري في المانيا الشرقية

اكد حزب البعث السوري والحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية ، ايمانهما بان اسرائيل تمثل قاعدة امبريالية صهيونية عدوانية تدعمها الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامركية والمانيا الغربية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي اذيع في دمشق امس ، عن المباحثات الحزبية التي اجراها في برلين الشرقية وفد من حزب « البعث » السوري برئاسة السيد مصلح سالم عضو القيادة القومية للحزب في الفترة من ٨ الى ١٧ كانون الثاني الحالي مع وفد من الحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

وذكر البيان ان وفد حزب « البعث » قد تاكد من التضامن الحقيقي والفعال للشعب المانيا الديمقراطية مع نضال الشعب العربي من اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني والسيادة والتقدم والوحدة ، ومع الكفاح التحرري البطولي للشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية .

تأييد النضال المعادي للامبريالية

وعبر الحزبان في البيان عن تضامنهما الراسخ وتاييدهما الكامل للنضال المعادي للامبريالية في كل انحاء العالم .

واشار البيان الى ان الوفد الحزبي السوري قد قابل خلال وجوده ببرلين الرئيس الالماني والتر اولبريخت الذي وصف زيارة الوفد السوري بانها خطوة هامة في طريق استمرار توطيد علاقات الصداقة بين الحزبين .

وكان الوفد وهو يضم بالاضافة الى رئيسه ، كلا من السيد سلمان عبدالله عضو القيادة القومية وعبد الحميد المقداد رئيس مكتب العمال في القيادة القطرية ، والدكتور فواز الصباغ عضو قيادة تنظيم فلسطين بالحزب ، ومحمود بيضون عضو القيادة القطرية للحزب بلبنان ، ومحمد ابراهيم العلي نائب القائد العسكري لقوات « الصاعقة » الفدائية ، وعددا من مسؤولي الحزب ، قد عاد الى دمشق يوم السبت الماضي .

دمشق — اشا ، سانا

اولبريخت يدعو الى اقامة علاقات بين المانيا الشرقية والغربية



● اعلن زعيم المانيا الشرقية والتر اولبريخت امس ، ان اقامة علاقات دبلوماسية بين بون والمانيا الشرقية هي متطلبات حتمية لاجل تعايش سلمي بين الدولتين . واضاف اولبريخت قائلا ان الاقتراح باقامة علاقات دبلوماسية الذي ارسله الى رئيس جمهورية المانيا الغربية غوستاف هاينمان خلال الشهر الماضي ، كان جديا للغاية . وفي الصورة يبدو اولبريخت اثناء المؤتمر الصحفي في برلين الشرقية امس ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

دعوة عراقية لمقاطعة بريطانيا

دعت صحيفة الجمهورية في بغداد ، الحكومات العربية الى المبادرة باعادة النظر في علاقاتها مع بريطانيا ، واتخاذ موقف حاسم وسريع ضدها وضد مصالحها المختلفة في الوطن العربي .

وكانت الصحيفة تعلق في مقال رئيسي لها على انباء صحفية عن قيام بريطانيا بتزويد اسرائيل بالدبابات .

وقالت الصحيفة ان هذا الامر يؤكد الاتجاه العدواني الذي سارت عليه بريطانيا منذ ان دخلت المنطقة العربية ، ويشير بوضوح الى الموقف المعادي الجديد الذي اتخذته من العرب ليضاف الى مواقفها الاستعمارية التي يزخر بها التاريخ العربي .

بغداد — ر

مؤتمر وزراء السياحة العرب يعقد في ابو ظبي

اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة ، انه تقرر عقد مؤتمر وزراء السياحة العرب واللجنة الاعلامية للاتحاد في ابو ظبي في اذار القادم .

كما اعلنت اللجنة انه تقرر تكليف السيد عبدالله الطائي رئيس الاتحاد بمتابعة الحملة الاعلامية الخاصة بحريق المسجد الاقصى ، وتكليف السيد عادل طاهر مندوب الجمهورية العربية المتحدة بوضع دراسة لمشروع خطط اعلامية جديدة تتبع فيها الاساليب المتطورة وكذلك تكليفه باعداد مشروع دورة سياحية عربية .

ابو ظبي — ا.ش.ا

سوريا تدرس شراء طائرات مدنية جديدة

تدرس شركة الطيران العربية السورية حاليا موضوع شراء طائرات جديدة للاسطول الجوي السوري لمجابهة التوسع في حركة النقل الجوي .

وذكر مصدر مسؤول في الشركة انه سيتم افتتاح خط جوي ثالث بين دمشق وموسكو اعتبارا من شهر نيسان القادم . كما يتوقع افتتاح خط ثالث من دمشق الى الهند اسبوعيا ، وذلك بمجرد التوقيع على اتفاق بهذا الشأن بين البلدين .

دمشق — سانا

مفتي جبل لبنان — تتمة

الناصر فحسب » .

« ثم قال : هل يعقل أن يرتبط الانسان الثوري التقدمي ببرنامج عمل للمستقبل يثبت قاعدة استعمارية مثل اسرائيل في المنطقة علما بأن هذا العمل سوف يثبت بدوره سيطرة الرساميل الامركية (والغربية) على ثروات الوطن واقتصاده وحياته ومصيره ؟ أليس هذا التساؤل محاولة لطعن عبد الناصر ؟ والتشكيك بمواقفه ؟ ومن هو صاحب المصلحة في التشكيك بقيادة عبد الناصر ؟ الثوريون التقدميون ؟ أم المخابرات الامركية والاسرائيلية ؟

جواب

وقال البيان : « أعتقد أن الجواب واضح ، ولا يحتاج الى ادلة وبراهين اكثر . ثم هناك مقالات كثيرة لرفقاء العظم على نفس الطريقة من التهجم على عبد الناصر . فاذا وقف كمال جنبلاط يحمي هذه الجماعة فهل يكون بذلك يعمل لمصلحة عبد الناصر أم يعمل ضده ؟

ومضى البيان يقول : « من تناول كمال جنبلاط في وطنيته ؟ حتى يفقد اعصابه بهذا الاسلوب الذي وجدناه في البيان ؟ ان « فرويد » يفسر لنا ظاهرة « الاحساس بالاضطهاد » والشكوى من ظلم الناس ، واعتقاد الانسان أن من حوله يحاربونه ويستهدفونه ، انه دليل على « انفصام الشخصية » ودليل على العقد النفسية التي تتحكم بتصرفات شخص ما . ان رد الفعل لهذا الاحساس هو أن يرسل هذا الانسان التهم بغير حساب ، ويعتقد أن دول العالم كله وقفت وراء المؤتمر الاسلامي لكي تقضي على شخص معين بالذات هو كمال جنبلاط . انه مؤتمر عالمي اذن ، ولكن في ذهن جنبلاط فقط ، الذي تساءل في بدء بيانه عن المؤتمر باسلوب ساخر .

وقال : « اعود الى اقليم الخروب المنطقة التي ذكرها البيان بشيء من الاستهتار . أريد أن اتساءل : ماذا صنع جنبلاط لهذه المنطقة التي احتضنته وكانت سببا في زعامته عشرات السنين ؟

واضاف : « ان وجود بعض السذج واصحاب المنافع الشخصية و « المرتزقة » الذين يحمون مصالحهم الذاتية و « اوكارهم » لا يمكن أن يشكل قاعدة شعبية متينة ، لذلك وجدنا عددا من العائلات العريقة تتجه نحو شمعون رغم مواقفه السياسية المضادة للخط العربي المتحرر . ثم ان شمعون لم يكن أقل استغلالا لهذه المنطقة من جنبلاط دون أن تستفيد المنطقة من كليهما شيئا . ان جنبلاط ينجح في منطقتنا لا لخدماته ، ولكن لان شمعون يقف ضده ، لذلك فان ابناء طائفتنا يؤيدونه ، وشمعون ينجح لان جنبلاط يقف ضده ، فيجد العون والتأييد من ابناء الطائفة المسيحية ، وهكذا ينجح الاثنان بحكم الحساسية الطائفية هناك . فلو أردنا انقاذ المنطقة من الطائفية علينا ان نتخلص من الاسطورتين معا : اسطورة جنبلاط ، واسطورة شمعون ، سيما وأن الوزارة الاخيرة جمعت بين جنبلاط والشمعونيين وازالت كل الفروق بينهما .

وختم بيانه بقوله : « ان قيام لائحة جديدة من الشباب المثقف الواعي الذي يتجه اتجاها عربيا متحررا ، ويرتبط بمبادئ عبد الناصر ، صراحة .. تستطيع ان تتغلب على الزعامتين التقليديتين ، وهذا ما سنحاول صنعه في المعركة الانتخابية القادمة ، اذ اننا سنرشح وندعم من ابناء منطقتنا هذه اللائحة الجديدة التي سنعمل لايجادها من الان . واعتقد ان اكثر الشباب الواعي والمثقف من ابناء منطقتنا يرحب بمثل هذا الاتجاه .

محكمة الجنايات — تتمة

خبير محكمة التجارة ، باقل من نصف القيمة التي نشرتها ادارة البنك عنها في الميزانية . كما تبين لي فيما بعد أن احمد ضاهر هذا هو اسم استعارته الادارة من اجل عملية التغطية .

الدكتور سنو بدل عن ضائع !

● الدكتور شفيق سنو : سيدي الرئيس ، لقد بلغ فرق الموجودات ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة ، وقد سددنا منها ٨٠٠ الف ليرة ، ولاجل تسديد الباقي بعنا البنك للشخص السعودي ، فتسدد كامل المبلغ عليه ، وصار البنك المركزي يطالبه بالدفع تحت طائلة التهديد بوضع اليد على البنك وملاحقته امام القضاء ، فكانت النتيجة ان وضعت اليد على البنك ، وترك هو ثم جيء بي الى السجن بدلا عن ضائع ..

واضاف : يا سيدي انا بعت البنك للشخص السعودي ، لاتمم واجبي تجاه فرق الموجودات ، وليس من اجل سواد عينيه . ولكن هناك اربعة ملايين ليرة طارت مع الشاري الجديد . لماذا لا تطالب بها هيئة ادارة المصارف ؟ يمكن تكون بغير حاجة لهذا المبلغ ..

وقال : لقد عين مجلس ادارة جديد للبنك ، وعمل مدة اربعة اشهر ، ولما كنت اذهب الى البنك المركزي للمراجعة كانوا يقولون لي : « يا حكيم انت بعت البنك وسددت اللي عليك .. » لكنهم عادوا وادعوا علي .

● الرئيس : ممن يتألف مجلس ادارة « البنك الدولي العربي » ؟

— عطية : ان مجلس ادارة البنك كان مؤلفا من الدكتور سنو وشقيقه الدكتور وفيق ووالدته السيدة رفيقة وكان الدكتور شفيق يملك ٤٩ الف سهم من اصل ٥٠ الف سهم .

واضاف : وقبل الجواب اريد أن أوضح للمحكمة شيئا عن الشركات المساهمة في لبنان منها شركات عامة وتتألف من مئات المساهمين ، وشركات خاصة او عائلية ، وهي تتألف من بعض افراد العائلة الواحدة . والشركات العامة تكون ملزمة قانونا ، أن تحافظ على الشكليات ، محافظة تامة ، أما الشركات العائلية فلا تتقيد بمثل هذه الشكليات .

شركات عائلية

والبنك الدولي العربي ، هو من الصنف الثاني ، اي انه شركة عائلية ، تتألف في الظاهر من شقيقين ووالدتهما ، أما في الواقع فان الدكتور سنو كان يملك البنك بكامله .

— سنو : طيب ..

عطية : ولما كنت اقوم بمراقبة حسابات البنك ، فقد كان الدكتور سنو يكلفني بتنظيم محاضر جلسات مجلس الادارة والجمعية العمومية ، فيتصل بي هاتفيا في مكتبي ، ويطلب مني أن أنظم له محضر لجلسة مجلس الادارة ، بعد أن يطلعني على

معلومات من الواقع

● الرئيس : قلت ان الشركات الموجودة في لبنان على نوعين ، شركات عامة وشركات عائلية ، فمن اين استقيت هذه المعلومات ؟

— عطية : استقيتها من الواقع الملموس .. ولا اعتقد انه يوجد نص قانوني ، لان القانون وجد للمحافظة على اموال الغير ، والشركات العائلية هي شركات تعمل باموال اصحابها وليس باموال المساهمين .

● وكيل الادعاء عصام ناصيف : هذا تحايل على القانون .

● الرئيس : الم تصادق على صحة ما يرد في المحاضر التي تنظمها على هذا النحو ؟

— عطية : انا مني كاتب عدل .

● الرئيس : انت امين سر ، وهل يكون المحضر قانونيا بدون توقيعك ؟

— عطية : انا كنت اكتب المحضر والدكتور سنو كان يطلب مني ذلك عن حسن نية ..

● الرئيس : السيد جاك حلو (كاتب الضبط لدى المحكمة) عمره ٢٠ سنة ، واذا لم يوقع محضر الجلسة الى جانب توقيعنا نحن القضاة الثلاثة الذين مضى على وجودنا في القضاء اكثر من تعداد سني عمره ، يعتبر المحضر غير قانوني ، فكيف انت امين السر تنظم محاضر لجلسات مجلس الادارة ولا تصدقها بتوقيعك .

كلمة للتسجيل

— سنو : سيدنا .. في كلمة قالها جميل عطية ، وهي ان الدكتور سنو كان يطلب منه تنظيم المحاضر عن حسن نية ... بريد تسجل اذا امرت ...

● الرئيس : هالكلمة طلعت معو عالهامش .. واريد ان اسأله عما اذا كان يعلم بانك انت الذي كنت توقع عن شقيقك ووالدتك ، محاضر مجلس الادارة .

— عطية : كلا .

— سنو : والله لا اعلم اذا كان يعلم .. وانما كان يرسل لي المحاضر الى البنك وقد اسر على المكان الواجب التوقيع عليه بحرف « اكس » فاوقع عن الرئيس وعن عضوي مجلس الادارة .

● المدعي العام كمال القاضي : ليش ما بتعرف تقرا حضرتك ؟

● الرئيس : الدكتور سنو حكيم .. بيعرف بالعمليات الجراحية بس ...

— سنو : موش كل المحاضر كان عليها حرف اكس .

● الرئيس : لقد كان الدكتور سنو يعقد جلسات مجلس الادارة ويحضرها لوحده ، ثم تنظم انت له محاضر بها فيوقعها عن العضوين الوحيدين ، وهما والدته وشقيقه ، فهل تعلم ان فعلك هذا هو من قبيل التزوير واستعمال المزور مع العلم بالامر ؟

عطية : لقد بينت لمحكمتكم انني لم اكن احضر جلسات مجلس الادارة وانما كنت اكتب المحاضر نزولا عند طلب الدكتور سنو الذي كان يتصل بي هاتفيا ويطلعني على موضوع الجلسة ، وبعد ان ارسل المحضر اليه ، يعاد الي موقعا من الرئيس ومن العضوين ، فاوقع انا عليه بدوري .

كيف توقع ؟

● الرئيس : كيف تسمح لنفسك ان توقع على ما ورد في المحضر ، ان لجهة جلسات مجلس الادارة او لجهة جلسات الجمعية العمومية ، ولو بصفتك امينا للسر ، بصورة مؤقتة للجلسة نفسها ، بدون ان تتحقق من الوقائع الواردة في كل محضر يحمل توقيعك ؟

— عطية : لا توجد وقائع غير صحيحة في المحضر ، وانما التوقيع عن كل من العضوين ظهر مزورا فيما بعد .

الظنين ايلي ماضي

● الرئيس : يا ايلي انت متهم بتمزيق اوراق من دفتر صندوق فرع البنك بشارع ويغان الذي كنت امينا له ، وبالاشتراك في اختلاس ١٩ الف ليرة من الفرع المذكور و ٢٧ الف ليرة من فرع صيدا .

— صافي : الدكتور سنو هو الذي مزق الصفحات بدون علم مدير الفرع سليمان مالك ، وانا لم اشترك باية عملية اختلاس .

— سنو : بدي اسألك ، انت مين جابك على البنك ؟

— صافي : فتح بنك جديد بصيدا فتقدمت بطلب لمديره سليمان مالك فوظفني ...

— سنو : من نقلك من صيدا الى بيروت ؟

— صافي : سليمان مالك .

— سنو : جاء سليمان مالك الى فرع ويغان في بيروت وجاء بك معه .. فجاءت افاداتكما منطبقة على بعضها البعض قدي ..

● وكيل سليمان مالك : يوجد شاهد اخر على عملية تمزيق الصفحات .

— سنو : هذا الشاهد من نفس العصابة ..

وهنا اعلن الرئيس الحايك تأجيل الجلسة الى يوم الاثنين ٢٣ شباط القادم لسماع شهادة الخبير علي عواضة الذي كشف على قيود البنك

هكذا عند الأصل

هكذا جاءنا الأصل

أخبار الاقتصاد

لماذا أقفلت شركة "فرنسيس دوبون" فرعها في بيروت؟

مدير الشركة يتجاهل الأسباب الفعلية ويحاول رد الأمر الى الأوضاع اللبنانية

تدهور العمليات في بورصة نيويورك تدفع الشركة الى اقفال مكاتبها في ٦ بلدان

اعلن المسؤولون في فـرع « شركة فرنسيس دوبون وشركاه » للتوظيف المالي فـي بيروت عن قرارهم باغلاق فرع شركتهم في العاصمة اللبنانية ابتداء من اول شهر شباط (فبراير) القادم . وشركـة « دوبون » المذكورة هي ثالث شركة للتوظيف المالي في العالم بعد « ميريل لنش » و « بيج » اللتين لكل منهما فرع خاص في العاصمة اللبنانية ... ولكن « دوبون » في بيروت تحتـل المركز الثاني بعد « ميريل لنش ».

وعن سؤال عن الاسباب التي دعت لاقفال مكاتب الشركـة في بيروت اجاب مدير « دوبون » الاميركي السيد جينتشر بقوله ان السبب الاول للاقفال يعود الى « سوء الحالة الاقتصادية في البلد » ، وان السبب الثاني ينبثق من القوانين الجديدة التي فرضتها البورصة والتي جاءت « جائرة وغير حكيمة » .

ومعلوم ان قضية بيوتات التوظيف المالي في بيروت ظلت موضع اخذ ورد طيلة السنوات الاخيرة وحتى خريف العام الماضي حين وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تقدمت به اليه لجنة ادارة بورصة بيروت ، ويشمل فيما يشمل اعمال بيوتات التوظيف المالي واهم ما في هذا القانون بالنسبة لهذه البيوتات الزامه الشركات التي تتعاطى تجارة الاسهم والتوسط فيها تقديم معلومات احصائية عن العمليات التي تقوم بها الى جانب فرضه رسما قدره واحد بالالف على عمليات الاسهم التي تجري في لبنان لحساب المؤسسات والافراد المقيمين فيه . ويعتبر هذا الرسم بمثابة ٢٠ بالمئة من اجمالي الدخل الذي تحصل عليه بيوتات التوظيف المالي باعتبار انها تنال عمولة بمعدل ١ بالمئة من حجم العمليات التي تقوم بها لحساب الزبائن .

الاختفاء وراء الاصبع

والواقع ان كلام السيد جينتشر عن الاسباب التي دعت الى اغلاق مكاتب دوبون في بيروت لا يذكر الحقيقة كاملة ، بل انه يتجاهل ايضا الاسباب الحقيقية التي دعت ادارة الشركة الى اقفال فرعها في العاصمة اللبنانية ، وهي اسباب تتعلق بالتطورات التي طرأت على سوق الاسهم في بورصة نيويورك وعلى شركة دوبون والشركات المشابهة الاخرى طيلة عام ١٩٦٩ .

فاذا كانت الحالة الاقتصادية اللبنانية قد تطورت سلبيا في الفترة الاخيرة ، فان هذا التطور لم ينعكس على اتجاه اصحاب الاموال للتوظيف الخارجي ، وانما بالعكس زاد من اقبالهم على هذا التوظيف ، وان كانت التطورات التي اصابت الاسواق المالية العالمية قد دفعت اصحاب الاموال هؤلاء الى تفضيل التوظيف بالايداع بالعملات الاجنبية (بالدولار خاصة) بدلا من التوظيف في اسواق الاسهم .

الرسوم : سبب واحد

واذا كانت رسوم الواحد بالالف على العمليات التي تتعاطاها بيوتات التوظيف المالي قد حمل هذه البيوتات اعباء معينة ، فان هذه الاعباء لا يمكن ان تشكل لوحدها سببا لاقفال فرع شركة من نوع دوبون او مبررا رئيسيا للتوقف عن العمل ، وانما يمكن الاخذ بها كواحد من الاسباب من قبيل الاخذ بمثل « القشة التي قصمت ظهر البعير » او « النقطة التي اطفحت الكيل » .

الحقيقة: تدهور نيويورك

والاوساط المالية المطلعة تعلم ان سوق الاسهم في بورصة نيويورك قد اصيب في العام الماضي بتدهور كبير ، تجلى من جهة في انخفاض معدل عدد الاسهم المتداولة يوميا الى النصف تقريبا وفي تدهور اسعار اغلب اسهم الشركات المتداولة ، وذلك كان نتيجة لا بد منها لابتعاد المتعاملين في هذه الاسواق عنها واتجاههم الى التوظيف المباشر بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى بسبب الارتفاع المطرد في معدلات الفوائد والتي وصلت الى ١١ و ١٢ ٪ .

وحيث ان انخفاض معدل عدد الاسهم ، المتداولة ، يوميا في بورصة نيويورك من شأنه ان ينعكس على حجم عائدات الشركات الوسيطة بين حملة الاسهم من البائعين والشارين ، فان بيوتات التوظيف المالي قد اصيبت بخسارات مختلفة . وتذكر بعض المصادر المالية ان خسارة « دوبون » الاجمالية في السنة الماضية لهذا السبب ولغيره قد بلغت ١٣ مليون دولار تقريبا من اصل راس مال الشركة البالغ ٥٠ مليون دولار ، اي بمعدل ٢٥ ٪ تقريبا .

وتضيف المصادر المالية المطلعة ان اقفال فرع بيروت كان متوقعا منذ فترة غير بعيدة ، وذلك بعد ان آلت ادارة « دوبون » المركزية في نيويورك الى مجموعة جديدة بقيادة السيد والاس لاتور معروفة بميولها الانكماشية والتي حلت محل ادارة السيد شارلز موران المعروفة بالميول التوسعية علما بان السيد موران تولى ادارة الشركة نفسها مدة ثلاثين سنة متتالية . وقد ظهرت بوادر السياسة الانكماشية في قرارات الادارة الجديدة القاضية بتصفية فروعها ليس في بيروت وحسب وانما في كل من لندن وباريس وامستردام والكويت .

معلومات دولية

وهذه الاخبار ليست غريبة عن الاوساط المالية الدولية ولا عن الاوساط المالية المحلية التي تتبع نشاط بورصة نيويورك والشركات العاملة فيها .

ففي عدد « الفاينتشال تايمز » اللندنية الصادر بتاريخ ١١ آب ١٩٦٩ معلومات معينة حول هذا الموضوع تفيد ما يلي :

ان ثلاث شركات للتوظيف المالي في بورصة نيويورك هي « فرنسيس دوبون » وماكدونالد كومباني » و « نيفن كوربوريشن » قد قامت في الصيف الماضي بخفض عدد موظفيها نتيجة للتدهور الحاصل في حجم عملياتها وعائداتها . وان هذه الشركات جربت الحصول على قروض ووسائل تمويل معينة للتمكن من مواجهة الصعوبات التي تعترضها . وقد اضطرت احدى هذه الشركات الى بيع مقعدها لها في بورصة نيويورك تحقيقا لهذه الغاية . اما « دوبون » نفسها فقد خفضت عدد موظفيها من ٥٧٠٠ الى ٤٧٠٠ تقريبا ... واغلقت ٨ مكاتب من مكاتبها داخل الولايات المتحدة الاميركية .

وكانت « دوبون » قبل ذلك بفترة قد حاولت اقامة عملية دمج بينها وبين احدى شركات التوظيف الصغرى التي لا تعاني من اية صعوبة ، ووقعت اتفاقية الدمج بين الشركتين بالاحرف الاولى ، ولكن الشركة الصغيرة تراجعت بعد اربعة ايام عن موافقتها الاولى ، بعدما تناهى الى المسؤولين فيها الوضع الصعب الذي تمر به « دوبون » نفسها .

تساؤل !

واذا كان لهذه المعلومات المحلية والدولية من معنى فهي انها تكشف ان الاعذار والمبررات التي يحاول مسؤولو « دوبون » في بيروت الاختباء ورائها لتفسير اغلاق فرعهم هنا ، لا يمكن ان تخفي الاسباب الحقيقية التي تتعلق بوضع شركة « دوبون » نفسها ، ووضع اغلب بيوتات التوظيف المالي في بورصة نيويورك .



« دوبون » بيروت : الاقفال سببه في نيويورك :

نشاطات دولية " للبنك العربي الأفريقي "

تلكس جديد واسهام كبير في " البنك العربي الافريقي "

مع اطلالة العام الجديد ، باشر جهاز التلكس الجديد في البنك العربي الافريقي في بيروت نشاطه في خدمة زبائن البنك وعملائه في مختلف العواصم العربية والافريقية ، وتقديم كافة التسهيلات التي يحتاجونها في تعاطيهم مع الاسواق المالية والتجارية والمصرفية العالمية .

وقد بدأ العمل بهذا الجهاز الذي يحمل رقم ٥٠٧ ابتداء من ١٢ كانون الثاني — يناير — الحالي بعدما تم ربطه بشبكة التلكس الدولية .

ومن جهه اخرى ، مر في بيروت في الاسبوع الماضي السيد محمد عبد المطلب نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي ، في طريقه الى باريس للحاق برئاسة مجلس ادارة البنك العربي الفرنسي في العاصمة الفرنسية .

ويبلغ راسمال البنك العربي الفرنسي الذي يساهم البنك العربي الافريقي بنصيب وافر من راسماله ١٠٠ مليون فرنك فرنسي يحتفظ المساهمون العرب بـ ٦٠ بالمئة منها ويترك للمساهمين الفرنسيين (افرادا ومؤسسات) الـ ٤٠ بالمئة الباقية . اما حصة البنك العربي الافريقي من الاسهم فقد بلغت ١٠ بالمئة وهي نسبة مرتفعة جدا .

سليمان الحداد

رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي

وسيقوم البنك العربي — الافرنسي بدعم العلاقات الاقتصاديه والمالية بين العالم العربي وفرنسا وبتمويل مشروعات الانماء والتطوير الاقتصادي في مختلف الدول العربية . ويهدف البنك العربي الافريقي من وراء الاسهام بـ ١٠ بالمئة من راسمال البنك الدولي الجديد الى توسيع الدور المصرفي المالي الذي اخذ على عاتقه القيام به منذ بدء تعاونه مع البنك الدولي للانشاء والتعمير وهيئة التمويل الدولية المنبثقة عنه ، بالاضافة الى تعميق نشاطه الانمائي في مختلف الدول العربية والافريقية والى زيادة حجم فعاليته في تطوير مشاريعها المختلفة وتلبية متطلبات الانماء فيها .

حركة البورصة

بدأت البورصة امس اولى جلساتها للاسبوع الحالي بالتحسن . فبلغت المبادلات ١٠٤٥ سهما بقيمة ٨٢٥٧٨ ليرة لبنانية توزعت كما يلي :

— سهم كهرباء قاديشا اقفل بـ ١٢٩ ليرة بزيادة نصف ليرة وبيع منه ٢٢٠ سهما .

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١٠٠٠٥ ليرة دون تغيير وبيع منه ٢٠٠ سهم .

— سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ٥٠ ليرة بخسارة نصف ليرة وبيع منه ٢٠٠ سهم .

— سهم نهر ابراهيم اقفل بـ ١٥٤٢٥ ليرة وبيع منه ٣٧٥ سهما .

— سهم سندات التراية اقفل بـ ١٤٤ ليره وبيع منه ٥٠ سهما .

اسعار العملة

الليرة السوريه	٧٤٤١٠.	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨٦٨٥
الدينار الاردني	٨٦٢٤٥٠.	الالف لير ايطالي	٥١٥
الليرة المصريه	٤٠٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٥٤٨٠.
الليره المصرية حوالة تجارية	٧٢٠.	الفرنك البلجيكي حواله	٦٠٥٨
الدينار العراقي	٧٥٨	الكورون السويدي حواله	٦٣٤٣٠.
الدينار الكويتي	٩٠٨٤٥٠.	كورون دانمركي	٤٢٠٨٠.
الريال السعودي	٧٢٤٥٠.	فلورن هولندي	٨٩٤٢٥
دينار البحرين	٦٨١	الشلن النمساوي	١٢٠٤٠.
الريال قطر ودبي	٦٨٠٠٥	المارك الالماني	٨٨٠٢٥
الليرة السودانية	٥٦٠	المارك الالماني حواله	٨٨٠٨٠.
الجنيه الليبي	٧٥٠	البزيتا الاسبانيولية	٤٥٤
ريال ايراني	٤٠٠٧	الالف فرنك افريقي	١١٠٠
الليره التركيه	٢٢٠٢٥	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليره القبرصية	٧٧٤	البيزو الارجنتيني	٠٠٨٠
الدراخما	٩٤٨٥		
الروبيه الهندية	٢٨٤٥٠.		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٢٥٧	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليره الاسترلينية	٧٨١	الليره العثمانية الرشادية	٤٦٥٠
الليره الاسترلينية حواله	٧٨٥	الليرة الفرنساوية نابليون	٢٥٠٠
الستر لنغ ارباتيك	٧٧٨	الليره الابراسة	١٩٥٠
الدولار	٣٢٥٠٧٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٢٢٧٥
الدولار حوالة	٣٢٦٤٨٠.	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٦٠١٠.	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٦٩٠٠٠

حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٧ باخرة افرغت ما حمولته ١٠٦٢٦ طنا وابحرت ١٥ باخرة شحنت ما حمولته ٤٢٥٢ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
برزايس	نروجية	ليماسول	٦٧٠
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	١٠ طنا و٢٤ راكبا
القرد ماريا	يونانية	طرابلس	٢٨٠
فورد برنتر	المانية	طرابلس	٨٧٦
كوتسكرك	هولندية	طرابلس الغرب	٤٠٥

حول جهود الشيخ موريس الجميل لاصلاح وزارة التصميم

العمل الانمائي يقتضي اصلاحا شاملا وجذريا في كافة الادارات... وقبل كل شيء المطلوب توفير ارادة الانماء عند الحكم

بعد شهرين تقريبا من توليه وزارة التصميم ، رفع الشيخ موريس الجميل تقريرا الى مجلس الوزراء عرض فيه للدور الذي يفترض بوزارة التصميم ان تقوم به والواقع الذي تعيشه هذه الوزارة مبينا الصعوبات التي تعترض الوزارة في القيام بمهامها الحقيقية كاملة والعقبات الذاتية التي تجعلها عاجزة عن تحقيق الاهداف التي يفترض ان تعمل للوصول اليها .

وخلص الشيخ موريس الجميل في نهاية تقريره الى مطالبة مجلس الوزراء من خلال مشروع قانون مرفق برصد اعتمادات جديدة لوزارة التصميم قدرها ٨٤٤٢٠٤٥٠٠ ليرة لبنانية من اجل تطوير الاوضاع الادارية والتقنية في وزارة التصميم نفسها ومن اجله مد الوزارة بجهاز من المخططين والباحثين والمساعدين يمكن الوزارة من ان تصبح بالفعل اداة للتخطيط والتصميم العصريين اللذين يتلاءمان مع حاجة لبنان وينطلقان من معطياته الاقتصادية المختلفة .

تعددت الاسباب

وفي تقريره الى مجلس الوزراء عرض الشيخ موريس الجميل لكافة الاسباب والدوافع التي املت عليه مطالبة الحكومة برصد هذه الاعتمادات ، مضيفا الى الاسباب الاولية والدوافع الاساسية التي تتعلق بنظرية التصميم وابعادها ومعطياتها ، سببا هاما جديدا يتعلق بموقف الحكومة من التجربة قيد الدرس في الامم المتحدة لجعل لبنان محلا لتجربة انماء نموذجية . ذلك ان اول متطلبات الرغبة في الاستفادة من المساعدات التي تعتزم منظمات الامم المتحدة المختلفة تقديمها الى لبنان لتنفيذ هذه التجربة وتجسيدها ، هو وضع برامج انماء محددة ومفصلة بدونها لا يمكن للتجربة ان توضع موضع التنفيذ .

حق واضح

والواقع ان موقف الشيخ موريس الجميل في محله ومطالبه المذكورة في التقرير محقة تماما . ليس ادل على ذلك من حقيقتين اثنتين شديدتي الدلالة :

الاولى تتعلق بتاخر وزارة التصميم حتى الان عن القيام باي دور جدي في ميدان الاهداف التي انشئت لاجلها .

والثانية تنبثق من التقارير المختلفة عن الاوضاع التي تعيشها الوزارة والمشاكل التي تعاني منها في مختلف اجهزتها على مختلف مستوياتها . ولعل التقرير الذي وضعه مدير عام الوزارة السيد مصطفى النصولي عن اعمال وزارة التصميم لعام ٩٦٥ ما يزال منطبقا على واقع هذه الوزارة في السنة الماضية وفي السنوات الاخرى التي سبقتها . اذ ان الوزارة لم تعرف في الفترة التي تلت وضع التقرير اي تعديل ملموس في اي جانب من جوانبها .

ففي هذا التقرير يشير المدير العام الى النقص الواسع في اجهزة الوزارة والى الشعور المستمر في مراكز ملاكاتها على مختلف المستويات بالاضافة الى تدني المستويات العلمية لكثير من الموظفين بالنسبة الى حاجات الوزارة ، والى انخفاض مستوى الكفاءة والتجارب المطلوبة لمهام الوزارة ووظائفها .

واذا كان تقرير المدير العام لا ينكر شيئا عن نقص في مجلس التصميم فذلك لكون النقص الذي في مجلس التصميم لا يتعلق بكفاءات اعضائه ، وانما يعود الى نقص في اسلوب تكوين هذا المجلس واقتصاره في معظم اعضائه ، على اساتذة جامعيين وخبراء نظريين في التخطيط دون ان يكون للفعاليات الاقتصادية (جمعيات الصناعيين والتجار والمصارف والحرف والمهن الحرة والنقابات العمالية) اي ممثل في هذا المجلس .

الشيخ موريس الجميل

على من تقرأ مزاميرك ؟

موقف الحكم

الا ان ما يجب الاشارة اليه ايضا هو ان مشكلة التخطيط والانماء في لبنان اذا كانت تشكو نقصا اساسيا على صعيد فقدان جهاز التخطيط والتصميم المناسب ، فان توفر هذا الجهاز بكافة اقسامه وجوانبه ضمن وزارة التصميم (هذا اذا وافقت الحكومة — او الحكم — على توفيره) يجب ان لا يعني بالضرورة نجاح سياسة التخطيط ... فعدا عن كون التخطيط امرا يتعلق في الاساس بالاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يريد الحكم العمل على تحقيقها في مرحلة معينه انطلاقا من واقع معين وتطلعا الى اهداف مستقبلية ابعد مدى واعمق رسوخا ، الامر الذي لا يظهر على ان الحكم القائم يسعى اليه او هو جاد في تحقيقه .. عدا عن هذا الامر ، فان الواقع الذي تعيشه الة الحكم اللبنانية والادارة المتصلة بها ، هما بحد ذاتهما من العوامل المعرقلة لاي تخطيط او تصميم .

ادارة ضعيفة

فالواقع القاسي المرير الذي تعيشه اجهزة وزارة التصميم ، يعشعش في كثير من الادارات الاخرى بنسب متفاوتة وبدرجات اقل حدة واخف مرارة .

فالنسبة لوزارة الاقتصاد يقول تقرير وضعته ادارة الابحاث والتوجيه في منتصف سنة ١٩٦٥ وما زالت احكامه منطبقة على الواقع الراهن ان اكثر ما تشكو منه الوزارة ويعيق عملها هو النقص في اجهزتها الفنية التي يفترض فيها ان تشكل العصب الحساس في الوزارة وفي دفع عجلة اعمالها .

مصطفى النصولي

نواقص ملاك الوزارة

وبالنسبة لوزارة المالية ما زالت اجهزتها ، وخاصة ما يتعلق منها بجباية الضرائب والواردات تشكو سواء من النقص في عدد الموظفين ام من ضعف في مستوى كفاءتهم وسلوكهم ، الامر الذي اعترفت به صراحة تدابير الاصلاح التي شملت عددا كبيرا من هؤلاء .

وبالنسبة لوزارة الاشغال العامة وهي المولجة بتجهيز لبنان بالطرقات والماء والكهرباء ، ما زال المراقبون يذكرون تقرير مدير الطرق المهندس فريد سلهب ، عن اعمال ١٩٦٤ ، وهو التقرير الذي يشكو من كل شيء في مديرية الطرق : اساليب التنفيذ ووضع المهندسين والمواطئ مع المتعهدين والنقص في الاجهزة .. الخ

اما المصالح المستقلة التي ترعى كل شيء في لبنان من شؤون المياه الى شؤون الكهرباء الى شؤون الفاكهة والمنتجات الزراعية ، فالتي لا تشكو منها من فقدان الاجهزة الاختصاصية ، تشكو من عدم قدرة عناصرها وكبار المسؤولين فيها على التفرغ لها لانشغالهم اما بوظائفهم الاساسية او باعمالهم الخاصة الاخرى ..

اما البنك المركزي ، فهو لم يستكمل تجهيزاته بعد .. ويكفي ان نذكر ان عدد موظفي مديرية المراقبة على اعمال البنوك لا يتعدى ستة موظفين في حين يعرف الجميع كم تحتاج اعمال الكثير من البنوك العاملة في لبنان الى مراقبة من الوجهة المصرفية والمالية والوطنية ، تستدعي جهازا اختصاصيا واسعا ومنوعا . هذا بالاضافة الى ان الظروف التي رافقت تعيينات البنك المركزي لم تعر قواعد الكفاءة والاهلية الاهمية اللازمة بقدر ما راعت اعتبارات الطائفية واشياء اخرى .

وضعف في التشريع

هذا لجهة النقص في الملاكات ... ولكن الثغرات التي تحيق بالادارة اللبنانية لمواجهة اعباء التنمية ووظائف الدوله العصرية لا تقتصر على هذه الناحية فقط وانما تتعداها الى ناحية اساسية اخرى هي الثغرات في التشريع نفسه واسلوب العمل الاداري وضوابط سيره وقنواتها .

ولا مجال هنا للتفصيل في الثغرات التي تدمغ التشريع الاداري والمالي في مختلف قطاعات الدولـة ، فذلك يتطلب فيضا من البحث القانوني المقارن .. وانما تجدر الاشارة الى عقدة اساسية بها ترتبط جميع خيوط هذه الثغرات ، الا وهي عدم وجود تشريع واحد في منطلقاته .. واحد في الروح والعقلية التي تنفحه وتسمه .. واحد في الاهداف الاداريه وعبر الادارية التي يبغي تحقيقها والوصول اليها . انما التشريع اللبناني مجموعة من القوانين والنظم التي وضعت عبر فترات متباينه مختلفه باختلاف العهود ومتناقضة بتناقض القائمين على هذه العهود وتتشابك وتتعقد كلما مر الزمن ومر الرؤساء والحكومات ومجالس النواب .

ومن هنا تنشأ الثغرة الثانية في التشريع الاداري اللبناني ، وهي الثغرة التي تتعلق بضوابط سير العمل الاداري ، فالى الان لا تزال المبادىء اللامركزيه في الادارة بحاجة لمن يتبناها بصورة نهائية وعلى نطاق واسع . وما تزال المعاملة تبدأ في تاريخ معين وتمر بمراحل لا يستطيع اي مسؤول اداري ان يتنبأ سيرها من دائرة الى اخرى وتحدد فرصها في كل دائرة .

فقدان الارادة

ان هذه النواقص وهذه الثغرات الاساسيه ، سواء في وزارة التصميم نفسها ام في سائر وزارات الدوله واداراتها ، ام في نطاق القوانين والتشريعات التي تحكمها، ليست جديده على اذهان المسؤولين ، ولا هي غريبه عن تقارير عديدة تنام في ادراج الدوائر المسؤوله المختلفه والوضع الذي تعيشه الدولة اللبنانيه والذي يجعلها عاجزة عن السير في دروب التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه ، لا ينشأ عن الجهل بمستلزمات هذه التنميه وضروراتها واساليب تحقيقها بقدر ما ينشأ عن فقدان الرغبة في السير على هذه الدروب ، وابقاء البلاد بالتالي في ظل الاوضاع التي تفسح للمستفيدين من الاوضاع القائمة مجال زيادة فوائدهم دون اي اعتبار لحاجات البلاد الحقيقية وحقوق المواطنين الاساسية .

الاربع

لبنان : ليس بالتقارير وحدها ..

تفيد المعلومات التي جمعها وزير التصميم العام الشيخ موريس الجميل ، ان لبنان هو الدوله الاولى بين كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة من حيث نسبة عدد الخبراء الذين اوفدتهم المنظمات الدوليه المنبثقه عن الامم المتحدة اليه ، الى مساحته . وتفيد هذه المعلومات ايضا ، ان لبنان هو الدولة الاولى ايضا من حيث عدد التقارير التي وضعها هؤلاء الخبراء عن الاوضاع الاقتصادية والزراعية والمائيه والاجتماعية فيه . ولكن لبنان ياتي في المرتبة الاخيرة نسبيا من حيث استفادته من هذه التقارير التي بقيت في الادراج دون تنفيذ ودون الاخذ بالتوصيات التي نصت عليها او الاتجاهات التي اشارت الى ضرورة تبنيها .

ليبيا : تطوير اوضاع العمال

اصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الليبي ، مزيدا من القرارات التي ترمي الى حظر الوسطاء والمؤسسات الوسيطة في عمليات تعاقد الشركات مع العمال والموظفين .

وبموجب الدفعة الاخيرة من هذه القرارات التي صدرت في اول هذا الشهر ، اعتبر العمال المزودون الى ثلاث من الشركات بواسطة مؤسسات وسيطة محلية ، متعاقدين مباشرة مع تلك الشركات وبذلك اصبحوا يتمتعون بمزايا وشروط الاستخدام المقررة في الشركات الثلاث نفسها وهي شركات شلومبرغر وهليبورتن واوكسيدنتال .

ومن شان هذه القرارات حفظ حقوق العمال والموظفين وفقا للصورة التي رسمها رئيس مجلس قيادة الثورة العقيد معمر القذافي عن دور الحكومة في تطوير الاوضاع العمالية .

ج ع م : فائض مع العرب

جاء في تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية ، ان القيمة الاجمالية لصادرات ج ع م الى الدول العربية خلال العام الماضي ١٩٦٨ — ١٩٦٩ قد بلغت ٢٨ مليون جنيه ، اي ما نسبته ٩٤٣ بالمئة من القيمة الاجمالية لمختلف الصادرات المصرية .

وجاء في التقرير ايضا ان الميزان التجاري المصري قد حقق مع مختلف الدول العربية فائضا قدره ٧٤١ مليون جنيه .

والجدير بالذكر ان الميزان التجاري المصري لعام ١٩٦٨-١٩٦٩ قد حقق لاول مرة منذ ثلاثين عاما فائضا يزيد على اربعين مليون جنيه .

الجزائر : اهتمام انكليزي باسواقها

يزداد اهتمام رجال الاعمال البريطانيين بالاسواق الجزائرية ويرجع هذا الاهتمام الى سببين الاول منهما يتعلق بازدياد استيعاب الاسواق الجزائرية من السلع البريطانية منذ عهد الاستقلال ، ويتعلق الثاني برغبة رجال الاعمال البريطانيين الاستفادة من التحسن القائم في ميزان المدفوعات الجزائري (منذ عدة سنوات) لتنشيط الصادرات البريطانية الى السوق الجزائري .

العراق : ارتفاع الميزانيات وتحسنها

اقر مجلس الوزراء العراقي ، ميزانيتي الدولة العادية والانمائية للسنة المالية المنتهية في ٣١ — ٣ — ١٩٧١ وقد قدرت موارد الميزانيتين بمبلغ ٣٧٩ مليون والمصروفات بمبلغ ٣٧٩ مليون دينار عراقي ، مقابل ايرادات ميزانيات للسنة المالية السابقة بـ ٢٩٣ مليون دينار ومصروفات وصلت الى ٣٧٣ مليون دينار .

ويلاحظ انه بالاضافة الى الزيادة الحاصلة في ارقام ميزانيتي السنة الحالية ، فان السلطات العراقية قد استطاعت اقامة توازن بين ايرادات ومصروفات الميزانيتين بعد ان بلغ العجز في واردات الميزانية السابقة عن مصروفاتها نحو ٨٠ مليون دينار .

السعودية : زيادة معدل النمو

وافقت السلطات السعودية المختصة على خطة السنوات الخمس الجديدة للفترة الممتدة من عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ الى عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

وتستهدف الخطة زيادة اجمالي الناتج القومي من ٢٧٢٧ مليون دولار عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ الى ٥٨٦٠ مليون دولار في نهاية الخطة ، اي بمعدل نمو سنوي قدره ٩٤٣ بالمئة مقابل ٨٤٥ بالمئة في السنوات الخمس الاخيرة .

قرض البنك الدولي عام ٦٩

تفيد النشرات التي يصدرها البنك الدولي للانشاء والتعمير عن نشاطه في سنة ١٩٦٩ ان حجم القروض التي قدمها البنك في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٦٩ قد بلغت ٦٤٢٤٦٥ مليون دولار ، استفادت منها ٢٧ دولة مختلفة .

وكان اجمالي القروض التي قدمها البنك في الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي قد بلغ ٧٥٦٠٦٠ مليون دولار .

كشف الحساب بالاقتصاد المصري لعام ١٩٦٩ يؤكد:

الاستعداد للحرب مع استمرار التنمية

موقف ج.ع.م. من السوق الاوروبية المشتركة

تشير الدوائر الاقتصادية في ج ع م الى ان هنــاك مجموعة من الظروف الاقليمية والدولية ، كانــت وراء الرغبة التي ابديت لاقامة علاقات من نوع خاص مــع السوق الاوروبية المشتركة ، الامر الذي يعد « تحولا » معينا في موقف ج ع م من السوق ، بعدما كان الموقــف السابق يتسم بالحذر والتشكك .

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان من اهم الظروف التي تغيرت والتي ادت الى تغير الموقف المصري من السوق ، ما يلي :

اولا ، ان دول السوق الاوروبية عقدت اتفاقية مع ١٨ دولة افريقية بمقتضى اتفاق « ياوندي » . كمــا انتسبت ٣ دول افريقية اخرى الى السوق بعد توقيــع هذا الاتفاق .

ثانيا ، عقدت بعض الدول العربية (الجزائر والمغرب وتونس ولبنان) اتفاقات مع السوق . وفي الوقت نفسه شاورت ج ع م مع الدول العربية في نطاق الجامعــة العربية ، حيث تقرر بعد ذلك ضرورة اقامة علاقات مع دول السوق الاوروبية المشتركة .

ثالثا ، الاهمية الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة باعتبارها سوقا هامة لتصريف المنتجات ، حيث تصل فيه واردات السوق حوالى ١٤ مليار دولار اي بنسبة ٢٥ بالمائة من مجمل التجارة العالمية .

رابعا ، ان اقلمة اتفاقية السوق ، تسمح للدول غير الاوروبية بان تعقد مع السوق اتفاقات انتساب جزئية ، واتفاقات تفضيلية لا تنتهي بالانضمام الدائم . وبذلــك يمكن ان تستفيد الواردات من الدول المنتسبة من جميع التخفيضات الجمركية المطبقة بين الدول الاعضــاء في السوق . كما انه يمكن لبعض الدول المنتسبة او التي تربطها بالسوق اتفاق تفضيلي فرض رسوم جمركيــة تتناسب مع حماية صناعاتها الناشئة .

خامسا ، ان الوقت الحالي هو انسب الاوقات للتقدم الى السوق . ذلك ان فرنسا تعترض على طلب اسرائيل لعقد اتفاق تفضيلي ، حتى لا تمنح اسرائيل معاملــة تفضيلية لا تحصل عليها الدول العربية . كما انه يسود دول السوق في الوقت الحاضر اتجاه يهدف الى تدعيم علاقاتها بدول البحر الابيض المتوسط .

سادسا ، ان استعراض العلاقات بين ج ع م والسوق الاوروبية المشتركة يوضح ان حجم التبادل التجــاري بينها يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٢ مليون جنيه في السنوات الخمس الاخيرة . ويتوزع هذا الحجم الى الصــادرات المصرية الى دول السوق التي تتراوح بين ٢٨ و ٣٧ مليون جنيه والى وارداتها منها التي تتراوح بين ٥٦ و ٦٠ مليون جنيــه .

سابعا ، تتمتع صادرات ج ع م التقليدية الهامة كالقطن والبصل والارز بمركز قوي في دول السوق الاوروبيــة ومن مصلحة مصر العمل على تثبيت مركزها في هــذه المنطقة الحيوية في العالم .

ثامنا ، ان هناك سلعا يتزايد انتاج ج ع م منها بعد الانتهاء من بناء السد العالي واهمها الارز الذي تزايــد المنتج منه بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة بسبب توافر المياه ، وكذلك زاد الانتاج المصري من الخضر والفواكه ، وخاصة الموالح ، ومن المنتجات الاخرى كغزل القطــن والمنسوجات القطنية والبترول الخام وغيرها .. وهذه الزيادة تدفع مصر الى العمل جديا على توسيع صادراتها من هذه السلع في المستقبل عن طريق فتح وتوسيــع الاسواق امامها .

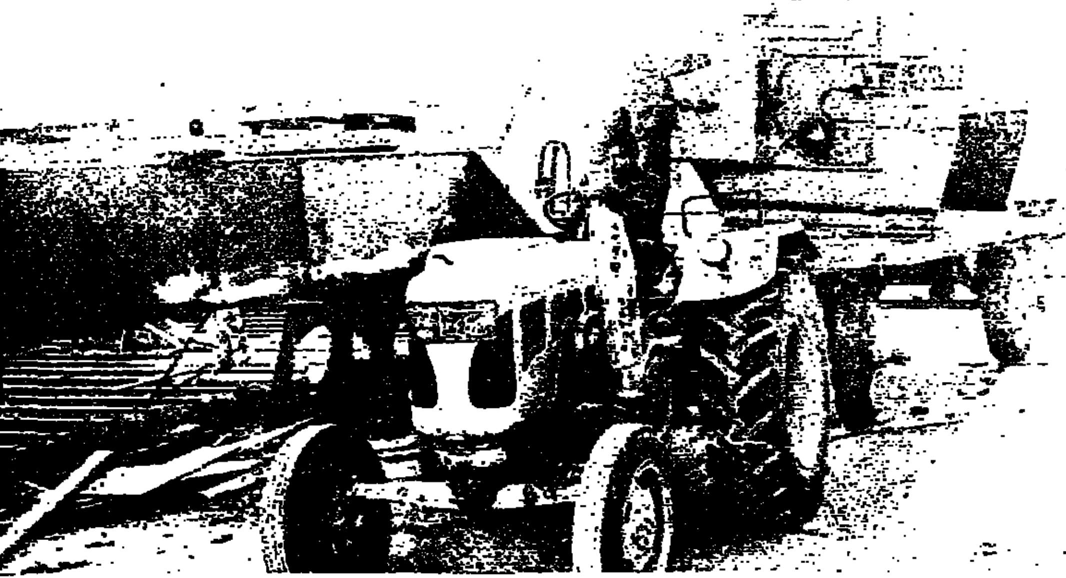
لهذه الاعتبارات في مجموعها ، قامت ج ع م بدراســة لايجاد صيغة لاقامة علاقات مع السوق المشتركــة ، حيث بدأت في اوائل الصيف الماضي المرحلة الاستطلاعية بين الطرفين ، وقدمت قائمة بالسلع التي ترغب ج ع م في الحصول على تخفيضات جمركية لتصديرها الــى السوق ، ثم استقر الرأي اخيرا على تحويل المباحثات الى طلب عقد اتفاق تفضيلي . وقد اذيع رسميــا ان مجلس وزراء السوق قد وافق علــى بــدء المفاوضات في هذا النطاق مع ج ع م . و اذا ما انتهت المفاوضــات الى توقيع الاتفاق فان مرحلة جديدة من النشــاط الاقتصادي الخارجي لـ ج ع م سوف تبدأ .

حين حالت الهيئة الشعبية في الجمهورية العربية المتحــدة دون تحول هزيمة حزيــران (يونيو) ١٩٦٧ العسكريــة الى انهيار سياسي ، تطلــع الاستعمار والصهيونية والقوى الرجعية الى احتمال انهيــار الاقتصاد قبل نهايه العام نفسه نظرا لما فقدته البلاد من موارد وما فرضه عليها المجهــود الحربي من اعباء ... وحين صمدت البلاد اقتصاديا خلال الشهور الحرجــة بفضــل استعداد الشعب لكل التضحيات وبفضل الدعم العربي ومعونات الاصدقاء ، ظن الاعداء ان كل ذلك عمليات « حقن وقتية » ينتهي مفعولها كلما طالــت المعركة واشتدت وطأتها ... ولكــن كشف الحساب الــذي يقدمه الاقتصاد المصري عــن سنة ١٩٦٩ ، يخيب امالهــم ولا شك ، لانه يتضمن نتائــج مرضية تؤكد قدرتنا على تحمل حرب استنزاف طويلة ، وكسب التحدي في هذا المجال .

التقدم شمل كافة قطاعات الصناعة البترولية والثقيلة

انهاء برامج تشييد السد العالي وتحسن قطاع الزراعة

بقلم الدكتور
اسماعيل صبري عبد الله



رغم ظروف الحرب ... نفذت اشغال السد العالي في مواعيدها .

السد العالي

ففي ربيع ١٩٦٩ تم بنــاء جسم السد العالي بحيث لــم يبق الا اعمال التكسية والرصف وما الى ذلك . كذلك تم خلال العام المنصرم تركيب ثلثي مولدات محطة الكهرباء الضخمة . وهكذا ينهض هذا الجبل الرابض علــى النيل ، يبعث من احشائه فــي وادينا خضرة الماء وقوة الكهرباء شاهدا على قدرة الانسان المصري المعاصر . وبالطبع اطلقت القوى المعادية حملة بائسة من الاقاويل ضد اعظم منجزات التنميــة في البلاد . وينبغي لذلك ان نذكر هنا ان السد لا يعني فقــط زيادة الرقعة الزراعية بنسبــة الخمس ، ولكنه يعني قبل كل شيء طاقة كهربائية ضخمة (١٠ مليارات كيلوات ساعة) . ومن المعروف ان درجة النمو الاقتصادي تقاس (قبل متوسط دخل الفرد) بنسبة انتاج كل من الصلب والكهربــاء الى عدد السكان . فليس يمكــن التقدم في التصنيع او تطوير الزراعة بدون طاقة محركة ، والكهربــاء المائية هي ارخص مصادر الطاقة . واذا صح ان عدم وصول ميــاه الفيضان الى البحر الابيــض المتوسط قد ادى الى قلة كميــة « السردين » في دميــاط ورشيد (وهو تفسير في القدر الادنــى غير دقيق) فما قيمة بضع مئــات الاطنان من السردين بالمقارنــة مع مليارات الكيلوات مــــن الكهرباء ؟ وكل ما يمكن ان نشير اليه من نقد هنا هو التاخر النسبي في دراسة قضايا ما بعد اتمــام السد العالي وبالذات قضيــة استخدام الكهرباء ، وقضية تطور مسلك النهر من الناحية الهيدروليكية وقضية احتياجات التربة مــــن الاسمدة .

صناعة البترول

وشهد عام ١٩٦٩ ارتفاعا فــي انتاج البترول من حقل المرجــان ، كما شهد اتساع الاكتشافــات في الصحراء الغربية . فبعــــد العلمين ، اكتشف البترول فــي ام بركة وممر الجمال . ونشطت عمليات الاستكشاف في مناطــق واسعة . وطلبت بعض الشركــات الاجنبية التفاوض في الحصــول على امتياز جديد في مناطق كانــت قد تخلت عنها ، في حين اصبــح من المسلم به عالميا ان مستقبــلا مبشرا ينتظر مصر في ميــــدان البترول .. وهكذا توالت العروض من الشركات اليابانية والامريكيــة والفرنسية . وفي الوقت ذاتــــه توالي الشركة العامــة للبــترول بمعاونة السوفيات اعمال التنقيب في منطقة سيوة . والامر المهــم هنا هو ان تسير جنبا الى جنــب مع عمليات الاستكشاف ، الدراسات الخاصة بتحقيق افضل استخدام اقتصادي للبترول . فلا ينبغــي ان يكون املنا هــو ان نصبــح بلدا مصدرا للبترول يعيش مــن عائداته . فتلك العائــــدات قد ثبت انها لا تسهل بذاتهــا عمليات التنمية بل يمكنها ان تعطلها (ولنذكر هنــا ان البترول يصــدر من ايران منذ اكثر من نصــف قرن) . كما اننا نملك القــدرات والخبرات اللازمة للاستعانــة بالبترول في التنمية الشاملــة لاقتصادنا القومي . ان الذهــب الاسود يجب ان يكون في المحــل الاول مصدر طاقة ، ثم مــادة اولية للتصنيع ، واخيرا مــوردا للعملة الاجنبية التي تلزمنا لاستيراد مستلزمات الانتاج . ان قضيــة الصناعات البتروكيماويــة تفــرض نفسها ليس فقط لانها افضــل استخدام للبترول ، ولكن ايضــا لحاجاتنا المتزايدة من الاسمدة .

استئناف التنمية

على أن اهم ما يميز ١٩٦٩ هو حسم قضية الاستمرار في التنمية مع مواجهة ظروف الحــرب . فقد ثار في بلادنا جدل عنيف منــذ نهاية الخطة الخمسية الاولــى ، حول افضل اسلوب لمعالجة مــا ظهر من مشاكل كان من ابرزهــا تضخم الاستهلاك وزيادة العــبء على ميزان المدفوعات . وســاد بين عدد من الاقتصاديين ورجــال القطاع العام وبعض المسؤولــين السياسيين اتجاه الى ان افضل سبيل لذلك هو الانكماش ولو لفترة محدودة والهبوط بمعدل النمو عن المستوى الذي نجحنا بالفعل فــي تحقيقه من الخطة الخمسيه الاولى وهو ٦٫٧ في المائة . وفي الظروف التي خلفها العدوان الصهيونــي الاستعماري اشتد ذلك الاتجــاه الانكماشي ووجــد حجــة جديــدة من دواعي الحذر والاحتياط وخطر التضخم الذي يظهر عادة في سنوات الحرب . وقد لقي هذا الــــرأي معارضة كان شعارها الاستعداد للحرب مع استمرار التنمية ، وكان سندها ان قضية التنمية لا تحتمل التباطؤ او التسويف لانها فــي جوهرها سباق مع الزمن . فالدول المتقدمة تحقق بالفعل معدل نمــو سنويا في حدوده في المائة فاننــا لا يمكن ان نصفي الهوة التــي تفصل بيننا وبينها الا بمعدل نمــو لا يقل عن ٧ في المائة والا فالخطر يتمثل في اتساع تلك الهـــوة باستمرار . وليس هذا الهــدف بالمستحيل ، فقد حققه قبلنا عــدد من الدول بل حقق اعلى منــه . وتحت ضغط الاتجاه الانكماشــي وظروف ما بعد النكسة تقلــص حجم الاستثمار وهبط معــــدل النمو . ولكن ميزانية ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ خطت خطوة حاسمة نحو التخلص من هذه السياســة . وقد اشار جمال عبد الناصــر في المؤتمر القومي للاتحـــاد الاشتراكي عند انعقاده في يونيو الماضي : الى ان الحكومة لــم تصغ لنصائح البنك الدولي وصندوق النقد ، وتقف بالاستثمار عند حد ٢٥٠ مليون جنيه ، بل قــررت زيادته الى حوالى ٤٠٠ مليــون : وهكذا تلكد شعار الاستعـــداد للمعركة مع الاستمرار فـــي التنميــة .

التصنيع الثقيل

وفي اطار سياسة استئنــاف جهود التنمية ، تم التعاقد مــع الاتحاد السوفياتي ، وبعض الدول الصديقة الاخرى على مشروعــات صناعية هامة . وينبغي الاشارة هنا على سبيل التخصيص الى « المجمع الفوسفوري » و « مشـــروع الالومنيوم » . فكلاهما يعتمد علــى كهرباء السد العالي . وقد كــان التاخر في البدء في تنفيذهما سببا في تعطيل استخدام تلك الطاقة بعــد ان اصبحت متاحة . وهذان المشروعان بالاضافة الى صناعة الفيروسليكون وتوسعات شركة « كيما » هــي الاساس القوي لنوع هام من الصناعات الثقيلة هو الصناعات الكيمائيــة الكهربائية التي تعتمد على الكهرباء في تكنيك الانتاج وليس فقط كطاقــة محركة . ولا بد من استيفاء دراسة مشروع انتاج انواع الصلب الممتازة باستخدام الكهرباء وحديد اسوان . فكهرباء السد العالي قد كلفــت البلاد استثمارات كبيرة ، ولذلــك لا بد ان يذهب القسط الاعظــم منها الى الانتاج في مشروعــات كبرى وكذلك في كهربة الالات الزراعية وبعض وسائل النقل . اما انارة المنازل والشوارع فهي استخــدام استهلاكي يرد في المرحلة الثانيــة من الاهمية .

مجمع الحديد والصلب

والحديث عن التصنيع الثقيــل لا يستقيم دون التركيز على مشروع « مجمع الحديد والصلب » الــذي بدأت خطوات تنفيذه بالفعــل ، وينتظر ان يستكمل خلال السنوات الخمس القادمة . ان هذا المشروع هو السد العالي في فترة التنميــة التي تبدأ في السبعينات . ولذلــك ليس غريبا ان يلقى معارضــة شديدة في دوائر يسوؤها ان نصفى التخلف وان يحيط به من الشائعات حملات التشكيك قدر ما احــاط بمشروع السد . ومن المألــوف ان تتركز المعارضة حول حجتين : الاولى ان تكلفة انتاج الصلــب عندنا حتى حين يتجاوز الانتــاج المليون طن ستظل اعلى من تكلفــة الانتاج في الدول الكبرى ، وعلــى ذلك فانه يكون من الاجدى استيراد الصلب بدل انتاجه محليــا . والحجة الثانية هو ان انتــاج مليون طن او اكثر يزيد عن احتياجات الاقتصاد المصري ، واننا لن نستطيع التصدير بسهولة نظرا لارتفــاع التكلفة . وكلا الحجتين لا يصمدامام الفهم السليم لعملية التنميــة . لقد سبق ان اشرنا انه من المتفــق عليه دوليا اتخاذ متوسط انتــاج الصلب للفرد الواحد في البلد المعين مقياسا لدرجة النمو الاقتصادي . ومعنى ذلك انه لا توجد تنمية حقيقية الا وعمودها الفقري صناعة صلــب قوية . ومصر ليس بالبلد الصغير الذي لا يحتمل نشأة تلك الصناعة فعدد السكان عندنا قد جاوز الثلاثين مليونا وينتظر ان يكون اكثر من ٣٥ مليونا سنة ١٩٧٥ . وهذا العــدد يقارب عدد سكان ايطاليا حين نشأت فيها صناعة للصلب بالرغم مـــن افتقارها الكامل لكل من الحديــد والفحم . ومن ناحية اخرى الاهتمام بالصلب مرده انه المادة الاوليــة لصناعة الالات . وبالتالي فلا يتصور ان نقيم صناعة للصلب لمجرد التصدير بل لا بد ان يتزايد الاستهــلاك المحلي من الصلب . ومن ثم فلا بد من اقامة الصناعات التي تستخدمه بحيث تبدأ العمل بمجرد تشغيــل الدفعة الاولى من الافران الجديدة . ويمكن في اقتصادنا القومي ان يتكامل خط انتاجي نهايته مصانع الغــزل والنسيج ومصانع الحراريات ومواد البناء والمصانع الغذائية والترسانة البحرية وصناعة مهام السكــك الحديدية ، وحلقته الوسيطة صناعة الالات وقطع الغيار اللازمة لتلــك الصناعات المزدهرة ، ونقطــة البدء فيه صناعة الحديد والصلب . ان الدليل على نجاح التنميــة وتحقيق الاستقلال الاقتصادي هــو كمية الكهرباء والصلب . ولذلــك فان دعامتي استقلالنا الاقتصــادي واستمرار التنمية هما السد العالي ومجمع الحديد والصلب .

التقدم الصناعي في ج.ع.م. ساعد على تحقيق الفائض التجاري

الانتاج الزراعي

وقد كان عام ١٩٦٩ عام توفيــق للزراعة المصرية . فقد ارتفعــت اسعار التصدير لاهم حاصلاتنــا وبالذات القطن والارز . وفي الوقت ذاته زادت المحصولات الاساسية . ولم يكن هجوم دودة القطن شديــدا هذا العام ، فجاء المحصول وفيرا ، بلغت قيمته حوالى ١٨٠ مليون جنيه

ومن ناحية التركيب الاجتماعــي للزراعة المصرية صدر قانون الاصلاح الزراعي الثالث محددا الحد الاقصى للملكية العقارية بخمسين فدانــا للفرد ومائة فدان للاسرة المكونة من الزوج والزوجة والاولاد القصــر . ولم تزل البيانات المتاحة قاصرة عن ان تعطي صورة كاملة لاثر هــذا التحديد على صورة الملكية في الريف ومن ناحية اخرى تقرر ان تتسلــم شركات القطاع العام الاراضــي المستصلحة لتزرعهــا مباشرة او تؤجرها او تبيعها للفلاحين . ومــا زال مستقبل الاراضي الجديدة محل جدل عنيفا . وليس هنا مجــــال الخوض في هذا الموضوع بالتفصيل . ونكتفي بان نشير الى انه لا يمكــن ان يكون مستقبل الزراعة في مصــر على صورة ماضيها وحاضرهــا ، لان القول بذلك انكار لــكل دلالات التقدم التكنولوجي الزراعي في مختلف بقاع العالم . كما انه لا يمكن التفكير على نحو رشيد في مستقبل الزراعة بمعزل عن تطور الاقتصاد المصري في مجموعه ولاسيما الزراعــة . واذا اخذنا هذين العاملين في الاعتبــار نرى انه من الضروري ان يتـــم استغلال الجزء الاساسي من الاراضي الجديدة في شكل مزارع كبيرة تعتمد على الزراعة الالية ، والانتاج من اجل التصنيع والتصدير ، تغــذي الصناعة المصرية بالمواد الاوليــة والعملة الاجنبية ، وتستمد منهــا الالات والاسمدة والمبيدات .

وخلال عام ١٩٦٩ تم رفع اسعار المحصولات الزراعية الرئيسيــة ، وبصفة خاصة القطن والقمح والفول . وايا كانت الاعتبارات التي استند اليها هذا الرفع ، فانه من الواضح انه اغفل اعتبارا هاما هو ضرورات مرحلة التصنيع . فتجربة التنميــة في مختلف الدول تؤكد ان مرحلــة التصنيع تحتاج الى سحب مدخرات من الزراعة لتمويل الصناعــــة الناشئة . واداة تلك الاساسيــة هي نسبة التبادل بين المنتجــات الزراعية والمنتجات الصناعيــة ، او بعبارة اخرى ارتفاع اســعار منتجات الصناعة مع تثبيت اسعار المنتجات الزراعية . فانكلترا فــي بداية القرن الماضي اصدرت قوانين الغلال المشهورة التي الغت الرسوم الجمركية على الحبوب المستــوردة لتخفض اسعار الغلال . وكان ذلك شرطا للنهوض بالصناعــــة . والاتحاد السوفياتي في خططــه الخمسية الاولى استخدم العلاقــة السعرية بين الزراعة والصناعــة استخداما مخططا لتحقيق نفــس الهدف .

اثبات الاسعار

لقد كان من ابرز معالم الاقتصاد المصري غداة النكسة عدم ارتفــاع الاسعار . فظروف الحرب تدفــع عادة الى زيادة الشراء بقصــــد ... و التخزين وهذا مـــن شانه ان يرفع الاسعار . وارتفاع الاسعار بدورة يوحي باحتمـــال استمراره مما يزيد الطلب عـــلى السلع الاستهلاكية ويخلق موجــة ارتفاع جديدة .. وهكذا ، كـــان عدم ارتفاع الاسعار عندنا شهــادة برباطة جاش الشعب المصــــري واستعداده لمواجهة كل الظروف . وثبات الاسعار بصفة عامة امر حيوي لسلامة التخطيط ودقة الحسابــات الاقتصادية .

ولكن الربع الاخير من السنــــة شهد ارتفاعا في بعض الاسعــار . وفي تقديرنا ان هذا الارتفاع يرجــع الى عدة عوامل منها رفع اسعــار الحاصلات الزراعية ، وسياســة تسليف العاملين بالحكومة والقطاع العام ما يساوي مرتب شهريـــن وتجديد هذه السلف من عام الــى اخر ، وتعاصر توزيع الاربـــاح في شركات القطاع العام ، مع تسديد ثمن القطن للفلاحين ، مع تجديــد السلف للموظفين ، مع شهر رمضان وعيد الفطر وهو موسم استهــلاك غير عادي . ومهما يكن من امر فلا بد ان يتنبه المسؤولون لتلـــك الظاهرة قبل ان تستفحل . ولا بــد من التاثير في العوامل التي مـــن شانها زيادة الطلب على السلـــع الاستهلاكية .

الفائض التجاري

حقق ميزاننا التجاري هذا العام فائضا لاول مرة منذ سنوات طويلة . وترتب على ذلك ان خفت الاعبــاء على ميزان المدفوعات بشــكل ملحوظ . وهذه النتيجة في الظروف التي نعيش فيها وسط دعــاوي الازمة الاقتصادية المستحكمة تبعث على الثقة ولا شك . ولكن هذا لا ينبغي ان ينسينا ان كفاءة التجــارة الخارجية لا تقاس فقط بمقــدار العجز او الفائض في المــيزان التجاري ، وانما بمقدار اسهـــام المبادلات الخارجية من عمليــات التنمية . لقد عاشت مصر منــذ بداية القرن الحالي الى عشيــة الحرب العالمية الاولى وميزانهــا التجاري يحقق فائضا منتظما عمــا عدا سنوات قليلة ، ولم يكن تلــك تعبيرا عن صحة الاقتصاد المصري ، بل كان تعبيرا عن جموده وتخلفه . ومن ثم فان النتيجة التي حققناها في التجارة الخارجية هذا العام يجب الا تجعلنا نهمل اهمية تخطيط التجارة الخارجية في اطار الخطة القوميــة الشاملة لمدة سنوات خمس بحيــث نضمن الحصول على اكبر قدر ممكن من مستلزمات الانتاج وان نصــدر ــ على اسس تجارية سليمــة ــ اكبر قدر ممكن من فائض انتاجنا .

عناصر القوة

ان كشف حســاب الاقتصـــاد المصري في ١٩٦٩ ايجابي ولا ريب ، وعلينا ان ندرك العناصر التـــي أمدت اقتصادنا بالقوة وأهلتــــه للصمود . وفي رأس هذه العناصــر نجد جماهير شعبنا العامــــل . فعرق الفلاح والعامل هو مصــدر الزيادة في انتاجنا الزراعي والصناعي وتقبل جماهيرنا للتضحيات التــي فرضتها المعركة والتي تمثلت في زيادة في الاعباء المالية تقدر بحوالــي مائتي مليون جنيه هي التــي وفرت اهم الموارد التي تحتاج اليها البلاد . ووجود القطاع العــام هو الذي دبر بقية ما تحتاجه الدولة من موارد . ففائض قطاع الاعمــال مورد اساسي في ميزانية ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ . ولكن دور القطاع العام لا يقتصر على هذا . فهو الذي مكــن الدولة من السيطرة على حركــة الانتاج والتوزيع بحيث لم تنتشــر السوق السوداء ، ولم يظهـــر عندنا « اغنياء حرب » يكســون الثروات من تضحيات الشعب ومآسي نضاله . ولو تخيلنا لحظة واحدة ظروف الحرب الراهنة والانتاج كله بيد الراسمالية المستقلة وشبكــات التوزيع لا يحكمها الا حافز الربــح لامكن ان نكون فكرة عن الاخطــار الجسام التي كان يمكن ان تتعرض لها البلاد لو لم تختر طريق التحول الاشتراكي .

وجهود التنمية التي بذلت فــي السنوات السابقة ، وبصفة خاصة في مجال التصنيع ، هي التــــي جعلت البلاد قادرة على ان تغطــي احتياجاتها من سلع الاستهــلاك الاساسية بدل ان تعتمد على الخارج في كل شيء . ويكفي هنـــا ان نتذكر ما عانته البلاد خلال سنوات الحرب العالمية الثانية بالرغم مـن عدم تعرضها لاعمال حربية مباشرة . واسترداد مصر لوجهها العربــــي منذ ثورة ١٩٥٢ ، وتحملها لمسؤولية النضال من اجل تحرر الامة العربية وتقدمها الاجتماعي ووحدتها القومية هو الذي جعل افئدة العرب تلتــف حول القاهرة ، وكان الدعم العربي تعبيرا عن هذا الشعور القومــي التحرري الذي لا يغالب . وكانــت سياسة عبد الناصر الوطنيـــة المعادية للاستعمار بتاكيدهــا عــلى استقلالنا الوطني سببا لكســب صداقات دولية تدرك اليــــوم في ظروف المحنة قيمتها العظمـــى . وما يقدمه لنا الاتحاد السوفياتــي والدول الاشتراكية الاخرى تعبير رائع عن نجاح تلك السياســة . فقد قدمت تلك الدول المعونــات العسكريه والاقتصادية . وزادت من حجم وارداتها من منتجاتنا وقبلــت تيسيرات كثيرة في سداد ما يستحق لها من قروض .

مزيد من المثابرة

واخيرا فان ايجابية نتائج ١٩٦٩ لا ينبغي ان تجعلنا نقنع ونتقاعــس ونقول « ليس بالامكان ابدع ممــا كان » . بل ان تلك النتائـــج يجب أن تحفزنا على المزيد من الجهد والتضحية من قبل الجماهـــير ، والارتقاء بمستوى التخطيط موضوع كبير في الاهداف في مستوى الدولة . وقد اعلن في الاسابيع الاخيرة مــن ١٩٦٩ عن مشروع اطار للخطـــة الخمسية ١٩٧٠ ــ ١٩٧٥ . ومــا زالت تفاصيل المشروع غير متاحــة للان ، ولكن كل وطني مخلـــص يامل ان يجد فيه التعبير الصــادق عن السعي الدؤوب ، وفقا لمنهج علمي لتحقيق اهداف شعبنا فــي ان نحقق « اقصى استعداد لمركبــة التحرير مع الاستمرار في التنميــة باعلى المعدلات » .

هكذا عند الأصل

الاقتصاد

السبعينات تنقل الاتحاد السوفياتي من تصدير النفط الى استيراده

الاتجاه الى الدول العربية لسدّ حاجات اوروبا الشرقية

لعل اهم ما ستشهده السبعينات على الصعيد النفطي تحول الكتلة السوفياتية من مصدرة للنفط ، الى مستوردة له - اي ان استهلاك دول هذه الكتلة من المواد الهيدروكربونية سيزيد على انتاجها منها ، وبالتالي ستركز هذه الدول وعلى راسها الاتحاد السوفياتي المزيد من الجهد للحصول على مصادر امدادات خارجية .

هذا هو خلاصة مقال عقدته مجلة «بتروليوم برس سرفيس» عن النفط السوفياتي في السبعينات مستمداً من دراسة اجرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة . ننشر فيما يلي ترجمة كاملة له :

يبدو ان العقد الجديد سيكون اشبه شيء بعهد جديد بالنسبة لصناعات النفط والغاز في الكتلة السوفياتية . فلقد استطاع الروس حتى الان ان يبيعوا كميات متزايدة من النفط الخام ومنتجات البترول في اسواق العالم غير الشيوعي . غير انهم قد يواجهون في المستقبل ضغطاً يحملهم على انتاج ما يكفي من النفط لتغطية احتياجاتهم الخاصة بالاضافة الى احتياجات الاقطار الدائرة في فلكهم وهي احتياجات اخذة في النمو والازدياد .

على انه من المؤكد ان انتقال الاتحاد السوفياتي من صف الاقطار التي تتمتع بفائض في انتاج النفط الى صف الاقطار التي تعاني من نقصان انتاجه لن يحدث بين ليلة وضحاها . فمن المرجح ان تستمر صادرات الكتلة السوفياتية من النفط الى اقطار العالم غير الشيوعي في الوقت الحاضر ، في حدود ٥٠ مليون طن سنوياً ، ولكن من المحتم ان يحدث انخفاض شديد في هذه الصادرات في وقت ما من المستقبل ما لم يظفر الروس بمصادر جديدة من الامدادات . وفي هذه الحالة ، اغلب الظن ان ترد هذه الامدادات من خارج الاتحاد السوفياتي نفسه . والواقع ان هذه التغيرات المتوقعة قد بدات منذ الان تترك اثارها على استراتيجية الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والتجارية والسياسية . ومن ثم فمن المحتمل ان تصبح في المستقبل منافسة السوفيات لرجال النفط الغربيين على المناطق الاجنبية المنتجة للنفط اشد خطورة من المنافسة الروسية التقليدية لهم على اسواق الاستهلاك الغربية .

البحث في الشرق الاوسط

ولعل اوضح دليل ظهر حتى الان على ان الروس يسعون للحصول على امدادات اضافية من النفط من مصادر الشرق الاوسط ، تلك الصفقة الاخيرة التي تناولت حقل شمال الرميلة في العراق . ومع ان الروس ملتزمون بتلبية معظم حاجات اقطار اوروبا الشرقية المتزايدة من النفط الخام فانهم في الوقت نفسه يشجعون هذه الاقطار على اتخاذ ما تستطيع من الترتيبات للحصول على امدادات اضافية من مصادر اخرى مثل ايران . ولعله يحسن بنا ان نستعيد الى الاذهان ان الروس كانوا يبدون منذ نحو عام تحت ضغط الازمة التشيكية غير ميالين الى الموافقة على عقد صفقات مقايضة مستقلة بين الاقطار الشيوعية والاقطار غير الشيوعية المصدرة للنفط .

على انه من حسن الحظ ان هناك الان بعض المعلومات المفيدة المتوفرة بشأن مستقبل العرض والطلب كما يراه السوفيات والاقطار الشيوعية الاخرى . فقد نشرت اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة في دراسة اجرتها اخيراً معلومات عن الاهداف الطويلة الاجل لانتاج النفط الخام والغاز الطبيعي بنتها بصورة رئيسية على معلومات مستمدة من الحكومات ذات العلاقة .

التمسك بالقديم

ويبدو من هذه المعلومات ان الاتحاد السوفياتي متمسك ، فيما يتعلق بانتاج النفط الخام ، بخطته القديمة الطويلة الاجل والتي ترمي الى انتاج ما يتراوح بين ٦٠٠ مليون طن و ٦٢٠ مليوناً بحلول عام ١٩٨٠ ويفترض تحقيق هذا الهدف تحقيق زيادة في الانتاج بنسبة ٨٥ في المئة وذلك خلال الاحد عشر عاماً القادمة ، وهي نسبة كبيرة اذا نظرنا اليها في ضوء الدلائل المتوفرة عن عدم تسجيل اكتشافات نفطية جديدة كافية خلال السنوات الاخيرة .

ويستدل من الدراسة المذكورة التي اجرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا ان استهلاك الاتحاد السوفياتي من انواع الوقود النفطية السائلة يتنظر ان يرتفع ٣٫٢ مرات في غضون الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٠ ، ومن ثم ينتظر ان يصل في اخر عام من الفترة المذكورة الى ٥٩٥ مليون طن . ولكي يتمكن الاتحاد السوفياتي من الحصول على هذه الكمية من الوقود السائل يحتاج الى اكثر من ٦٥ مليون طن من النفط الخام اي اكثر بكثير مما ينتظر ان ينتجه بحلول ذلك العام . وبالاضافة الى ذلك فانه سيحتاج حينذاك ايضاً الى كميات كبيرة لتامين احتياجات الاقطار الدائرة في فلكه في اوروبا الشرقية وفي اماكن اخرى من العالم مثل كوبا ومنغوليا وربما ليواصل تصدير النفط الى الغرب .

اهمية اخف للغاز

كان الروس قد وضعوا نصب اعينهم ان يصل انتاجهم من الغاز الطبيعي في عام ١٩٨٠ الى ما يتراوح بين ٦٨٠ الف مليون من الامتار المكعبة و ٧٢٠ الف مليون ولكنهم عادوا فاعلنوا في الشهر الماضي هدفاً ادنى من ذلك يتراوح بين ٥٥٠ الف مليون متر مكعب و ٦٠٠ الف مليون . وهذا التقدير الاخير يبقى من ذلك اعلى من انتاجهم في العام الماضي بما لا يقل عن ثلاثة اضعاف . واعلن كذلك ان الاحتياطي الثابت من الغاز الطبيعي لدى الاتحاد السوفياتي قدر بنحو ٩٥٠٠ مليار متر مكعب وهي كمية قد تكفي نظرياً لابقاء الانتاج على نفس المستوى الذي اعلن عنه سابقاً لعام ١٩٨٠ . على ان قدراً كبيراً من هذا الاحتياطي يقع في مناطق صعبة الظروف جداً بحيث اعتبر تطويره عملية « تكاد تماثل في تعقيدها عمليات ابحاث الفضاء » .

ومن المنتظر ، وفقاً للدراسة التي اجرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، ان يزيد استهلاك الاتحاد السوفياتي من الغاز الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٠ اربعة اضعاف ، ولكن من المحتمل ان يخفض هذا التقدير في ضوء الهدف الانتاجي الجديد . فارتفاع الاستهلاك اربعة اضعاف يعني ان يصل في عام ١٩٨٠ الى نحو ٦٢٠ مليار متر مكعب . وهذا امر يمكن ان يعتبر محتملاً جداً على اساس تقديرات الانتاج السابقة مع ترك نسبة كبيرة منه للتصدير ، ولكن في ضوء الهدف الانتاجي الجديد ومع الاخذ بعين الاعتبار استمرار الحاجة الى تصدير الغاز الى اوروبا الشرقية وغيرها يصبح من الصعب تصور امكان بلوغ استهلاك الغاز في عام ١٩٨٠ ما يزيد بكثير على ٥٠٠ مليار متر مكعب .

العرض والطلب

فماذا اذن من امر العرض والطلب في الاقطار الشيوعية ؟ ان انتاج المواد الهيدروكربونية في اوروبا الشرقية (باستثناء الاتحاد السوفياتي) لا يسهم الا على نطاق ضئيل في تلبية احتياجات المنطقة بكاملها كما ان التوقعات بالنسبة للمستقبل لا تدعو الى التفاؤل . ويضاف الى ذلك قدر كبير من النفط الروماني يصدر الى العالم غير الشيوعي بدلاً من الكتلة السوفياتية . والواقع ان الرومانيين يخططون للحصول ، عن طريق المقايضة ، على كميات متزايدة من النفط الخام المستورد من الخارج لكي يعززوا انتاجهم المحلي ويزيدوا ما لديهم من النفط . ومثل هذه الكميات المستوردة من النفط تجعل في وسع رومانيا الحفاظ على نطاق واسع من عمليات التكرير وتمكنها بالتالي من تصدير كميات كبيرة الى العالم غير الشرعي

وفي مقابل ذلك ، اصبح من المعروف منذ وقت بعيد ان بعض الاقطار الشيوعية مثل بولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا تحتاج الى كميات اكبر من المواد الهيدروكربونية لتوفير الكفاية الاقتصادية نفسها . وقد جاءت الدراسة التي اجرتها اللجنة الاقتصادية لاوروبا لتؤكد الان انه من المرجح ان يزداد نصيب المواد الهيدروكربونية من بين المواد الاخرى المستهلكة في الطاقة في اوروبا الشرقية (باستثناء الاتحاد السوفياتي) من ٢١ في المئة كما كان عام ١٩٦٧ الى ٤٠ في المئة كما يقدر له ان يكون عام ١٩٨٠ .

وربما كان ادعى من ذلك الى الدهشة ان الدراسة السابقة الذكر تشير كذلك ضمناً الى ان اكثر من نصف ما ستستهلكه المنطقة من المواد الهيدروكربونية سيكون عام ١٩٨٠ من الغاز الطبيعي لا من الزيت . وبارقام مطلقة ينتظر ان يبلغ الاستهلاك من سائل الوقود داخل دول اوروبا الشرقية في عام ١٩٨٠ ما يزيد بقليل على ٨٠ مليون طن وان يرتفع الاستهلاك من الغاز الطبيعي الى اكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب . ومثل هذا الاطار من الاستهلاك يكون له معنى اذا افترضنا توفر فائض كبير من الغاز الطبيعي لدى الاتحاد السوفياتي . ويبقى علينا ان نرى ما اذا كان هذا الاطار سيعدل في ضوء التخفيض الذي طرأ على خطط انتاج الروس . ومما هو جدير بالملاحظة في هذا الصدد ان مجلة بولتيكا البولندية تكهنت في عددها الصادر في ايلول ١٩٦٦ بان يصل استهلاك اوروبا الشرقية من الزيت في عام ١٩٨٠ الى نحو ١٧٠ مليون طن .

طلب المزيد

اذا نظرنا الى الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية كمجموع ، تجد ان انتاج هذه المنطقة من النفط الخام قد يصل — اذا سارت الامور على ما يرام — في عام ١٩٨٠ الى ما يتراوح بين ٦٢٥ مليون طن و ٦٤٥ مليوناً . اما استهلاكها الداخلي من سائل الوقود فينتظر ان يصل حينذاك الى نحو ٦٧٥ مليون طن . فاذا اخذنا بعين الاعتبار ايضاً احتياجات المنطقة من منتجات البترول الجامد والغازية وكذلك احتياجاتها من الشحوم ووقود السفن بالاضافة الى احتياجات كوبا ومنغوليا من كل ذلك فضلاً عن الصادرات الرومانية فان هذه الارقام تنسجم مع الاعتقاد السائد بان الكتلة السوفياتية كمجموع ستكون حينذاك بحاجة الى امدادات من النفط الخام ترد عليها من مصادر خارجية وتصل الى حدود ١٠٠ مليون طن سنوياً او اكثر . ولكن هذا النقص في الامدادات سيصبح اكبر نسبياً بالطبع اذا شاء الاتحاد السوفياتي ان يحافظ على مركزه كمصدر هام لاسواق الاقطار غير الشيوعية .

اما انتاج المنطقة المحتمل من الغاز الطبيعي في عام ١٩٨٠ فسيكون في حدود تتراوح بين ٦٠٠ مليار متر مكعب و ٦٥٠ مليارا . اما الاستهلاك فكان قد قدر ، مؤقتاً بارقام اعلى من ذلك بكثير غير انه من المرجح ان يكون بمستوى متقارب من رقم الانتاج . مع الاعتراف بان الاتحاد السوفياتي ضمن امدادات اضافية تزيد بكثير على ٢٠ مليار متر مكعب سنوياً بحلول عام ١٩٨٠ وذلك بمقتضى عقود طويلة الاجل توصل اليها مع كل من ايران وافغانستان ، ولكن هذه الامدادات يمكن موازنتها بالصادرات التي يعتزم السوفيات ارسالها الى اقطار اوروبا الغربية واليابان .

على انه من الطبيعي ان تخضع التقديرات عن العرض والطلب في عام ١٩٨٠ التي وردت في هذا المقال ، لتغيير وتعديل واسعين على ضوء الارقام الاكثر واقعية التي سيتم التوصل اليها بمرور الوقت . ومن ثم لا يجوز اعتبار هذه التقديرات توقعات مؤكدة بل مجرد معالم على الطريق تساعدنا على فهم افضل للحوافز والاتجاهات لدى السوفيات والاوروبيين الشرقيين . فهناك دلائل قوية تشير الى ان السياسة البترولية للكتلة السوفياتية ستزداد تأثراً بالصعوبة الناجمة عن حوادث الارتفاع المنتظر في احتياجاتها من النفط والغاز بارتفاع مماثل في الانتاج الداخلي .

نفط الكتلة السوفياتية : العرض والطلب

	زيت — بملايين الاطنان المترية (أ)			غاز طبيعي (بمليارات الامتار المكعبة)		
الانتاج	الاتحاد السوفياتي	اوروبا الشرقية (ب)	المجموع	الاتحاد السوفياتي	اوروبا الشرقية (ب)	المجموع
١٩٦٧	٢٨٨٫١	١٧٫٠٠	٣٠٥٫١	١٥٧٫٤	٢٥٫٣	١٧٢٫٧
١٩٦٨	٣٠٩٫٠	١٧٫٣	٣٢٦٫٣	١٧٠٫٠	٢٨٫٣	١٩٨٫٣
١٩٦٩	٣٢٨٫٠	١٧٫٣	٣٤٧٫٣	١٨٥	٣٠٫٥	٢١٥٫٥
١٩٨٠	٦٠٠—٦٢٠	٢٥	٦٢٥—٦٤٥	(و) ٥٠٠—٦٠٠	٥٠	٦٠٠—٦٥٠
الاستهلاك داخل الكتلة (د)						
١٩٦٧	١٨٦	(ج) ٣١	٢١٧	١٥٧	٢٥	١٨٢
١٩٨٠	٥٩٥	٨١	٦٧٦	٦٢٠	١٠٠	٧٢٠
نسبة النفط من مجموع استهلاك الطاقة						
١٩٦٧	٢٨	١٢	٢٣	٢١	٩	١٧
١٩٨٠	٢٢	١٩	٢٠	٣١	٢١	٢٩

أ — الانتاج : نفط خام . الاستهلاك : سائل الوقود .

ب — بولونيا ، المانيا الشرقية ، تشيكوسلوفاكيا ، هنغاريا ، رومانيا ، بلغاريا ، البانيا .

ج — الاتحاد السوفياتي : الاهداف الرسمية البعيدة المدى . اوروبا الشرقية تقديرات تعتمد على الخطط والتقييمات في مختلف البلدان

د — الانتاج زائد الواردات ناقص الصادرات .

ليبيا تؤكد السير نحو "اوبك" عربية حقيقية

كشف السيد مصطفى الكخيا رئيس المؤسسة الليبية العامة للبترول النقاب عن اهم بنود الاتفاق الذي توصل اليه مؤتمر البترول العربي الرباعي في بغداد ، واعلن بانه سيتم قريباً انشاء منظمة تضم المؤسسات وشركات البترول الوطنية ، واعرب عن امله في ان تتحول المنظمة المنوي انشاؤها الى اوبك عربية .

وقد استند المراقبون الى هذا التصريح من قبل المسؤول الليبي للقول بان مصير المنظمة الثلاثية المكونة من قبل السعودية والكويت وليبيا الملكية بات ينتظر الانفراط ، لتحل محلها منظمة بترولية عربية حقيقية .

واعلن السيد الكخيا بانه سيتم تنظيم اطار التعاون المشترك بين المؤسسة الليبية العامة للبترول وشركة البترول الوطنية الجزائرية (سوناطراك) وانه سينبثق عن هذا التعاون شركة من نوع اخر تقوم باعمال الحفر ، والتنقيب والتسويق .

وقد لخص رئيس المؤسسة الليبية للبترول صيغة الاتفاق البترولي الرباعي بين العراق والجزائر ومصر بما يلي :

١ — تبادل اللوائح والقوانين التي تنظم الاجهزة الادارية .

٢ — تبادل جميع المعلومات والبيانات الفنية الخاصة بالصناعة البترولية .

٣ — تبادل الاتفاقيات التي ابرمتها كل شركة وطنية مع الجهات الاخرى ، بالاضافة الى تبادل بعض الوثائق ، وكذلك الاستشارات في كافة الصناعة البترولية .

٤ — تبادل البعثات الدراسية واعارة الفنيين والجيولوجيين والمهندسين وتبادل الخبراء وذلك حسب احتياج كل بلد .

٥ — تنسيق شؤون نشاطات الشركات البترولية الوطنية الاربع فيما يتعلق بالاسواق الخارجية .

٦ — تعقد الشركات الوطنية اجتماعاً عاماً كل ستة اشهر بمقر احدى الشركات الاربع الموقعة على الاتفاقية ، وقد تقرر ان يكون الاجتماع المقبل خلال شهر يونيو القادم في القاهرة .

٧ — دراسة امكانية اقامة مشاريع مشتركة على اساس من المصلحة المتبادلة .

العراق يقايض انتاج الرميلة مع السوفيات ويباحث "ايراب" لزيادة مكاسبه من اتفاقه معها

نسبت نشرة « رسالة البترول العربي » الى مصادر عراقية موثوقة قولها ان الحكومة العراقية قد ابرمت عقد مقايضة مع الاتحاد السوفياتي يقضي ببيعه جميع انتاج حقل شمال الرميلة (١٨ مليون طن سنوياً — ٣٦٠ الف برميل يومياً) خلال عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية التعاون الموقعة بين الحكومتين العراقية والسوفياتية بتاريخ ١٠ تموز — يوليو — ١٩٦٩ ، قد نصت في مادتها الاولى على ان تقوم الاتحاد السوفياتي بتهيئة وتشغيل حقل البترول في شمال الرميلة لغرض الانتاج بسعة ٥ مليون طن في السنة (١٠٠ الف برميل يومياً) مع امكانية زيادة الانتاج الى ١٨ مليون طن سنوياً .

وقد غادر العراق في الاسبوع الماضي ١٩ مهندساً وفنياً عراقياً للتدرب على اعمال الحفر لمدة ستة اشهر وفقاً لاتفاقية التعاون مع مؤسسة ماشينو اسبورت الروسية .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر بترولية ان الاتحاد الحالي في الحكومة العراقية يميل الى تعديل بعض بنود اتفاقية المقاولة المعقودة مع شركة ايراب الفرنسية بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، وهي البنود التي ترى الحكومة العراقية انها ليست في مصلحتها وانها قد تؤدي الى عرقلة العمل في المستقبل . وتقول المصادر نفسها ان المباحثات الرسمية قد بدأت بين الطرفين ، وانه يتوقع ان يصل الطرفان الى اتفاق سريع لاسيما بعد اكتشاف البترول بكميات تجارية في حقل الطيب الواقع في محافظة العمارة جنوب العراق حيث تقوم ايراب باعمال التنقيب .

وهذا الاكتشاف تم في تشرين الاول — اوكتوبر — ١٩٦٩ ولكن الاعلان عن كمياته التجارية لم يتم الا في الاسبوع الماضي حيث اعلن ان انتاج احد الابار قد بلغ ٣ الاف برميل في اليوم .

من كل بلد خبر

ليبيا : البدري لاوبك

رشحت الحكومة الليبية السيد عمر البدري الاقتصادي الليبي البالغ من العمر ٣٣ عاماً ليتولى منصب السكرتير العام الجديد لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) وذلك خلفاً للدكتور اريخ سانتر ممثل اندونيسيا الذي انهى مدته في الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٦٩ . وسيشغل السيد البدري منصبه الجديد لمدة عام واحد يبدأ في اليوم الاول من كانون الثاني ١٩٧٠ .

وكان المؤتمر التاسع عشر للمنظمة الذي انعقد في قطر في الشهر الماضي قد قرر ان يكون سكرتير عام الاوبك للعام ١٩٧٠ من ليبيا ، وذلك عملاً بمبدأ سبعه المنظمة يقضي بان يشغل هذا المنصب مناوبة بين المختصين ترشحهم الدول الاعضاء كل لمدة عام واحد .

العراق : مقايضة مع الهند

ذكرت مصادر هندية رسمية ان الهند رحبت بعرض عراقي لتزويدها بالنفط الخام على اساس المقايضة .

وقالت المصادر ان العرض تقدم به وفد عراقي زائر برئاسة وزير الدولة السيد عدنان ايوب صبري في محادثات اجراها مع وزير النفط الهندي السيد تريغونا ناصن .

واضافت ان الوزير العراقي اقترح ان يقوم وفد هندي بزيارة العراق قريباً لاجراء مفاوضات حول التفاصيل .

ويقوم الوفد العراقي بزيارة للهند لدراسة امكانات توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين الهند والعراق بما في ذلك المساهمة في بناء خط حديدي بين العراق وسوريا .

سوريا : مزيد من التطوير

ترمي مخططات سوريا الحالية الى رفع انتاج البلاد من النفط الى ٣٠٠٠٠ ب/ي بحلول نهاية مشروع السنوات الخمس الثالث ١٩٧١ — ١٩٧٥ .

ومعروف ان حقول النفط السورية الثلاثة المنتجة حالياً في السويدية وكراتشوك ورميلان انتجت عام ١٩٦٩ ما معدله ٦٠٠٠٠ ب/ي مع ان طاقتها الانتاجية تبلغ ٨٠٠٠٠ ب/ي . ومن المفروض بموجب الخطط الموضوعة لعام ١٩٧٠ ان يرتفع الانتاج الفعلي الى ما يتراوح بين ١٠٠٠٠٠ ب/ي و ١٢٠ الفا وان تصل طاقة الانتاج الى ١٥٠٠٠٠ ب/ي . وفي الوقت نفسه من المقرر توسيع طاقة خط انابيب النفط السوري البالغ طوله ٦٥٠ كيلومترا والممتد من حقول النفط السورية شيني الشمال الشرقي من البلاد الى مصفاة حمص ومرفأ طرطوس البترولي على ساحل البحر الابيض المتوسط ، من مستوى طاقته الحالية البالغة ٩٠٠٠٠ ب/ي الى ١٥٠٠٠٠ ب/ي ، ويتزامن مع ذلك توسيع اخر في طاقة البلاد على تخزين النفط وفي مرافق الشحن ايضاً .

وقال ناطق بلسان الشركة العامة للنفط ان الزيادة المقدرة في انتاج النفط السوري ستاتي من مزيد من التطوير في الحقول الحالية ومن اعداد حقول اكتشفت حديثاً مثل حقل العليان وحقل المالكية للانتاج . وسيؤمن مشروع السنوات الخمس الثالث كذلك القيام بعمليات حفر جديدة للتنقيب عن النفط في اماكن جديدة تقع في وادي الفرات ومرتفعات حلب والمناطق الصحراوية من المناطق الشمالية من سوريا .

شركات : تملك عربي

تملكت الرساميل العربية باكثرية الاسهم في شركة خدمات مقرها ولاية لويزيانا تملك سفنا تعمل حقلاً في المنطقة المغمورة . ونتيجة لهذا التحول في الملكية اصبحت الشركة تعمل الان في منطقة الخليج العربي ايضاً .

وعلم ان السيد محمد مهدي تاجر من دبي ، هو المالك الجديد لاكثرية اسهم هذه الشركة التي اصبحت تدعى شركة كراونوسي وكان اسمها السابق شركة كراونويل سرفيس ، وهو رئيسها كذلك . ومن المساهمين الكبار الجدد ايضاً السيد الرئيس عبد ارنى واخوانه .

مصافي : ايني في ايران

ذكر ناطق باسم شركة سنتا من مجموعة « ايني » الحكومية الايطالية ، ان الشركة المذكورة تمكنت من الحصول على امتياز بناء مصفاة لحساب مؤسسة النفط الوطنية الايرانية في منطقة شيراز .

ويقضي العقد الذي وقعته الشركة الايطالية على ان تبدأ العمل في المصفاة بسعة ٤٢ بطاقة تكرير ٤٠٠٠٠ برميل يومياً .

ويقضي هذا العقد ايضاً بمشاركة اني في ايران ، حيث تشارك شركة النفط الوطنية الايرانية في احد الحقول وهي مشتركة مع شركة فيليبس والشركة الهندية بشركة النفط الوطنية الايرانية مناصفة في امتياز منطقة مائية في البحر على بعد كم من حقل الاستثمار .

وكانت هذه المجموعة قد ادت لاول مرة في ايلول الماضي بنحو ٤٤ الف طن من المنتجات في الحقل المذكور الذي اطلقت عليه اسم « رخش » .

بتروليا : ماذا يعني انتهاء الحرب في نيجيريا ؟ مكانة ممتازة للدولة الافريقية وعنصر قوة "لأوبك"

تتجه انظار شركات البترول الغربية في الوقت الحاضر نحو نيجيريا لتستعيد نشاطها الذي توقف او انخفض بسبب الحرب الاهلية . وليس ثمة شك ان هذه الشركات بحاجة الى كثير من الوقت لاصلاح الخراب في المنشآت ، ولاعداد اليد العاملة الفنية لمواصلة الانتاج .

ولعل في طليعة ما ستهتم الشركات والحكومة باصلاحه هو مصفاة شركة تكرير البترول النيجيرية التي تبلغ طاقتها ٣٨ الف برميل يومياً وتتوزع ملكيتها بين الحكومة ٥٠ بالمئة و ٢٥ بالمئة لكل من شل وبريتش بتروليوم . وتسوق منتجات هذه المصفاة داخل نيجيريا والدول المجاورة لها .

امال لم تتحقق

لقد شهد النصف الاول من عام ١٩٦٧ اي قبل اندلاع الحرب الاهلية في شهر تموز — يوليو — من العام المذكور ، نمواً هائلاً في انتاج البترول اذ بلغ ٥٧٨٤٠٠ برميل يومياً اي بزيادة ٥٣٫٥ بالمئة عن نفس الفترة من عام ١٩٦٦ ، وقد كان من المتوقع نسبة الى هذا النمو الكبير في الانتاج ان تحتل نيجيريا في مطلع السبعينات مكان الصدارة بين الدول المصدرة للبترول في العالم . ولكن النصف الثاني من عام ١٩٦٧ وما تلاه من شهور المأساة الكثيبة اضاع امال نيجيريا فقد انخفض الانتاج كثيراً واقفلت الكثير من حقول الانتاج كما اوقفت عمليات المسح والتنقيب .

الشركات العاملة

والشركات العاملة في نيجيريا هي :

١ — شل — بريتش بتروليوم) وتعمل على البر وهي اكبر الشركات البترولية المنتجة في نيجيريا وقد بلغ انتاجها قبل الحرب ٥٠٠ الف برميل يومياً ثم انخفض الى ٢٠٠ الف برميل يومياً الا انه ارتفع خلال ١٩٦٩ الى ٣٨٠ الف برميل يومياً ، وكانت هذه الشركة قد اعلنت منذ بضعة شهور انها وضعت برنامجاً لانتاج مليون برميل يومياً ، في بداية السبعينات .

وتاتي شركة « غولف » الاميركية في المرتبة الثانية وهي الشركة المحظوظة من بين جميع الشركات العاملة في نيجيريا تلك لان انتاجها لم يتأثر بالحرب الاهلية . فالحقول البحرية التي تملكها في الغرب الاوسط استمرت في الانتاج من ٥٧ الف برميل يومياً عام ١٩٦٧ الى ٢٠٠ الف برميل يومياً في الوقت الحاضر .

اما الشركات التي توقفت عن الانتاج كلياً فهي شركة سافراب الفرنسية وكان انتاجها ٤٤ الف برميل يومياً ، وشركة اجيب ملبي وكانت على وشك انتاج ٢٠ الف برميل يومياً ، وشركة تينيسي — نيجيريا (٣٠ الف برميل في اليوم) ، وشركة اوفرسير الاميركية (٢٥ الف برميل في اليوم) ، وبالنسبة لشركة موبل فقد كان برنامجها يقضي ببدء الانتاج في مطلع عام ١٩٧٠ الحالي .

سيف ذو حدين

وليس ثمة شك ان نيجيريا بحكم امكاناتها البترولية وموقعها الجغرافي يمكن ان تصبح مؤازراً قوياً للاوبك . كما يمكن ان تصبح مؤازراً قوياً للشركات في مواجهة ضغوط الاوبك ولعله من المستحب ان يستعيد المرء ذاكرته في هذا الصدد ليجد ان الشركات لعبت الورقة النيجيرية بذكاء منذ بداية الانتاج .

ولكن ما يدعو للاطمئنان ، ان نيجيريا لن تصبح ورقة مساومة في يد الشركات هو القانون البترولي الذي اصدرته حكومة نيجيريا مؤخراً والذي نص على حق الحكومة في المشاركة والاشراف على الانتاج والمحافظة على الثروة البترولية . واعتماد اسلوب الاوبك في التحول من الاسعار المتحققة الى الاسعار المعلنة في احتساب العائدات البترولية .

مطلوب من اوبك !

ولكن منظمة الاوبك ، على انه حال ، معروض عليها ان لا تقعد في انتظار قدوم نيجيريا لتطرق ابوابها . بل يتحتم على الاوبك ان تبادر الى اقناع نيجيريا بالفوائد الاقتصادية التي ستجنيها من انضمامها الى مجموعة الدول الاعضاء المصدرة للبترول .

وهذا الدور الذي يجب ان تقوم به اوبك ، بعرضه منطق الاحداث التي تشير الى ان الشركات متجهة نحو تنمية الانتاج البحري لاسيما بعد قيام ثورة ليبيا ، واستعداد دعوة المشاركة في الامتيازات من قبل اعضاء الاوبك . ولن يكون ذلك بالطبع في مصلحة الدول المصدرة للبترول لانه يعطي الشركات قوة مقاومة في مجتمع الاتجاهات الجديدة للاوبك في السبعينات .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

الــزوجــة راكــيــل والـــش !



• الممثلة وزوجها المنتج في مرحلة الاعلان عن الفيلم المنتظر • (صورة خاصة)

• وصلت الممثلة راكيل والش مع زوجها الى باريس ، لتعلن انها تقوم حاليا بتمثيل فيلم تلفزيوني تبلغ نفقاته مليونين و ٧٥٠ الف فرنك فرنسي . وابلغت الممثلة حشداً من الصحفيين دعتهم الى الفندق حيث تنزل في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الفيلم بكل بساطة يحمل اسمها اي « راكيل والش في فيلم تلفزيوني » ، وان زوجها باتريك كورتيس الذي يرافقها ، ينتج هذا الفيلم . وقد ظهرت راكيل في فستان طويل مزهر ومكشوف الصدر ، وقالت ان الفيلم يحكي قصة فتاة تحلم دائما وتجد احلامها قد تحققت . وتصور مشاهد هذا الفيلم في كاليفورنيا والمكسيك، وبريطانيا ، وفرنسا ولكن بينما احلام راكيل والش تتحقق دائما ، يخشى زوجها ان لا يحقق الفيلم حلمه بتغطية النفقات على الاقل •

(صورة خاصة من ر.ا)

اسم وخبر

• عفيف المقدم المستشار في ديوان المحاسبه والسيده قرينته هناء حماضي رزقا مولوداً سمياه « ساحر » . المولود والوالدة بصحة تامة . مبروك .

• دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ غسان كنفاني موضوعها ، حول بعض معضلات العمل الفدائي ، وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٢٣ الجاري في مركز النادي .

• دعت ادارة تكميلية المصري الحديثة لسماع المحاضرة الاولى في سلسلة محاضراتها للعام الجاري يلقيها الاستاذ باسم الجسر بعنوان « نظام جديد .. للبنان الغد » وذلك الساعة السابعة من مساء السبت في ٢٤ الجاري ، في قاعة محاضرات التكميلية .

• يلقي الاستاذ منصور شليطا الامين العام للجامعة اللبنانية في المكم : حديثا عن امكانات المغتربين اللبنانيين ؛ وسبل التعاون معهم لخيرهم وخير لبنان ؛ وذلك الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ندوة الشابات المسيحيات .

• الكسي دبار والسيدة عقيلته، رزقا مولودة انثى سمياها «بيجي» وهي باكورة زواجهما السعيد . مبروك .

• انعم الله على السيد علي شحادة شمص وقرينته بمولود ذكر سمياه ناصر . تمت الولادة في مستشفى « دار التوليد» الفرنسي . مبروك .

• نسيم شاهين ديكوراتور المفروشات المعروف والسيدة عقيلته رزقا طفلة جميلة سمياها «مارلين». تمت الولادة على يد الدكتور شاهين شمالي في مستشفى مار يوسف . مبروك .



• اقام السيد وفيق النصولي والسيدة عقيلته والسيد حسن الخليل والسيدة عقيلته حفلة استقبال في فندق « بريستول » بمناسبة عقد قران الشاب وليد وفيق النصولي والانسة ندى حسن الخليل . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية . وفي الصورة يبدو العروسان . مبروك • (تصوير دالاتي ونهرا)

• النقابي رفيق سلام يشكر الطبيب الجراح وهبه شعيب ، والدكتور سهيل عثمار ، الاخصائي بالامراض الداخلية ، وادارة مستشفى المقاصد الاسلامية ، تقديرا للرعاية التي احاطوه بها طول فترة وجوده في المستشفى لاجراء العملية التي تكللت بالنجاح .

• اقام السيد حسين كلوترئيس قلم محكمة استئناف بعبدا ، مساء الخميس الماضي ، مأدبة عشاء عائلية حضرها عدد من اصدقائه .

• احتفل الدكتور عبد الرؤوف فضل الله والسيدة عقيلته بالعيد السابع لميلاد نجلهما البكر هادي . حضر الحفلة اصدقاء هادي في مدرسة « اللاييك » . وقد اطفأ صاحب العيد الشمعات السبع بين ثلاث اشقائه هدى وهاشم وهاني . مبروك .

• هيام فرنسيس الغزال ، اجرت عملية جراحية ناجحة بالعين ، وبالمناسبة ، وجه والداها الشكر للطبيب المعالج الدكتور حسني الغزال .

احتفال بالذكرى المئوية لبتهوفن في بيروت

بمناسبة الذكرى المئوية الثانية ... للموسيقي العالمي بيتهوفن ، ... المركز الثقافي الالماني والدكتور ... فه فارس ، عازف البيانو ... المعروف فريدريك فيدر ، ... حفلة موسيقية من اعمال ... على مسرح لبنان مساء ... في ٢٨ كانون الثاني ... .

يشمل البرنامج مجموعة ... لبيتهوفن رتبت حسب ... تاليفها ، اذ ان البرنامج ... حياة بتهوفن منذ شبابه حتى ايامه .

يقول منظم هذه الامسية الدكتور ... فه فارس ، انه اذا كانت ... السبعين تمثل العيد المئوي ... لبيتهوفن ، فانها ولا شك ... جمل سني هذا القرن . واضاف ... يستعد لتنظيم عدة حفلات موسيقية ستقدمها فرق عالمية معروفة للاحتفال بهذه المناسبة .

رحلة علمية لجمعية التاريخ بالجامعة العربية

قامت جمعية التاريخ في جامعة بيروت العربية ، باول نشاط لها ، في رحلة علمية الى بعلبك وعنجر ، اشترك فيها عدد كبير من خريجي كلية التاريخ ورئيس للجمعية السيد يحيى الكعكي ، ورئيس قسم التاريخ في الجامعة الدكتور احمد مختار العبادي ، والدكتور عبد العزيز نوار ، والدكتور محمود امهز ، والدكتور حسان سركيس مدير الاثار في الشمال .

وقد ساهمت المديرية العامة للشباب والرياضة في هذه الرحلة بتقديم اوتوبيسات المديرية .

« ميني طائرة » تربح سباقا جويا وتهبط في بيروت

• هذه الطائرة اعلاه ، وهي من طراز « بايبر كومانشي » ، فازت في سباق جوي بين بريطانيا واوستراليا وبعد الفوز دارت في جولة دعائية لمنتجات الحليب الايرلندية ، وكانت بيروت احدى العواصم التي هبطت فيها . ويبدو في الصورة السيد ادريس يستقبل ثلاثي الطائرة لدى وصولها الى العاصمة اللبنانية •

الدمى البولونية في مهرجانات بعلبك

يستقبل مسرح مهرجانات بعلبك الدولية في ٢٩ و ٣٠ و ٣١ كانون الثاني واول شباط ١٩٧٠ فرقة المسرح الوطني البولوني للدمى المتحركة « مينياتورا » ويعد هذا المهرجان حدثا مهما في الحياة الفنية لمدينة بيروت .

ولا يختلف عرض الدمى البولونية عن عرض فرقة مسرحية اذ انه يتضمن مديراً فنيا ، ومديرا ادبيا ، ومدير اخراج ومدير ادارة وعددا من المصممين والمخرجين يبلغ ٢٤ شخصا .

تحت اسم « مينياتورا» قدم حتى الان ٧٠ استعراضا مختلفا و ٩٢٠٠ عرض شاهدها اكثر من ٢٤٥٠٠٠٠ .

الهيئة الادارية للنادي الثقافي ببرج البراجنة

انتخبت الهيئة الادارية للنادي الثقافي الاجتماعي في برج البراجنة للعام الجديد من السادة : فؤاد زكريا الحركة رئيسا ومسؤولا عن الرياضية ، عدنان مرتضى نائبا للرئيس ، سعد الدين الحركة امينا للسر ، محمد امين السباعي امينا للصندوق ومسؤولا عن لجنة الدعاية والنشر ، خضر ديب سليم مسؤولا عن لجنة المستوصف والصحة ، سامي خليل السباعي مسؤولا عن اللجنة الثقافية ، فؤاد حسن الرز مسؤولا عن اللجنة الاجتماعية .

اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الجامعيات اللبنانيات

تعقد الهيئة العامة لاتحاد الجامعيات اللبنانيات اجتماعها السنوي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد ٢٥ كانون الثاني الجاري في منزل الدكتورة زهية قدورة ، للاستماع الى التقارير الادارية والمالية وانتخاب اللجنة الادارية الجديدة .

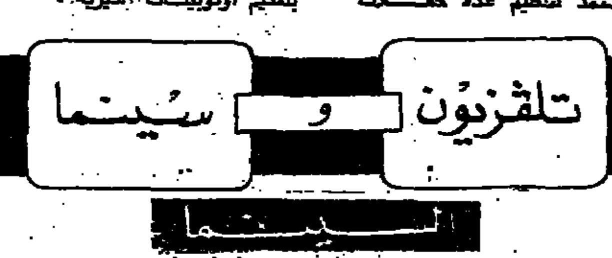
على كل من ترغب في ترشيح نفسها لعضوية الهيئة الادارية ان تقدم طلب الترشيح قبل يومين على الاقل من تاريخ الاجتماع على العنوان التالي : بيروت اتحاد الجامعيات اللبنانيات — صندوق البريد ٥٤٥١ ، على ان تسدد رسم الاشتراك لسنة ١٩٦٩ قبل موعد افتتاح الجلسة .

حلقة المسرح اللبناني تقدم مسرحيتين

بدأت حلقة المسرح اللبناني باجراء التمارين اللازمة لتقديم مسرحيتين لها على مسرح لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ، وهما مسرحية « انا ناخب » من ٣ الى ١٤ شباط و « كاليغولا » من ٢١ شباط حتى ٩ آذار .

• تم في الاسبوع الماضي عقد قران الشاب محمود بدير احد مغتربينا في افريقيا على الانسة مريم شعيب ، مبروك •

• راكيل وزوجها باتريك كورتيس امام فندق « هيلتون » في العاصمة الفرنسية • (صورة خاصة)



السينما

★ اتوال — مركز صباغ
مسألة صعبة
رود ستيغر ، كلير بلوم
★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
انا ناتالي ، ناتي دوبوك
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبير
انغريد برغمان
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
★ امبير — ت : ٢٢٣٣٧٢
الوزة الذهبية
بول برانيز
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
ارابيسك
صوفيا لورين ، غريغوري بيك
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
★ بانثيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
جون وماري
داستين هوفمان ، ميا فارو
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
★ بيلوبي — ت : ٢٥٨٢٢٣
محاربو الجحيم
جون واين ، فيرا مايلز
★ سيتي بالاس (بشارة الخوري)
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧

ايزادورا
فانسا ريدغريف
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
اسد في الشتاء
كاترين هيبورن ، بيتر اوتول
★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
جحيم الفدائيين
غي ماديسون
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
نكهة الموت
اندري جيوردانا :
ريمون بليغران
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
المقامر والفتاة اللعوب
وارن بيتي ، سوزانا يورك
★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
مرحبا يا برت
داري كول
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
المرحلة الطويلة
بيتر فوندا ، دنيس هوبر
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
نادية
سعاد حسني ، احمد مظهر
★ هوليود — ت : ٢٢٤٨٨٧
لست مستهترة
حسن يوسف ، نبيلة عبيد

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧،٣٠ ابو ملحم بالالوان
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ قدر واربع
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ صور متحركة
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠ برنامج من التلفزيون

الفرنسي
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ الرسوم المتحركة : وودي وود بيكر
٦،٣٠ المسلسل اليومي : عودة العنكبوت
٧،٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ قدر واربع : برنامج العائلة
٩،٣٠ ابطال فرجينيا

اخبـــار مـــن العالم

● بورغاوت

عجوز فقيرة تخلف وراءها ميراثا بالوف الجنيهات

اعتبر الجيران ان لوسي باركر ارملة ، عجوز فقيرة تتميز بعاطفة رقيقة ولا تستحق عطفا كبيرا منهم . فقد كانت ترتدي ثيابا بالية وبدا بيتها كومة للنفايات .

وكان يرتاد بيتها في بورنماوت ببريطانيا اصدقاء من حثالة القوم معظمهم من المدمنين على الخمرة واللصوص والمجرمين .

ولم يكن هؤلاء يكترثون لها . وكانت تبتسم دائما لهم وتفتح باب بيتها لكل من يقصدها او يمر بها .

ولم يذرف الجيران دمعة واحدة على لوسي حين ماتت في السادسة والسبعين في شهر تشرين الاول الماضي .

ولكن وصيتها تليت في الاونة الاخيرة وكشفت النقاب عن صورة اخرى للعجوز باركر .

فقد خلفت وراءها ميراثا بمبلغ ٢٨١ الف جنيه استرليني وزعته على عدد من الاقارب .

وكشف احد هؤلاء الاقارب في الاسبوع الماضي سر حياة غريبة لوسي التي كانت فيما مضى سيدة جميلة تملك بيتا محترما ولكنها فجأة فررت في سنوات محنة الحرب الثانية ان تساعد هذه الفئة من الناس .

واخذت على عاتقها مهمة مساعدة سيئي الحظ ، ولم تكن لترد احدا خائبا فكانت تقدم لهم ما لديها من طعام وتنزلهم عندها اذا كانوا متشردين ، وتتخلى عن فراشها لهم وتنام في المطبخ .

وقدمت لوسي مائة جنيه استرليني لكنيستها . وذكر قريبها انها شعرت بانها لا تستطيع ان تقوم بواجبها خير قيام وتساعد المعوزين ما لم تلبس مثلهم وتعيش حياتهم لكي تعاملوها معاملة الند للند .

واستمرت تستقبل في منزلها المجرمين والبائسين الذين حين قضت نحبها يسرقوا البيت الذي آواهم وهم ينهبون منه ما تطاله ايديهم .

● ... باناجي

احتجاج على اباحية الهيبيين في الهند

... الذين يخرجون الى الشواطئ الاستوائية في غوا عراة .

وقال الوفد ان الهيبيين يخرقون حرمة التقاليد ... .

● لندن

فن خنفوسي في لندن

داهم رجال البوليس امس ، معرضا لصور تظهر جون لينون احد افراد فرقة الغناء الشعبي البريطانية (البيتلز) وهو يمارس الحب مع زوجته اليابانية يوكو اونو .

وقال مدير معرض الفنون الجميلة في لندن ان رجال التحري امروا الموظفين باغلاق المعرض الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي .

● كرايستشارش

عجوز يهبط في القطب الجنوبي

ذكر ضابط في البحرية الاميركية ان عجوزا اميركيا من الطيارين ... ماكس كونراد وهو في السابعة والسبعين الان ... يوم الاثنين الماضي .


(استنكرت الاوساط العربيــةتصريحات جورج براون فــي القدس)
براون : ليش الاستنكار ؟ انا لا عربي ولا اسرائيلي ، انا انكليزي ..
العربي : يعنــي اســاس العلــة !

الملك حسين يعلن ان ٢٠٠ ألف اردني ينتمون الآن للقوات المسلحة

اعلن الملك حسين ان اكثرمن ٢٠ بالمئة من سكان الاردن ينتمون الان الى القوات الاردنية المسلحة . ويقدر سكان الاردن بحوالي مليوني نسمة . أي ان مئتي الف اردني اصبحوا الان تحت السلاح .

وقد اعلن الملك حسين ذلك ، في كلمة القاها اثناء زيارة قام بهــا امس لمدينة السلط على بعد نحو ٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربــي من عمان ، وقال فيهــا : ان هذا يشير الى اننا استطعنا ان نحشد للمعركة الشيء الكثير .

حتميــة النصر

واضاف يقول : لقد صمدنا فــي وجه العدوان ، واعدنا بنــاء قواتنا المسلحة ، وسنستمر فــي الصمود حتى تصل الى اهدافنــا وننقذ قدسنا ، وننقذ اهلنا واخواننا ونحرر ارضنا ، او نفني في سبيل ذلــك .

وقال : اننا بالصمود والعــزم والتصميــم والثقــة والايمــان بحتمية انتصارنا سنصــل الــى اهدافنا الوطنيــة .

واشار الملك حسين الــى ان الطريق الى ذلك صعب ، والظروف قاسية ، الا انــه قال : ان مــا يواجهه شعبنا في هذه الايــام يندر ان يواجهه شعب اخر مــن شعوب الارض ، ولكننا نملك العزم والتصميم ، والحق الى جانبنا .

معركة الوجود

وقال كذلك : ان المعركة التــي نخوضها هي معركة الوجود العربي والمصير العربي ، والخطر الــذي يواجهنا في هذا البلــد هــو خطر يتهدد الامة العربية كلها .

واضاف يقول : لقد صمــد اهلنا واخواننــا ، في الجــزء المحتل من وطننا في وجه الاحتلال الاسرائيلي ، وفي هذا الجزء مــن وطننا يصمد اهلنا واخواننـــا ويبنون ويبقون بعناد واصرار في وجه الخطر يحمون من ورائهم امة العرب .

مخطط صهيوني اميركي لاحتلال جنوب لبنان

كشفت مجلة « الطلائع » الناطقــة بلسان « طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة » في افتتاحية عددها الصادر في دمشق امس ، النقاب عــن مخطط عدواني تآمري جديد ، يقــوم الصهاينة بتنفيذه بدعم من الامبريالية العالمية وعلى رأسهــا الولايات المتحدة الاميركيــة .

وقالت المجلة ، بان هــذا المخطط يقضي باحتلال جنوب لبنان وجزء مــن الضفة الشرقية في الاردن ، مع تصعيد الاعتداءات على الجبهتــين المصرية والسورية ، كجزء من حملة حرب نفسية شاملة تستهدف فرض حل سلمــي استسلامي باتفاقات منفردة بين الدول العربية والصهاينــة .

القذافي : ليبيا ستشارك بالرجال والسلاح في معركة التحرير

اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيــادة الثورة الليبي ، ان القوات المسلحــة الليبية التي كان لها الشــرف الكبير بتفجير ثورة اول ايلول ، سيكون لها الشرف الاكبــر في المشاركة بالرجال والسلاح في معركة تحرير الارض العربية .

وقال العقيد القذافي في حفــل تخريج دفعة جديدة مــن القــوات المسلحة : ان امتنا العربية تعيش اليوم احلك ظروفها وتعلق الامــال عليكم واخوانكم في معركة تحريــر الارض العربية السليبة .

وحث العقيد القذافي الجنــود على تكريس الجهد في التدريب على السلاح ليساهموا في دعــم الثورة وترسيخها ودعم مبادئها القائمــة على الحرية والاشتراكية والوحدة .

وقال : انني اشعر بالفخر لتحول جزء من شباب هذا الوطن الــى القوات المسلحة الليبية ليساهموا منذ اليوم مع زملائهم رفقاء السلاح في دعم الثورة وتثبيتها ، ودعــم مبادئها القائمة علــى الحريــة والاشتراكية .والوحدة لكي ينطلقوا بعد ذلك من ارض صلبة بالســلاح الحديث ، مصممين مع جيش الامة العربية لتحريــر الارض التــي اغتصبــت .

واضاف : واقول انه لا بــد وان نتسلح بروح الجندية العالية وبالضبط والربط العسكريين ، وبروح النظام والطاعة ، وان نثبت بالســلاح والتدريب . وبفضل هذه المزايــا استطاعت القوات المسلحة الليبية ان تتحرك في توقيت واحــد عبــر مساحات شاسعة من الارض ، وان تدمر قلاع الرجعيــة ، وان تنتصر للشعب وللحق . وعليه لا بد ان نكون دائما متمسكين بهذه المزايا التي هي عماد وحياة الجنديــة المتمثلة في الضبط والربط والتشبث بالسلاح والتدريب والطاعة .

• طرابلس — وال ، اشا

مزاعم عميل لاسرائيــل

نقلت وكالات الانباء الاجنبية فــي برقيات لها من تل ابيب امس ، تصريحا للمطران جوزف ريا رئيس اساقفــة الروم الكاثوليك في اسرائيل الــذي كان قد منع من دخول لبنان بسبــب مواقفه المعادية للعرب .

وزعم ريا في تصريحاتــه : « ان الهجمات التي يشنها الفدائيون العرب على الطائفة المسيحية العربية فــي اسرائيل ستزيد في ولاء افراد هــذه الطائفة لاسرائيل . »

واضاف يقول في مزاعمه : « ان المحاولات التي يقوم بها الارهابيــون لازعاج الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل ستقرب الطائفة المسيحية من الحكومة الاسرائيلية وتترك لها فرصة لاظهــار ولاء افرادها كمواطنين اسرائيليين !! »

تل ابيب — ر

« الجبهة الشعبية » تعدم الجواسيس فــي غــزة

قالت « الجبهة الشعبية لتحريــر فلسطين » امس ، ان يوسف كوكتي الذي قتله فدائيوها فــي مدينــة غزة يوم الثلاثاء الماضي ، كان جاسوســا لاسرائيــل .

وكانت الجبهة الشعبية قــد ذكــرت ان فدائييها قتلوا يــوم الاربعــاء الماضي ، حيضر ابو دقة وهو مــن سكان قطاع غزة المحتل لانه جاسوس لاسرائيــل .

موسكو تنفي — تتمــة

معنوياتها مرتفعة جدا » . وقــال التعليــق : ان مضمــون هــذا التصريح واضح جدا وكان السناتور المذكور يقول « واصلوا احتــلال الاراضي العربية ونحن لن نتخلــى عنكم في الضيق » .

وانتهى التعليق الى القول : ان ترس النفاق الاميركي يحمــي المعتدي — الذي فقد كل حياء عن القيام باستفزازات جديدة ، وفي ارتكاب المظالم في الاراضي العربية المحتلــة ، وفي رفض احــترام رغبة الراي العام العالمي الواضحة في سحب كل القوات الاسرائيليــة من الاراضي العربيه المحتلة .

الحياد المزعوم السياسة البريطانية

هذا ، وتناولت صحيفة «البرافدا» الناطقه بلسان الحزب السيوعــي السوفياتــي امس ، بموضــوع سياسة بريطانيا واميركا في الشرق الاوسط . وقالت تحت عنوان «الحياد المزعوم » ، ان حنين وقما اخيرا يعبران خير تعبير عــن طبيعــة السياسة البريطانية حيال الشرق الاوســط .

واضافت ان نائب زعيم حــزب العمال الحاكم ووزير الخارجيــة البريطانية السابق جورج براون ، زار عددا من بلدان الشرق الاوسط في الوقت الذي ظهرت فيه انباء حول الارساليات العاجلة الــى اسرائيل من دبابات « سنتوريون » البريطانيــة والاعتــدة الحربيــة الاخــرى .

وقد زعم براون في تصريحاتـــه ان مصالح بريطانيا لا تتناقض مــع المساعي الاقتصادية والسياسيــة والاجتماعية لبلدان وشعوب الشرق الاوسط . كما ادعى ان لنــدن تتخذ موقفا حياديا ازاء النزاع في المنطقـــة .

وتساءلت الصحيفة السوفياتية كيف يمكن ملاءمة مثل هذه التصريحات مع قرار بيع ٢٠٠ دبابة من نوع « سنتوريون » وغيرها من الاعتدة الحربية الى اسرائيل ؟ وقالــت ويتضح من معطيات المعهد البريطاني للابحاث الاستراتيجيه انه عــام سنة ١٩٦٧ كان في اسرائيــل ٢٥٠ دبابة من هذا الطراز . وان فيها حتى وقت نشر هذه المعطيــات ٤٠٠ منها . وقد عقدت الان صفقة حول ارسال طائرات عسكريــة بريطانية كذلك الى اسرائيل .

الوزير الدنا : اميركا تشترك في حملة التضليل الاسرائيلية ضد فرنسا

قال وزير الانبــاء السيــد عثمان الدنا انه ليس للبنــان وضع خاص بالنسبة للعمــل العربي الموحد ، فسياستــــه تقوم على التكامل بينــه وبــين شقيقاته الدول العربية ، وخاصة بالنسبة للمعركة مــع اسرائيل باعتبارها معركة مشتركة .

وذكر ان هدف اسرائيل من وراء حملتها على فرنسا بسبب بيعهــا اسلحة الى ليبيا هو تغطية صفقات اسلحة امريكية جديدة اليها . وقد دخلت امريكا طرفا ثالثا في هــذه المحاولة ، وتسعى الخطة اللبنانية والعربية الان الى كشف هـــذا الهدف للعالم .

وقد جاء ذلك في مقابلة صحفيــة اجراها مع وزير الانباء المراســل البلجيكي جان ولف .

وفيما يلي نص الاسئلة التــي وجهت الى السيد الدنا واجوبتــه عليهــا :

حملة التضليل الاسرائيلية

● بعد قضيــة زوارق شيربورغ والاتفاق على تسليم طائرات «الميراج» الى ليبيا ، تقوم حملة اسرائيلية عنيفة في اوروبا من جديد ، فما هي استعدادات لبنان للرد على هــذه الحملة .

● من الثابت ان اسرائيل تعتمد الى حد بعيد على سياسة تضليــل الرأي العام الاوروبي والعالمــي ، وقد استطاعت للاسف ان تنجــح في ذلك وتظهر وكانها المعتدى عليها ، بينما الحقيقة هي العكس تماما .

وتاتي الحملــة الاسرائيلية الان ذات اهداف يدركها كل المراقبــين لتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط . واول هذه الاهداف ان اسرائيل تريد تغطية اقدامها علــى خطف الزوارق الفرنسية الخمسة من ميناء شيربورغ ، باعتباره عملا غير مشروع وغير مألوف ، وقــد وصفته صحف غربية عدة بانــــه قرصنة .

وثاني هذه الاهداف ، ان اسرائيل تريد ان تظهر من خلال عمليــة خطف الزوارق ، القدرة علــى التصرف ضد دولة كبرى كفرنسا ، وانها قادرة على الابحار بالسفــن الحربية عبر مسافات بعيدة ، مما ينتج لها سمعة حربية واسعة .

محاولة للضغط على فرنسا

ثم ان اسرائيل ارادت من عملها وحملتها التي اثرت اليها ، الضغط على فرنسا للعودة عن قرار حظــر شحن الاسلحة الذي اتخذ عقب عدوان الخامس من حزيران ، واصبح شاملا بعد العدوان على مطــار بيروت الدولي المدني منذ اكثــر من عام .

اما بالنسبة لبيــع طائــرات « ميراج » فرنسية الى ليبيا ، فان اسرائيل تريد من حملتها . التي من المؤسف دخلت بها اميركا طرفــا ثالثا ، محاولة تغطية صفقــات اسلحة اميركية جديدة من طائــرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » والصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو .

وكانت غولدا ماير قد بحثت مثل هذه الصفقة اثناء زيارتها لواشنطن وقبل عملية الاختطاف . اذن الحملة ظالمة وتهدف الى تحقيق اغــراض محض عسكرية من شأنها تكريس العدوان على الارض العربية .

لذلك فــان الخطة اللبنانيـــة والعربية هي كشف مرامي هـــذه الحملة واهدافها بالحقائق والادلة ، وترجو ان يتيقظ الراي العـــام العالمي والاوروبي بصورة خاصة ، ويستيقظ الضمير الدولي علـــى الحقيقة والخطورة التــي تشكلهــا مطامع الوجود الاسرائيلي علـــى الارض العربية ، وتهديدها للسلام والامن العالمين .

مؤتمر القمــة

● ما هي نتائج مؤتمر القمـــة العربي بالنسبة الى وضع لبنـــان الخاص ؟

■ مما لا شك فيه اننا كنا نتوقع لمؤتمر الرباط غير النتيجة التــي انتهى اليها ، لكن ذلك لا يعتبر فشلا بالمعنى الذي عكسته الصحافة على الرأي العام .

وليس للبنان وضعا خاصا بالنسبة للعمل العربي الموحد . فسياســة لبنان تقوم على التكامل بينه وبين شقيقاته الدول العربية . فهـــو يتعاون معها الى أبعد الحدود ، ومتضامن معها في مختلف الحالات ، لاسيما بالنسبة للمعركة مع اسرائيل باعتبارها مشتركة ، وذات اطماع توسعية تهدف الى المزيد مـــن الاستيلاء على اراضي الدول العربية من غير تفريق او تمييز .

والدليل ان اسرائيل بدأت تعتدي على جنوب لبنان ، متذرعة بوجود الفدائيين الفلسطينيين ، وهي حجة باطلة تهدف من ورائها الــى تبرير اعتداءاتها ، وتنفيـــذ مطامعهــا التوسـعية .

واذا كانت اسرائيل نفسها لم تستطع منع العمل الفدائي علـــى امتداد الارض المحتلة ، فكيف نطلب من لبنان البلد العربـــي ان يقوم بالدور الذي عجزت عنه ، وستبقى عاجزة امام أصحاب الحق في ارضهم ووطنهم ، والذين لا يستطيع احد ان ينكر عليهم حق الكفاح المسلح في سبيل استعادة بلادهم .

ومهما يكن فان سياســة لبنـــان تجاه اسرائيل هي التضامن مـــع شقيقاته والعمل المشترك في سبيل الحق والعدل .

فمؤتمر الرباط ، توصل الـــى نتائج كنا نتوقعها ، الى نتائج بعيدة عن حدا انتوقع . فان الواقع يبقى هو هو والحقيقة لا تنفى .


● استقبل وزير الانبــاء السيـــد عثمان الدنا في مكتبه بالوزارة أمس ، سفير الاتحاد السوفياتي فـــي لبنان السيد سرفار عظيموف . وقــد تنــاول الحديث خلال الزيارة العلاقات بــين لبنان والاتحاد السوفياتـــي وتعزيـــز التعاون بينهما ● (تصوير دالاتي ونهرا)

تصريحات جنونية للشاب الاميركي الذي قرر توزيع ٢٥ مليون دولار

تأكد في نيويورك امس ، ان مايكل جيمس برودي وريـــث الثروة التي تقدر بـــ ٢٥ مليون دولار ، مصاب بالجنون . وكان برودي قد اعلن انـــه سيوزع ثروتــه .

وقال في مؤتمر صحفـــي أمس ، انه انهى الحرب الفيتنامية « بذكائه الخارق » ، وانه سينهي ازمـــة الشرق الاوسط بخطاب سيلقيه اليوم الثلاثاء في الامم المتحدة !!

عودة الاولاد من فيتنـــام

وتكهن برودي : ان « اولادنا » في فيتنام سيعودون الـــى الوطـــن يوم السبت المقبل . وقال : لدي ٥٠٠ طائرة تقف على اهبة الاستعداد في جميع انحاء العالم لاعادتهم .

وقال برودي ، انه بالاضافة الى ذكائه « فالمال ساعد ايضا » علــى انهاء الحرب . ولكن رغـــم انــه انهى الحرب ، قال انه سيطـــير الى واشنطن في وقت لاحق لحمـــل الرئيس نيكسون على انهاء الحرب . وقال انه استاجر طائرة هليكوبتــر لتنزل به في فناء البيت الابيـــض حيث ينوي مقابلة نيكسون .

وقال برودي ، انه سيلقي خطابه في الامم المتحدة في الساعة الثامنة من مساء اليوم (بتوقيت بيروت) .

انتهت الحرب

وقد دخل برودي قاعة المؤتمـــر الصحفي قائلا : « لقد انتهـــت الحرب » . وكان يرتدي قميصـــا اخضر مقلما وسترة زرقاء وبنطلونا اســـود .

وقال برودي : ان الفيتناميــين الشماليين سيحبون قواتهم مـــن الجنوب . واضاف : اذا فعلـــوا ذلك سلميا فانني مستعـــد لاعطائهم عشرين مليار دولار نقدا . لقـــد رتبت الامر بواسطة بنوك في جميـــع انحاء العالـــم .

وكرر برودي انه يملك بورصـــة نيويورك ، وانه باستطاعته خلال خمس ثوان ان يحدث اكبر نكســـه في التاريخ . وتصايق برودي عندما تساءل الصحافيــون عـــن بعض تصريحاته .

ثم قال برودي بخطاب سريـــع : « انني املك ٤٨ صاروخا في انحاء العالم ، وهي جاهزة للاطـــلاق ، وما علي الا ان اضغط علـــى زر واحـــد » .

ولكنه لم يقل اي سيجد الــزر الذي سيضغط عليـــه .

نيويورك — ا.ب

٨ عمليـــات « لجبهة التحرير »

تحدث الناطق العسكري باســـم قيادة الكفاح المسلح عن العمليـــات التي قامت بها جبهة التحرير العربية في الفتره الواقعة بين ١٣ كانـــون الثاني الحالي و١٩ منه ، فقـــال ان معظم هذه العمليات كانت عمليــات مشتركة ، انطلاقا من الايمان الراسخ لدى الجبهة بوحدة المقاتلين علـــى ارض المعركه .

فقد نفذ ثوار الجبهة ٥ عمليـــات مشتركة مع ثوار العاصفة ، كمـــا نفذوا عمليه اخرى مـــع ثوار قوات التحرير الشعبيه .

وقال ان ثوار الجبهة قاموا بثلاث عمليات قتاليه اخرى .

المعلمون يردون — تتمة

الراي العـــام .

وقال البيان : لقد طلب مـــن الدوائر المختصة ان تقوم ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء ، بتحقيقـــات لمعرفة المعلمين المضربين ، وذلـــك من اجل اعتبارهم مستقيلين وفقـــا للقانون ، على ان يصار الـــى استبدال المضربين بالمعلمين الناجحين في مباريات سابقة ، واذا اقتضت الحاجة بمن تتوفــر فيهـــم شروط التعيين دون حاجة الى مباراة .

تصعيد الاضراب

وردا على هذه الخطوة ، قرر معلمو المدارس الرسمية تصعيـــد الاضراب اعتبارا من يوم غـــد . وقد عقدت لجنة المعلمين اجتماعا مساء امس في بيروت ، اصدرت على اثره بيانا ، قالت فيه : انه بناء على توصية مندوبـــي المناطـــق والمحافظات بتصعيـــد الاضراب ، قررت اللجنـــة تصعيـــد الاضراب اعتبارا من يوم غد الاربعاء ، على ان تعقد اللجنه اجتماعا اليـــوم الثلاثاء في احدى مدارس بيـــروت لتقرير طريقة التصعيد .

تحت الاضواء — تتمة

الفلسطينيه اقرب الى تفهم الراي العام مما هـــي عليـــه اليوم . والمقاومة الفلسطينية تزداد قـــوة واستعدادا يوما بعد يوم . والقاهرة لم تكن يوما موضع ثقة الشعـــوب العربيه واكثر جديه في الاستعداد للمعركة ، مما هي اليوم .

والزمـــن ، خلافـــا لما يظـــن المستر براون ، لا يعمل لمصالـــح اسرائيـــل ، طالمـــا ان الشعوب العربيه ادركت ، او بدات تدرك جديا ، ابعاد هذا الصراع وطريق صمودها الحقيقـــي .

ذكرى اسبـــوع الفقيد المناضل خالد اليشرطـــي

بمناسبة مرور اسبوع على وفــاة المناضل خالد اليشرطي ، ستتلـــى اي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في بيت والد الفقيد ، الكائن في شارع السادات — بيروت ، وللسيدات في منزل الفقيد . وذلك مساء الخميس ٢٢ كانون الثاني الجاري .

وسيتقبل التعازي في هذه المناسبة : آل اليشرطي وآل ابو غنيمة وانسباؤهم وابناء الطريقة الشاذلية اليشرطية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ومنظمة « فتح » ونقابة المهندسين في بيروت .

و « الانوار » تكرر تعازيهـــا لآل الفقيد وللمنظمات الفلسطينية بهـــذه الخسارة الفادحة التي غيبت عـــن ساحة النضال القومي احد ابطـــال حركة التحرير الفلسطينية .

أبو عمـــار — تتمـــة

القواعد والمجموعات الفدائية القيام بعمليات زرع الالغام داخل الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر . وكـــان ذلك بعد حملة قامت بها بعـــض الصحف العربية على هذا الاسلوب من العمل مقللة من اهميته ، مما اثر على نفسية مقاتلينا .

« وعندما توجهت الى الاتحـــاد السوفياتي برفقة الرئيس جمال عبد الناصر والشهيد عبد المنعم رياض رئيس اركان الجيش المصري الراحل ، كان الشهيد رحمه الله يقول لـــي « عليكم باللغم .. عليكم باللغم .. فلا شيء يؤثر على معنويات جيش العدو ويتمكن من اربكه ويعطـــل حركته مثل اللغم . انه من اهـــم واخطر الاسلحة التي يمكن استعمالها فهو يربك العدو ويجهده ويلحق به خسائر تزيد آلاف اضعاف تكاليف اللغم . ان عشرة الغام ثمنها مائة دينار تشغل ٧٥ بالمئة من دوريات العدو العسكرية والهندسية ساعات طويلة في البحث عنها ، وفي النهاية يصيبها ولو لغم واحد منها ، بخسارة يتراوح مقدارها بين ١٥ و ٢٥ الف دينار .

« واني لا اشك اطلاقا بان الذي اثار هذا الموضوع في الصحافـــة العربية شخص مأجور للاستعمـــار والصهيونية » وكان المقاتلـــون يقولون « نريد المواجهة .. نريد القتال .. لا نريد زرع الالغام ثـــم الانسحاب » ، هذا على الرغم من ان زرع الالغام لا يكبدنا خسائر تتجاوز خمسة بالمئة .

وانتقل الحديث الى موضـــوع اخر هو الجندي الاسرائيلي الذي اسرته قوات « فتح » في مستعمرة المطلة ، فقال « ابو عمار » : انه اول الغيث ، وعلى السلطـــات الصهيونية ان تفاوض الهلال الاحمر الفلسطيني بواسطة الصليب الاحمر الدولي ، وليس بواسطة اجهزتها الرسمية ، ولن تسلمه الا عن هذا الطريق .

« لقد قال موشي دايان في قرية حلحول بقضاء الخليل قبل اسبوعين « اما نحن واما فتح » ، ونحـــن نقول ان « فتح » ستحكم علـــى انقاض الكيان الصهيوني المجـــرم والمنازل التي نسفوها . اما غـــزة فالفدائيون يحكمونها بالليل ، كمـــا تحكمها اسرائيل في النهار . وهذا امر تعرفه اسرائيل جيدا .

